
الأربعاء 18 ديسمبر 2013 م 15 صفر 1435هـ العدد 1252 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
وكأن عبور جوانزو
مسألة منتهية
أنورعبد ربه
عليه العوض يا أهلى!
فى تكريم خاص
من أسرة الأهرام الرياضى
حلمى طولان: مافرحتش بالكأس
الآن نستطيع الفوز على الأهلى
القرش للسيارات
16916
تأسست عام ١٩٨٨
22900000
أكبر صرح لسوق السيارات بمصر
جمال علام:
حسن شحاتة بيهرج
القرعة كما يراها البورسعيدية:
مؤامرة على المصرى
EVERGRANDE SPRING


Lubricantes
PIRELLI
الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
INFINITI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

وكأن عبور جوانزو.. مسألة منتهية!!

∞ بقدر ما كان التفاؤل كبيرًا بمسيرة طيبة للأهلى فى كأس العالم للأندية، وخاصة أنها تقام وللمرة الأولى فى دولة المغرب الشقيقة، بقدر ما كانت الصدمة شديدة لتعرضه للهزيمة أمام فريق جوانزو الصينى بطل آسيا بهدفين نظيفين، وهى نتيجة أبعدته تماما عن المنافسة على التأهل للمربع الذهبى، مكتفيا بأحد المركزين الخامس أو السادس..

ما حدث فى المباراة يوم السبت الماضى كان مزيجا من سوء الإعداد والتقصير وسوء الحظ وغياب التركيز أحيانا، وفارق السرعات، وعدم استيعاب مهام الوظيفة بالنسبة لبعض اللاعبين، والتغييرات القهرية نتيجة الإصابة أو عدم اكتمال اللياقة البدنية عند بعض العائدين من إصابات، فضلا عن حرمان الفريق من بعض لاعبيه الأساسيين بسبب الإصابة فى اللحظات الأخيرة، وفى المقابل تعاظم إرادة الفوز عند الفريق المنافس أكثر من توافرها عند لاعبى الأهلى وتلك حقيقة واضحة تماما للعيان، فمعظم لاعبى الأهلى لم يكن عندهم نفس درجة الإصرار والتصميم، وبدا ذلك واضحا أكثر فى شوط المباراة الثانى، ويبدو أن بعضهم كان يفكر فى مباراة بايرن ميونيخ والمجد الذى من الممكن أن ينالوه لو فازوا على هذا الفريق الكبير، وكأن عبور جوانزو الصينى مسألة منتهية!.. هذا فى المجمل ولكن دعونا نتحدث عن بعض التفاصيل:

أولا: ضربة الرأس التى أضاعها النجم أبوتريكة فى وقت مبكر من الشوط الأول كانت كفيلة بأن نشاهد مباراة مختلفة تماما، ولكنه سوء الحظ وربما أيضا قدر من عدم التركيز، ولو كان الذى أضاعها لاعب آخر لعلقت له المشانق!

ثانيا: واجه محمد يوسف المدير الفنى للفريق ظروفا كان من الممكن أن تصيب أى كوتش بانهيار عصبى، خاصة عندما يفاجأ خلال المعسكر قبل المباراة بإصابة سيد معوض أحد أعمدة الفريق بما يملكه من خبرة واسعة فى اللقاءات الدولية ثم يفاجأ يوسف أيضا بإصابات مختلفة تضرب لاعبيه حسام عاشور وشريف عبدالفضيل، ناهيك عن عدم اكتمال جاهزية عماد متعب وقدرته على إكمال مباراة بنفس القوة، ولاسيما أنه عائد بعد طول غياب.

ثالثا: لو كان جميع اللاعبين بنفس جهد وإخلاص أحمد فتحى لشاهدنا الوجه الحقيقى للفريق الأحمر.. وفى الوقت نفسه ستبقى علامات الاستفهام محاطة باللاعب عبدالله السعيد البعيد جدا عن مستواه وتحركاته المثمرة، حتى وإن كان قد سدد كرة رائعة فى العارضة.

رابعا: بمزيد من المباريات والخبرة الدولية، سيكون للاعب سعد سمير شأن كبير فى دفاعات النادى الأهلى.. أما أحمد شديد قناوى فقد قصر كثيرا فى واجباته الدفاعية وخاصة فى التغطية والمتابعة.

خامسا: دفاع جوانزو لم يكن على المستوى الجيد خاصة فى الشوط الأول ورغم ذلك لم ينجح لاعبو الأهلى فى الاستفادة من هذا الضعف.. وفى الشوط الثانى تحسن كثيرا أداء دفاع هذا الفريق نتيجة تراجع الضغط عليه من جانب لاعبى وسط الأهلى ومهاجميه رغم اللعب برأسى حربة بعد نزول دومينيك إلى جوار متعب قبل خروج هذا الأخير ونزول السيد حمدى.

سادسا: إصابة أبوتريكة كان لها تأثير بالغ على «ميكانيزم» الفريق فهو صانع اللعب والعقل المفكر، وللأسف ليس بين لاعبى الأهلى من يمكنه القيام بهذا الدور.. وعدم جاهزية حسام عاشور وعماد متعب الكاملة كانت وراء تغييرهما فى شوط المباراة الثانى.

سابعا: الفعل ورد الفعل كان سريعا عند مهاجمى جوانزو ولاعبى خط وسطه، ومع نفاد بنزين معظم لاعبى الأهلى فى الشوط الثانى، نجح الفريق الصينى فى السيطرة على مجريات اللعب وكان بمقدوره زيادة رصيده من الأهداف.

وأختم بأن فترة الإعداد التى قام بها النادى الأهلى لم تكن على المستوى اللائق ببطولة بهذا الحجم.. بطولة يتنافس فيها أفضل أندية العالم بحكم زعامة كل منها لقارته.. كان هناك فسحة من الوقت لخوض عدد من المباريات التجريبية مع فرق قوية، ولكن ذلك لم يحدث وربما ألتمس العذر للجهاز الفنى بقيادة محمد يوسف والذى كان يخشى تعرض لاعبيه للمزيد من الإصابات وهو ما حدث بالفعل رغم ضعف المباريات الودية التى لعبها الفريق.

∞ أتمنى من كل قلبى أن ينطلق الدورى فعلا يوم ٢٦ ديسمبر الحالى، فالأمر يصب فى مصلحة المنظومة الكروية كلها، ومنها الصحافة الرياضية على وجه الخصوص.. وفى الوقت نفسه ينعكس بالإيجاب على الحياة العامة ونظرة الدول الأخرى لنا.. فالعودة معناها أن الحياة تسير سيرا طبيعيا.. يارب الدورى يعيش!

∞ دعوات مخلصة للنجم الخلوق والمدرب الكفء طه بصرى بسرعة الشفاء من الأزمة الصحية التى ألمت به مؤخرا.. ألف سلامة يا كابتن.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :

عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :

أنــور عبــد ربه

مستشار التحرير

محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى

أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير

ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون

سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير

عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى

منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات

عماد وهبى

تصوير

حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

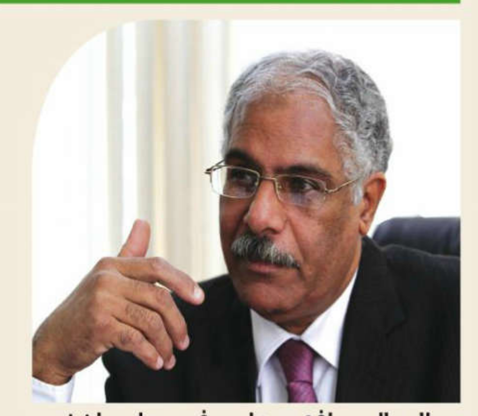
Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

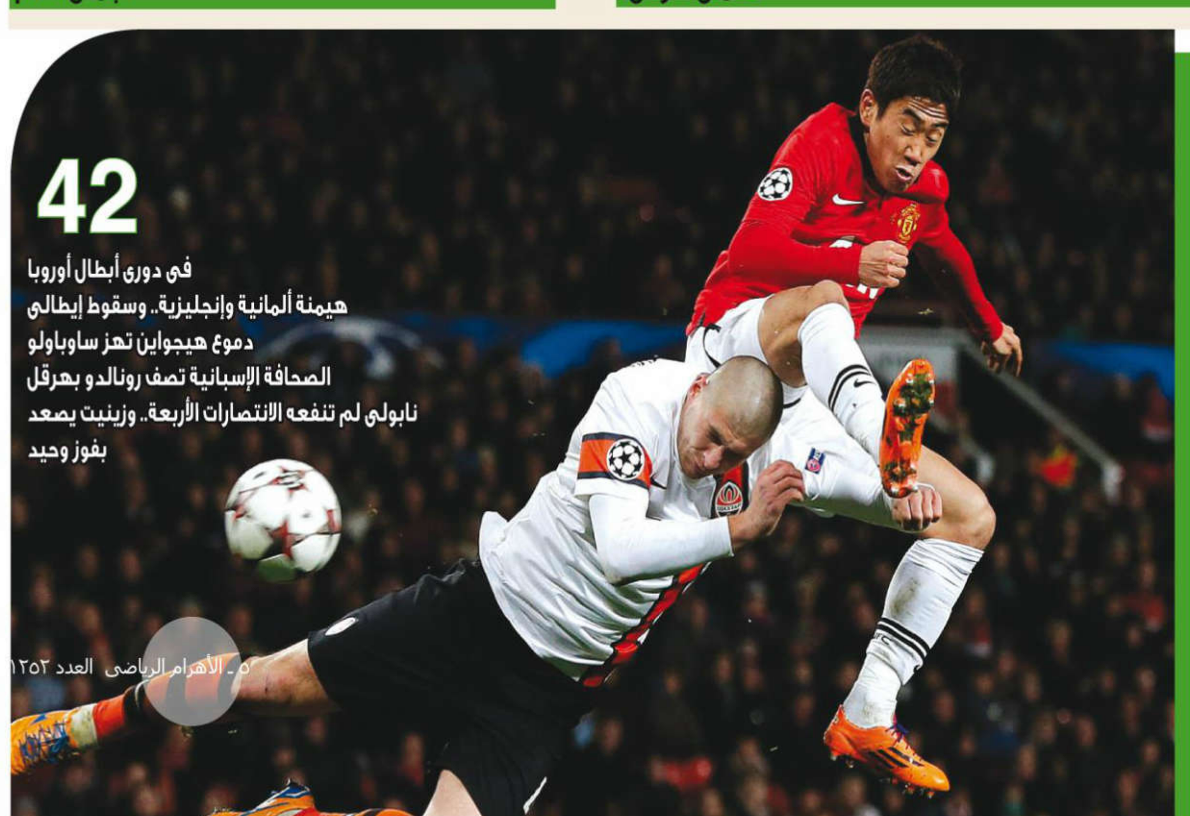
طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



يعتذر الكاتب الصحفى
محمد سيف الدين مستشار
رئيس التحرير عن عدم الكتابة
هذا الأسبوع وسوف يعاود الكتابة
الأسبوع المقبل بإذن الله









ذهب بأحلام وعاد بخيبة أمل

عليه العوض.. يا أهلى

أتذكر عند أول مشاركة للنادى الأهلى فى بطولة كأس العالم للأندية فى اليابان عام ٢٠٠٥، كثرت الاحتفالات استسهلوا مباراة الافتتاح أمام اتحاد جدة السعودى فكانت الهزيمة بهدف محمد نور، ولعب الفريق على المركزين الخامس والسادس وخسر أيضا أمام أوكلاند سيتى ٢ ـ ١، وما أشبه الليلة بالبارحة، رغم أن الظروف مختلفة تماما، عام ٢٠٠٥ كان الأهلى قويا وكبيرا وجاهزا من خلال الدورى وصفقات سوبر وقتها مثل محمد أبوتريكة وعماد النحاس وإسلام الشاطر ومحمد بركات وفلافيو:

عبد المنعم الأسطى

اليوم نعترف بأن ما فعله فى آخر نسختين فى دورى الأبطال إعجاز لا يمكن أن ينكره إلا جاحد أو غير فاهم، الأهلى فى ظروف سياسية صعبة تجتاح مصر منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير وحتى اليوم، والأهلى يحصل على التاج الأفريقى، والمرة الأخيرة هى الأصعب بكل المقاييس الفنية، لم يلعب الأهلى مباراة على ملعبه وبين جمهوره إلا لقاء النهائى أمام أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى، غير ذلك لعب على ملعب الجونة وأحيانا بدون جمهور المعاقب أربع مباريات للشغب فى أكثر من مناسبة.

ليس مهمًا كل هذا الكلام، المهم أن الأهلى الأسطورة بجد وعن حق، حان معه وقت تحقيق إنجاز رائع فى بطولة كأس العالم للأندية، وهذه المرة فى المغرب، هذه المرة ليست فى اليابان، وما أدراك ما اليابان والساعة البيولوجية وحاجة اللاعبين لأسبوع كامل للتأقلم، هذه المرة فى المغرب، بلد عربى جميل، جمهوره مع كثرة عدد جمهور الأهلى المرافق له، شكل حائطا تشجيعيا لم يكن موجودا فى اليابان، الطقس أشبه بطقس مصر، بل خلال مباراة الأهلى أمام التنين الصينى جوانزو كان أفضل من طقس مصر التى ضربتها موجة من البرد والأمطار والثلج فى كل مكان شلت الحياة تماما، المهم أن كل الظروف كانت فى مصلحة الأهلى، إلا ما كان يجب أن يفعله الإهلى إدارة وجهازا فنيا ولاعبين كيف ذلك؟ منذ آخر مباراة رسمية للأهلى أمام أورلاندو بيراتس الجنوب افريقى فى نهائى دورى الأبطال على ملعب الجبل الأخضر يوم ١٠ نوفمبر الماضى، والإدارة لا هم لها إلا تسجيل الأسماء التى سترافق الفريق إلى المغرب من تسويق وإعلام وغيره، ليس هذا مهما، فى كل مرة يحدث ذلك، فماذا فعل الجهاز الفنى فنيا للاعبين؟

ثلاث مباريات ودية مع فرق لا تمارس النشاط الرسمى أصلا منذ عامين مثل المقاولون الذى هزم الأهلى، والجونة وفاز الأهلى عليه بهدفين، ثم الفوز على المغرب الفاسى قبل البطولة مباشرة، وتكاد تكون هى المباراة الودية الوحيدة المفيدة، وهو ما كان يجب أن يفعله الجهاز الفنى بقيادة محمد يوسف أكثر من خمس مرات على الأقل، كان يجب عمل معسكر خليجى ولعب عدد من المباريات مع فرق جاهزة، ثم معسكر آخر فى المغرب البلد الذى ينظم الموندیال واللعب مع أكثر من فريق كما فعل مع المغرب الفاسى، المشكلة التى واجهت الجهاز الفنى أنه ترك اللاعبين يحتفلون بطريقتهم الخاصة. الكل كان يعتقد أن المهمة انتهت بمجرد الفوز باللقب الأفريقى، لم يدركوا أن المهمة بدأت، وخاصة أن القرعة خدمت الأهلى واختارت له أقل الفرق مستوى من كل الفرق التى شاركت فى البطولة وهو جوانزو التنين الصينى بطل الصين وبطل آسيا لأول مرة، هو فريق بمنطق الأشياء قوى، لأنه بطل قارة بأكملها، لكنه قليل الخبرة فى مثل هذه البطولات، وحسام البدرى المدير الفنى السابق للنادى الأهلى والذى قاد الأهلى

الأهلى سقط على أرض المغرب

فى هذا المونديال مديرا فنيا فى العام الماضى وحقق المركز الرابع، ومن قبل مدربا عاما مع مانويل جوزيه وحقق المركز الثالث عام ٢٠٠٦ والمركز السادس مرتين عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، كان يدرك ما فيه الأهلى من خطورة كبيرة، فقال بالحرف الواحد إن إعداد الأهلى لم يكن جيدا وهو الكلام الذى لم يعجب محمد يوسف وكان رده أنه لن يرد على كلام زميله السابق، على أساس أن كلام البدرى فيه انتقاص منه وعدم تقدير، والموضوع غير ذلك، حسام البدرى لا يحقد على إنجاز محمد يوسف لأنه حققه من قبل، وكان يجب أن يعى محمد يوسف الدرس ويعرف أن الأهلى غير جاهز وعليه أن يعترف بذلك، بدلا من الدخول فى معارك لا طائل منها سوى خسارة زملائه.. ولأن الشوط الأول من اللقاء أظهر عدم تجهيز الأهلى وقلة خبرة التنين الصينى بدليل أن هذا الشوط كان الأهلى هو الأفضل والأقوى والأخطر، بدليل فرصتى أبوتريكة فى خمس دقائق منها فرصة لا تضيع من صنع عماد متعب الذى خطف كرة ضالة من الحارس الضعيف وكان يمكن أن يكون هدفا مبكرا، وكان الإيطالى مارشيللو ليبى يعرف جيدا خبرة لاعبى الأهلى، وكان يعرف أيضا عدم جاهزيتهم فنيا وبدنيا فلعب على هذا الوتر، أغلق كل جوانب الملعب وعمقه بأكثر من حائط صد، على أن تكون المرتدات هى السلاح الوحيد لضرب الأهلى وهو ما نجح فيه ليبى وخاصة فى الشوط الثانى الذى ظهر فيه الأهلى فى أقل صورة وخذل جمهوره فى المدرجات التى قطعت آلاف الأميال وكذلك الجمهور المغربى الذى ساند الأهلى بقوة وكأنه يلعب فى القاهرة، ولن أكون مبالغا لو قلت إن الظروف فى ملعب أغادير هى أفضل مما لو لعب هذه المباراة فى القاهرة فى هذا التوقيت، كما أن محمد يوسف الذى أشدنا به عندما أعاد أحمد فتحى فى وسط الملعب وخلال مباراتى النهائى أمام بطل جنوب أفريقيا، وخلالهما تألق فتحى وكان نجما فى المباراتين، وأحد مفاتيح الفوز باللقب الأفريقى، عاد فجأة لمكانه فى الجانب الأيمن بحجة أن شريف عبدالفضيل تعرض للإصابة قبل المباراة، وكان يمكن أن يلعب رامى ربيعة فى الجانب الأيمن وهو مكانه الأساسى أصلا، وأن يستمر أحمد فتحى فى وسط الملعب، كما أن خبرة سعد سمير رغم جهده لم تمكنه من الظهور بالشكل المميز، ويبدو أن يوسف كان خائفا من فارق السرعة بين وائل جمعة الكبير فى السن ولاعبى جوانزو، وهو ما حدث بالفعل مع سعد سمير صغير السن ومحمد نجيب الذى يلعب أساسيا مع الأهلى والمنتخب منذ عامين كما أنه ليس كبيرا فى السن.

وعن الإصابات هى قدر كل الفرق ولا يجب تعليق الشماعة عليها، وعموما لن ننسى أبدا أن الأهلى الأسطورة حقق إنجازات كبيرة وعملاقة وكنا نتمنى المزيد، وخاصة أنه كان فى الإمكان أبدع مما كان، وكلامنا لا يعنى وجود تناقض أننا أشدنا بالأهلى كأسطورة فيما سبق، فالعوض على الله فى إنجاز كان يمكن أن يتحقق وسط ظلام تعيشه الرياضة المصرية وخصوصا كرة القدم.





ما بين الحلم والسقوط

الليالى الساخنة فى الأهلى

ما بين سفر الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى إلى المغرب لخوض مواجهات مونديال الأندية فى المشاركة الخامسة له فى هذا العرس العالمى فى رحلة استغرقت ما يقرب من الأسبوعين تباينت المشاهد والمواقف وشهدت لحظات فرح أحيانا وحزن فى بعض الأحيان وانكسار وإحباط فى بعض الوقت إلا أنه فى نهاية المطاف كان هناك إجماع على أن مدينتى أغادير ومراكش اللتين أحسنتا استقبال بعثة الفريق التى قضت أياما هادئة عل ساحل الأطلنطى فى أغادير السياحية بغض النظر عن الهزيمة التى لحقت بالفريق أمام جوانزو بطل الصين صفر ـ ٢ فى دور الثمانية والتى أصابت الجماهير المغربية قبل المصرية بالإحباط لأن الجميع كان يمنى النفس بأن يحقق بطل أفريقيا إنجازا جديدا ونرصد تلك الرحلة من بدايتها حتى يوم السقوط أمام بطل آسيا فى المشاهد التالية:

رسالة أغادير: حاتم قرامان

المشهد الأول

بعثة الفريق تحط الرحال فى الدار البيضاء لتقضى ثلاثة أيام قبل السفر إلى أغادير وخلالها تعرض الفريق لصدمة إصابة سيد معوض الظهير الأيسر للفريق فى اللقاء الودى الذى خاضه الفريق أمام المغرب الفاسى وتحقيق الفوز الذى طمأن الجهاز الفنى بعض الشىء واضطرت إدارة البعثة للاستعانة بأحمد نبيل مانجا بدلا من سيد معوض الذى شد الرحال للقاهرة وشد الأهلى الرحال إلى أغادير.

المشهد الثانى

الهدوء يعود ليسيطر على الأجواء داخل معسكر الفريق بمدينة أغادير المغربية بعد أيام متوترة عاشتها بعثة الفريق منذ أن وطئت أقدامها أرض المغرب بداية من أزمة الصور التى التقطت لنجم الفريق أبوتريكة مع فتاة تحمل شعار رابعة وما تبعها من توتر فى الأجواء مرورا بإصابة سيد معوض فى لقاء المغرب الفاسى واستبدال أحمد نبيل مانجا به انتهاء بسلسلة الإصابات التى لحقت بوليد سليمان وتريزيجيه وعماد متعب ومحمد أبوتريكة وحسام عاشور ومعها دخل الجهاز الطبى للفريق بقيادة د.إيهاب على فى سباق مع الزمن لتجهيزهم قبل المواجهة المرتقبة مع جوانزو الصينى بطل آسيا فى دور الثمانية وهو ما حدث بالفعل وأصبحت قائمة الفريق خالية من الإصابات.. باستثناء شريف عبدالفضيل الذى تم استبعاده عن اللقاء الأول.

المشهد الثالث

الجهاز الفنى للفريق بقيادة محمد يوسف يتنفس الصعداء بعد التقارير الطبية التى قدمها الجهاز الطبى للفريق بجاهزية اللاعبين لخوض المواجهة الأولى التى كان الجهاز الفنى يرى أنها غاية فى الصعوبة بعد أن شاهد سلسلة من المباريات لفريق جوانزو بطل الصين فى مشواره بدورى أبطال آسيا ومباراته الأخيرة فى نهائى كأس الصين وخلص الجهاز الفنى إلى أن اللعب على رقابة المفاتيح الرئيسية للفريق الصينى أمر صعب نظرا لتعدد اللاعبين المتميزين بالسرعات العالية والطريقة الأمثل لمواجهتهم تضييق المساحات لتحجيم تحركاتهم وخلق زيادة عددية فى الوسط باعتباره أحد أهم

تدريبات وسط أجواء حزينة

مفاتيح بطل الصين.

المشهد الرابع

وبالرغم من أن الرؤية أصبحت واضحة تماما أمام الجهاز الفنى الذى درس كل صغيرة وكبيرة عن الفريق الصينى فإن الجهاز الفنى كان فى حيرة من أمره بشأن التشكيل الأمثل الذى يبدأ به اللقاء وإن كان استقر بالفعل على اللعب برأس حربة وحيد وهو عماد متعب ليشكل رأس مثلث قاعدته أبوتريكة وعبدالله السعيد وظلت الجبهة اليسرى محل جدل هل يبدأ بأحمد شديد قناوى الذى يمتلك خبرات ويسانده وليد سليمان أم يدفع بصبرى رحيل الذى ظهر بمستوى متميز فى التدريبات وانتهى الأمر بالخيار الأول.

المشهد الخامس

الأوضاع داخل بعثة الفريق التى كانت تقيم فى أحد المنتجعات السياحية على ساحل المحيط الأطلنطى بمدينة أغادير المغربية كانت على خير ما يرام وسادت حالة الهدوء والانضباط التام ولم يتخذ المدير الفنى أى إجراءات استثنائية لفرض المزيد من الهدوء لثقته المطلقة فى لاعبيه فى الالتزام بالتعليمات بعدم السهر لساعات متأخرة سواء خارج الغرف التى شهدت التزام اللاعبين بها أو على أجهزة المحمول واللاب توب للتواصل مع أسرهم فى مصر.. وكان النجم محمد أبوتريكة كعادته فى رحلات الفريق الخارجية يتواصل مع زملائه فى جلسات مناقشة دارت أغلبها فى الأمور الدينية دون التطرق من قريب أو بعيد للأمور السياسية التى نبه الجهاز الفنى والإدارى على ضرورة الابتعاد عنها تماما كما يحرص الجميع على أداء الصلوات فى جماعة بمقر إقامة الفريق.

المشهد السادس

محمد يوسف يعيش حالة من التركيز الشديد سواء فى التدريبات التى أداها الفريق فى الملعب الفرعى لاستاد أغادير الجديد الذى استضاف المواجهة الأولى أو فى غرفته لدراسة كل كبيرة وصغيرة عن بطل الصين الذى كان قد وصل إلى أغادير وأدى أول تدريباته فى نفس الملعب ولم يشهد أى إجراءات استثنائية من قبل المدير الفنى الايطالى وشهده عدد من الجماهير الصينية التى رافقت الفريق فى المغرب ولم يعرها المدير الفنى للأهلى الاهتمام باعتبار أن التدريبات لا تكشف عن شىء وأن الفريقين أوراقهما معروفة مشيرا





يوسف ينظر للمستقبل بحسره

إصابة معوض البداية وأبوتريكة النهاية

كيف كسب شديد الجولة من رحيل؟

إلى أن كل شيء مكشوف ويبقى التوفيق من عدمه الفيصل فى تفوق فريق على الآخر.

المشهد السابع

هادى خشبة مدير قطاع الكرة يعقد مؤتمرا صحفيا يعرب خلاله عن تفاؤله بالحالة العامة للفريق ويؤكد أن اللاعبين دخلوا أجواء البطولة منذ وصولهم إلى أغادير مشيرا إلى أن الحالة الفنية والبدنية والنفسية للفريق تجعله متفائلا بتحقيق نتيجة إيجابية أمام جوانزو.

وأشار إلى أن الجهاز الفنى درس كل كبيرة وصغيرة عن فريق جوانزو الصينى وقام بتحفيظ اللاعبين المهام التى سيكلفون بها فى المباراة مؤكدا أن الإصابات التى لحقت باللاعبين لن تكون مؤثرة على الإطلاق بعد أن تماثل أغلبهم للشفاء، مشيرا إلى أن الفريق يملك من اللاعبين القادرين على اللعب فى أكثر من مركز ومن ثم لا توجد أدنى مشكلة فى أى مركز.

قال خشبة إنه يحترم فريق جوانزو ولكن فى نفس الوقت هناك مبالغة فى الصورة التى يقدم بها بطل الصين من حيث القوة والتميز ولكن هذا الأمر لا ينفى أنه فريق متميز.

المشهد الثامن

المران الأخير يؤديه الفريق بالملعب الفرعى بعدها توجه الفريق لتفقد أرضية الملعب الرئيسى وضع يوسف اللمسات النهائية على التشكيل الذى خاض به اللقاء الذى فضل المدير الفنى الاحتفاظ به حتى اللحظات الأخيرة للحفاظ على درجة تركيز جميع اللاعبين وإن كان استقر بالفعل على الدفع بعماد متعب من بداية اللقاء بالرغم من ابتعاده لفترة كبيرة عن المواجهات الرسمية ولم يظهر إلا فى الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق فى نهائى أفريقيا أمام أورنالدو بطل جنوب أفريقيا لكنه تألق فى مواجهة المغرب الفاسى الودية وسجل هدفا ويلعب أسفل منه محمد أبوتريكة وعبدالله السعيد.. شهدت تدريبات الفريق تركيزا على الركلات الثابتة باعتبارها أحد أهم الأسلحة للوصول لمرمى الفريق الصينى وأيضا على تنفيذ ركلات الجزاء تحسبا للاحتكام لها فى حالة انتهاء المباراة بالتعادل.

المشهد التاسع

زيارات عديدة لنجوم الكرة المغربية لمقر فندق قامة بعثة الفريق أبرزهم بادو الزاكى وبصير صلاح الدين قبل ساعات قليلة من توجه الفريق إلى ملعب المباراة للشد من أزر اللاعبين الذين نالوا دعما جماهيريا هائلا من الجماهير المغربية التى حضرت لاستاد أغادير بكثافة وشجعت الأهلى مع جماهيره بحماسة شديدة وأصيبوا بخيبة أمل هائلة للأداء المتواضع لبطل مصر.

المشهد الأخير

بعثة الفريق تعيش ليلة حزينة وسط حالة صمت تامة بين اللاعبين وخاصة أبوتريكة الذى تعرض للإصابة فى اللقاء وطلب العودة للقاهرة إلا أن الجهاز الفنى طلب منه البقاء لدعم زملائه معنويا وشد الفريق الرحال إلى مراكش استعدادا لمواجهة مونتيرى بطل المكسيك لتحديد المركزين الخامس والسادس.

محاضرة بالفيديو

خصصت إدارة الفندق الذى كانت تقيم به بعثة الأهلى قاعة مجهزة بناء على طلب الجهاز الفنى قام خلالها محمد يوسف المدير الفنى بعرض العديد من مقاطع الفيديو لفريق جوانزو لشرح مصادر خطورة الفريق الصينى وكيفية التعامل معها .. المحاضرة قبل الأخيرة كانت بعد أن تناول وجبة العشاء.

البرازيلى يكسب

أعلنت اللجنة المنظمة للمونديال، أن الجماهير البرازيلية احتلت المرتبة الأولى للجماهير الأجنبية التى حضرت لمتابعة مباريات البطولة وأكدت أن البرازيليين هم الأكثر حضورا يليهم الألمان ثم المصريون والمكسيكيون والصينيون.



فتحى وبجواره عاشور

مفتاح أغادير

عمدة مدينة أغادير طارق الغباشى قام بتسليم مفتاح أغادير لخالد مرتجى رئيس بعثة الأهلى تكريما للفريق كذلك درع يمثل بوابة المدينة خلال الحفل الذى أقيم بالفندق الذى كانت تقيم به بعثة الأهلى وتم خلاله تكريم النجم المغربى أحمد فراس نجم المغرب فى السبعينات.. وحضر حفل التكريم الذى قام بتقديم فقراته أشرف محمود كل من محمد يوسف المدير الفنى ووائل جمعة كابتن الفريق.



خرج من البطولة قبل أن تبدأ

الأهلى تاه فى أغادير

رسالة المغرب: محسن لملوم

فرط النادى الأهلى فى فرصة ثمينة ربما لن تتكرر له مرة أخرى عندما خسر أمام فريق جوانزو الصينى فى ربع نهائى بطولة مونديال الأندية المقامة حاليا فى المغرب خاصة أنها تقام للمرة الأولى فى القارة السمراء وفى أجواء أشبه باللعب فى القاهرة، ووسط جمهور غفير آزر الفريق طوال المباراة وأحاطه بكل أنواع الحفاوة والترحاب لكن الأهلى رفض كل ذلك وأنهى أحلامه مبكرا فى البطولة التى شارك فيها للمرة الخامسة فى تاريخه ليلعب اليوم الأربعاء فى مباراة لتحديد المركزين الخامس والسادس أمام فريق مونتيرى المكسيكى العنيد الذى خسر فى مباراة ماراثونية أمام الرجاء المغربى ويأمل فى تصحيح أوضاعه على حساب الأهلى:

قبل أسبوع كامل من أولى مبارياته فى البطولة حزم الأهلى حقائبه وطار إلى المغرب حتى يتعود على طبيعة الأرض والمناخ فى المغرب عامة وفى مدينة أغادير بشكل خاص حتى إنه وبخلاف كل الفرق المشاركة خاض مباراة ودية فى المغرب كانت أمام فريق المغرب الفاسى وفاز بهدفين لهدف لكنه وقت الجد خذل الجميع وخسر بشكل غريب أمام فريق يشارك للمرة الأولى فى البطولة، ولا يملك من الخبرات الكثير لمواجهة عملاق القارة السمراء حتى وإن كان يتميز فقط بسرعة لاعبيه وهو ما ظهر بوضوح شديد فى الشوط الأول فى المباراة الذى وضح فيه تماما رهبة وخوف لاعبى الفريق الصينى من قوة النادى الأهلى الذى حضر فى المباراة باسمه فقط ورفض كل الهدايا التى قدمها له دفاع الصينيين وحارس مرماه الذين أخطأوا أكثر من مرة خاصة فى الشوط الأول وكان أخطرها الكرة التى أهدرها أبوتريكة لكن لاعبى الأهلى لم يستغلوها كما يجب فدفع الفريق الثمن فى الشوط الثانى الذى فوجئ خلاله مارشيللو ليبى المدرب المخضرم للفريق الصينى باستبدال أبوتريكة بين شوطى المباراة فسعى لاعبوه لاستغلال ذلك سريعا وهو ما حدث بالفعل عندما سجل لاعبو الفريق الصينى هدفهم الأول مع الدقائق الأولى وقبل أن يستوعب الأهلى تأخره بهدف مبكر كان الهدف الثانى الذى قضى على آمال الأهلى مبكرا فى المباراة والبطولة بشكل عام ورغم الصحوة المتأخرة فى نهاية المباراة فإن الجميع فى النهاية فشلوا فى هز شباك الفريق الصينى ليخرج الأهلى خاسرا بهدفين نظيفين بالرغم من مؤازرة الجماهير المغربية وخاصة جمهور الرجاء البيضاوى الذين انضموا إلى جماهير الأهلى وهتفوا كثيرا للاعبى الأهلى لكن دون جدوى لتنتهى آمال الأهلى فى البطولة قبل أن تبدأ.

ورغم إجماع الكل على أن ما حققه الأهلى بالفوز بالبطولة الأفريقية يعتبر إنجازا قد يصل إلى حد الإعجاز فى ظل توقف النشاط الكروى فى مصر فإن ذلك لا يعتبر مبررا كافيا للخسارة المخزية أمام بطل الصين خاصة أن جماهير ومحبى الفريق كانوا يسعون لتحقيق أمرين أولهما هو تحقيق إنجاز أفضل مما سبق وحققه الفريق فى بطولة ٢٠٠٦ عندما حصل على المركز الثالث أو على أقل تقدير اللعب على المركز الثالث، أما الأمر الثانى فهو اللعب أمام بايرن ميونيخ بطل أوروبا وألمانيا ليس أملا فى فى تحقيق فوز بقدر ما هى مباراة للتاريخ على



حد قول محمد يوسف الذى اعتبرها (فى حال تأهل الأهلى) مواجهة تاريخية لكن جاء التنين الصينى ليقضى على هذه الأحلام ويظفر هو بالمواجهة التاريخية ليجد الأهلى نفسه أمام هدف وحيد وهو تحسين صورته السيئة والخروج من البطولة بفوز معنوى على أقل تقدير لكن ذلك لن يكون سهلا فى ظل مواجهة فريق قوى هو مونتيرى المكسيكى الذى خسر بصعوبة أمام الرجاء فى لقاء امتد لشوطين إضافيين، كما أن الأهلى سبق وخسر منه فى البطولة الماضية باليابان فى الدور قبل النهائى وإذا كان الأهلى يهمه الثأر وتحسين صورته فإن المنافس المكسيكى سيسعى بكل تأكيد لاستغلال الحالة السيئة للأهلى فى ظل غياب عدد من لاعبيه للإصابة وأبرزهم أبوتريكة الذى سيغيب لمدة ستة أسابيع حسب التقرير الطبى لكنه فى الحقيقة سيغيب نهائيا عن الملاعب فى حال إصراره على اعتزال اللعب.

من ناحية أخرى يحسب لمحمد يوسف مدرب الأهلى أنه أدرك مبكرا حقيقة ما قد يواجه الأهلى فى الفترة المقبلة حتى ما بعد المونديال فى ظل اعتزال أبوتريكة وانتهاء عقود بعض لاعبيه وصعوبة التجديد لهم بسبب عدم الثقة فى عودة النشاط الرياضى فى مصر لذلك نادى يوسف بضرورة المحافظة على الفريق واعتبره بمثابة الكنز الذى حافظ للفريق وللكرة المصرية على ماء وجهها فى آخر عامين بالتحديد ليصبح هو مصدر السعادة الوحيد فى مصر على الأقل فى المجال الرياضى.

أما أكثر لاعبى الفريق تأثرا فكان حارس المرمى شريف إكرامى الذى ظهر نادما بشكل كبير على الفرص السهلة التى أهدرها اللاعبون خاصة فى الشوط الأول وتمنى ألا يتكرر الأمر أمام مونتيرى المكسيكى اليوم.

يذكر أن الجهاز الفنى للأهلى حرص على متابعة مباراة فريقى الرجاء المغربى ومونتيرى المكسيكى من أرض الملعب وذلك لدراسة الفريق المنافس عن قرب خاصة أن ضيق الوقت بين لقاء جوانزو ولقاء مونتيرى لم يسمح للجهاز الفنى بالسعى وراء الحصول على بعض أشرطة الفيديو الخاصة بالمنافس كما يحرص الفريق فى كل مبارياته السابقة وهو الأمر الذى تم تكليف أحمد أيوب به ومعرفة كل صغيرة وكبيرة عن المنافس المكسيكى، ورغم أن مباراة اليوم لن ترضى طموح الفريق الأحمر حتى لو حقق الفوز فيها فإن الأهم هو عودة الثقة بين اللاعبين بعد فقدها فى مباراة السبت الماضى واعتبارها بداية جديدة للمرحلة المقبلة وبالتحديد فيما لو أقيم النشاط الكروى فى مصر الفترة المقبلة.

مارشيللو ليبى: السياسة هزمت الأهلى وأتمنى مصافحة أبوتريكة

عقب المباراة أكد الايطالى المخضرم مارشيللو ليبى مدرب فريق جوانزو الصينى أنه سعيد بالفوز الذى تحقق على الأهلى وقال إنه فوز له طعم خاص لأنه جاء على حساب فريق كبير تمكن من الفوز ببطولة أفريقيا فى آخر عامين برغم الأحداث التى يمر بها، وأضاف أن الأهلى بالفعل فريق قوى يضم بين صفوفه لاعبين على مستوى كبير وكان بإمكانهم الوصول لما هو أبعد من ذلك فى مونديال الأندية لكن الظروف السياسية التى مرت بها مصر فى آخر عامين ومازالت تمر بها حتى الآن أثرت بالسلب على استعداد وجاهزية الأهلى لهذه البطولة الكبيرة لكن من عادة الفرق الكبرى أنها لا تغيب كثيرا ويمكنها التغلب على كل الظروف الصعبة التى تواجهها،

واختتم ليبى كلامه بأنه يتوجه بالشكر للاعب محمد أبوتريكة نجم الأهلى والذى قدم الكثير لفريقه ولمنتخب بلاده على مدار السنوات الماضية على حد قوله، وأكد المدرب أنه يتمنى أن يصافح هذا النجم الكبير.

وعن مباراته أمام بايرن ميونيخ قال ليبى إن لكل مباراة ظروفها وإن الاستعداد لمواجهة بطل أوروبا تختلف كثيرا عن مواجهة بطل أفريقيا لفارق المستوى بين الفريقين والذى يصب بكل تأكيد فى مصلحة بايرن ميونيخ، وقدم المدرب الشكر للاعبيه على الفوز على الأهلى خاصة أنهم عانوا كثيرا فى بطولات الدورى الصينى ودورى أبطال آسيا وكأس الصين وتمنى مواصلة المشوار بنفس درجة النجاح.



أبو تريكة



ليبى يتنزه على شواطئ المحيط الأطلنطى

بسبب وجود الفندق الذى تقيم فيه بعثة فريق جوانزو الصينى بالقرب من شاطئ أغادير على المحيط الأطلنطى استغل مارشيللو ليبى الفرصة وراح يتنزه على الشاطئ بمفرده خاصة فى صباح كل يوم والطريف أن الحاضرين لم يتعرفوا عليه، وبسؤاله عن سبب ذلك قال ليبى إن المناخ والطبيعة الساحرة جذبته فتعامل معها كإنسان قبل أن يكون مدربا.

محمد يوسف: الإصابات والظروف هزمتنى

أكد محمد يوسف المدير الفنى لفريق الأهلى أن فريقه قدم كل ما فى متناوله أمام جوانزو الصينى وأشار إلى أنه كان يتمنى الفوز والتأهل للدور نصف النهائى لكن طبيعة كرة القدم تحتمل أى نتيجة سواء الفوز أو الخسارة والأهلى لم يكن فى يومه أمام الفريق الصينى وخسر فى نهاية الأمر.

وأوضح أن فريقه كان الأفضل فى الشوط الأول من المباراة لكن اللاعبين لم يحسنوا استغلال الفرص التى لاحت لهم خاصة أخطاء لاعبى الصين فدفعوا الثمن فى الشوط الثانى بهدفين نظيفين، وأضاف يوسف أنه يقود فريقه فى ظروف صعبة للغاية لا يمكن لأى فريق أن يتحملها ورغم ذلك حقق مكاسب كبيرة للفريق توجها ببطولة أفريقيا لكن فى النهاية عانى من عدم وجود نشاط كروى فى البلاد فى آخر عامين.

وأشار يوسف إلى أن آخر مباراة خاضها الفريق كانت أمام أورلاندو الجنوب أفريقى واكتفى بعد ذلك بالمباريات الودية التى لا تتمتع بنفس القوة والجدية التى تجهز اللاعبين كما يجب للبطولات. وعن التغييرات التى أجراها قال يوسف إنه كان مضطرا بسبب تعرض بعض اللاعبين للإصابة قبل المباراة وحتى أبوتريكة الذى تعرض للإصابة فى نهاية الشوط الأول. وكان استبداله إجباريا فى الشوط الثانى وإشراك دومينيك للمحافظة على نفس طريقة لعب الفريق.

وعن رؤية مارشيللو ليبى لأداء الأهلى وتأثره بالنواحى السياسية قال يوسف إن الفريق لا علاقة له بالأمور السياسية لأنه يعمل دائما على الفصل بين الرياضة والسياسة لكنه تأثر بتبعاتها التى حرمت الكرة المصرية من استئناف النشاط الرياضى فى آخر عامين وهو بلا شك أمر أثر بالسلب على الفريق.

وحول قرار أبوتريكة الاعتزال قال يوسف إنه لاعب كبير لا يمكن الاستغناء عنه لكنها طبيعة الحياة وقرار الاعتزال قرار شخصى للاعب نفسه ولا يمكن لأى أحد آخر التدخل فيه وأكد يوسف أن أبوتريكة لم يبلغ الجهاز الفنى حتى الآن بقرار اعتزاله الكرة نهائيا وقد يفعل ذلك خلال الأيام القليلة المقبلة.



ليبى يصافح محمد يوسف

أغادير تتحدث بلغة المونديال

تعيش مدينة أغادير المغربية على وقع مونديال الأندية ولا يكاد يخلو شارع من شعارات البطولة وكذلك وسائل النقل والمقاهى والمطاعم، وعندما يأتى المساء تستغل جماهير الأندية المشاركة فى البطولة تحسن المناخ للخروج إلى الكورنيش الذى يحيط بالمدينة من كل ناحية، والكل يحتفل بطريقته الخاصة عن طريق الأغانى والرقصات الخاصة بهم، وكل الجماهير على مختلف ميولها تحتفل معا دون وجود أى تعصب أو مشاحنات وخاصة جمهور الأهلى وجمهور الرجاء اللذين ظهرا متحابين إلى أقصى درجة وهو الأمر الذى سهل من مهمة رجال الأمن الذين يحتشدون بأعداد كثيفة على الكورنيش ليلا فى أماكن وجود الجماهير.



عبدالله السعيد لم يكن موجودا

أزمة سياسية فى المدرجات

أثناء مباراة الأهلى وجوانزو الصينى حدثت أزمة وسط جماهير الرجاء التى حضرت لمؤازرة فريقها أمام مونتيرى المكسيكى عقب لقاء الأهلى وكانت تؤازر الأهلى ثم وقعت اشتباكات بينها وبين رجال الأمن وساد التوتر بعض الشيء قبل أن يتضح أن بعض الجماهير حملت إشارات سياسية وهو ما رفضه رجال الأمن بشدة وتعاملوا بعنف شديد مع حاملى هذه الإشارات وذلك بناء على تعليمات الفيفا التى حرمت رفع أية إشارات سياسية ورغم هياج الجماهير ضد رجال الأمن فإن الأمر انتهى سريعا واختفت كل الإشارات السياسية من المدرجات.



مرتجى:

الهزيمة ليست نهاية العالم

خالد مرتجى عضو مجلس إدارة النادى الأهلى ورئيس البعثة فى المغرب رفض الحديث عن الهزيمة والتقليل من الأهلى وقال إن مجرد وجود الأهلى فى كأس العالم للأندية يعتبر تكريما فى حد ذاته على ما قدمه الفريق فى الفترة الماضية فى البطولة الأفريقية، وأشار إلى أن الكل كان ينتظر فوز الفريق وتأهله لمواجهة بايرن ميونيخ لكن جاءت الهزيمة لتخيب آمال الجماهير، وأضاف أن كرة القدم تحتمل كل النتائج بما فيها الخسارة، وأشار مرتجى إلى أنه لا يجب النيل من الفريق بسبب الهزيمة أمام جوانزو لأن مجرد ترشح الأهلى ووجوده فى مونديال الأندية يعتبر فى حد ذاته تكريما للفريق لأنه حقق ما يعتبر الإعجاز فى عالم كرة القدم فى آخر عامين عندما احتفظ بالبطولة الأفريقية رغم كل الظروف السيئة التى مر بها الفريق.

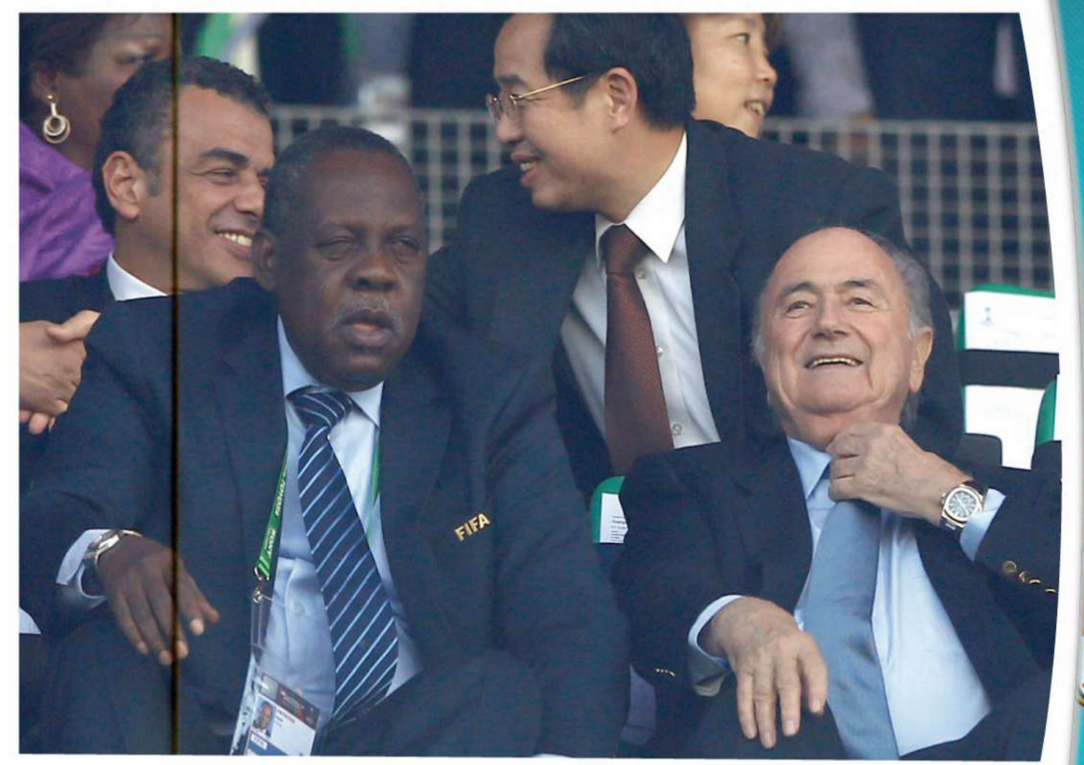
غضب مغربى من المخرج الألمانى

أبدت الجماهير المغربية وخاصة جماهير الرجاء غضبها الشديد من مخرج مباريات البطولة للشاشة الصغيرة وهو ألمانى الجنسية وذلك بسبب عدم اهتمامه بالدخلات الخاصة بالفريق الرجاوى حيث لم ينقل تفاعلات الجماهير فى مباراتهم أمام أوكلاند سيتى فى الدور التمهيدى ثم تكرر الأمر فى الدور ربع النهائى أمام مونتيرى المكسيكى وهو الأمر الذى أغضب كل الجماهير خاصة ألتراس الرجاء التى نقلت غضبها للإعلام المغربى وطالبت بضرورة تفادى هذا الخطأ فى المباريات المقبلة.



الفيفا: التنين فاجأ الأهلى

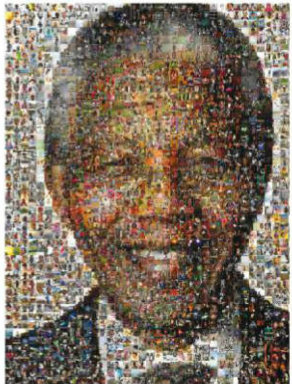
أفرد موقع الفيفا الرسمى على شبكة الإنترنت مساحة كبيرة للحديث عن مباراة الأهلى وجوانزو الصينى واختار عنوانا يقول: التنين الصينى باغت الأهلى.. وكتب يقول إن الفريق الصينى لم يكن يتوقع أن يفوز بهدفين نظيفين على الأهلى المصرى فى ربع نهائى مونديال الأندية بالمغرب وذكر الموقع أن الفريق الصينى تماسك فى الشوط الثانى واستغل خروج نجم الأهلى محمد أبوتريكة وسجل هدفا مبكرا أربك به حسابات الأهلى وضغط لاعبوه على دفاعات الأهلى كثيرا حتى تمكنوا من تسجيل هدف ثان حطموا به أحلام ممثل الفراعنة وصعد بهم إلى الدور نصف النهائى لملاقاة بطل أوروبا بايرن ميونيخ.



بلاتر وحياتو

مانديلا يوحد جماهير البطولة

قبل مباراة الأهلى وجوانزو الصينى حرص المسئولون عن البطولة على تخليد ذكرى الراحل نيلسون مانديلا الزعيم الأفريقى الذى رحل عن دنيانا منذ أيام قليلة وذلك عن طريق عرض صورته عبر شاشة الملعب لمدة دقيقة حيث وقف كل من فى الملعب لتحية الراحل الكبير، يذكر أن مسئولى البطولة أشاروا إلى أنه سيتم تكريم مانديلا أيضا فى ملعب مراكش بنفس الطريقة لأن الرياضة عبارة عن رسالة سامية وليست فقط وسيلة للعب أو اللهو، ورغم اختلاف ميول الجماهير الموجودة فى المدرجات فإنها حرصت على التصفيق لمانديلا فى صورة حضارية رائعة ملأت جنبات ملعب أغادير.



مانديلا



اعتزال تريكة وجمعة

أبرز الموقع الرسمى للفيفا عزم الثنائى محمد أبوتريكة ووائل جمعة نجمى الأهلى اعتزال الملاعب بعد مونديال الأندية، مشيرا فى تقرير مطول عن تاريخ اللاعبين إلى أنهما يبحثان عن تحقيق إنجاز فى البطولة ليكون مسك الختام لمشوارهما الحافل بالمستطيل الأخضر.



مسجد لبنان جمع بيـــن الأهلـــى والرجـــاء

أدى لاعبو الأهلى صلاة الجمعة الماضية فى مسجد لبنان وهو أحد أكبر مساجد مدينة أغادير والطريف أن لاعبى الرجاء المغربى أدوا صلاة الجمعة فى نفس المسجد وهو ما جعل رجال الأمن يتواجدون بكثافة أمام المسجد لحماية لاعبى الفريقين، عقب انتهاء الصلاة اصطف أغلب المصلين أمام المسجد لمصافحة لاعبى الفريقين وخاصة لاعبى الأهلى والنجم أبوتريكة الذى ما إن خرج من المسجد حتى صفقت له الجماهير وهتفت باسمه وهو نفس ما فعلوه مع وائل جمعة وأحمد فتحى وقابلهم اللاعبون برد التحية وسط أجواء ودية إلى أقصى درجة.



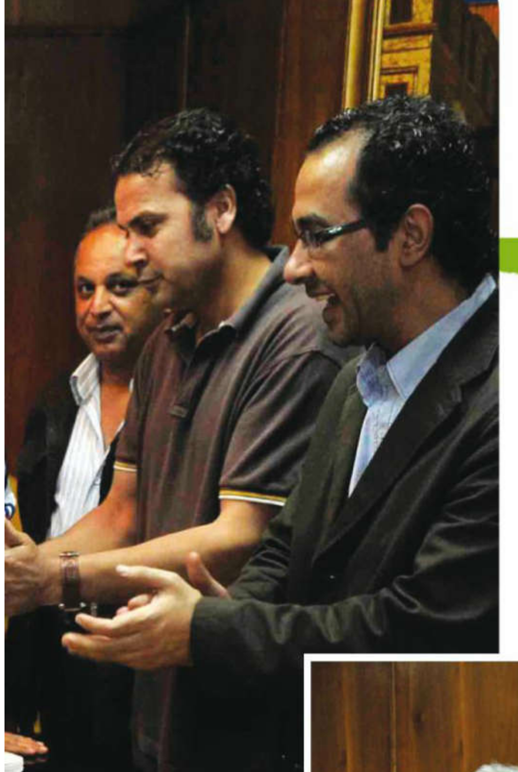
عقب انتهاء مباراة الرجاء المغربى ومونتيرى المكسيكى بفوز الرجاء بهدفين لهدف وتأهله لمباراة نصف النهائى أمام بطل البرازيل أتليتكو مينيرو احتلت جماهير الرجاء كل شوارع وشواطئ مدينة أغادير فى احتفالات صاخبة غطت كل أنحاء المدينة بالرغم من أن معظم جماهير مدينة أغادير يؤازرون فريق حسنية أغادير فإن الكل انحاز لأبناء الوطن المغربى فريق الرجاء وشاركوهم الاحتفالات التى لم تتوقف حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى، الطريف أن جمهور الرجاء لم يكن يتوقع تأهل فريقه للدور نصف النهائى وهو ما كلفهم البقاء فى أغادير لوقت أطول والغريب أنهم كانوا يلجأون إلى الشواطئ للنوم فيها حتى صباح اليوم التالى وبسبب كثرة أعدادهم لم يحتك بهم رجال الشرطة.



فى تكريم خاص جدًا

حلمى طولان فى ضيافة







.. المتابع للأحداث والشأن الرياضى يدرك قيمة وأهمية عودة الزمالك للمنافسة بقوة على القمة والصعود إلى منصات التتويج باعتباره شريكا أساسيا على مدى التاريخ ولا يجب أن تطول غيبته عن الساحة.. فى حين يتأكد المراقب المدقق أن أزمة الإبعاد القسرى للنادى العريق يعود الجانب الأعظم منها إلى صراعات وأزمات تتفجر بداخله خلف شعارات «حب الزمالك»:



عماد محجوب

٧ رئيس التحرير يقدم هدية الأهرام الرياضى لطولان

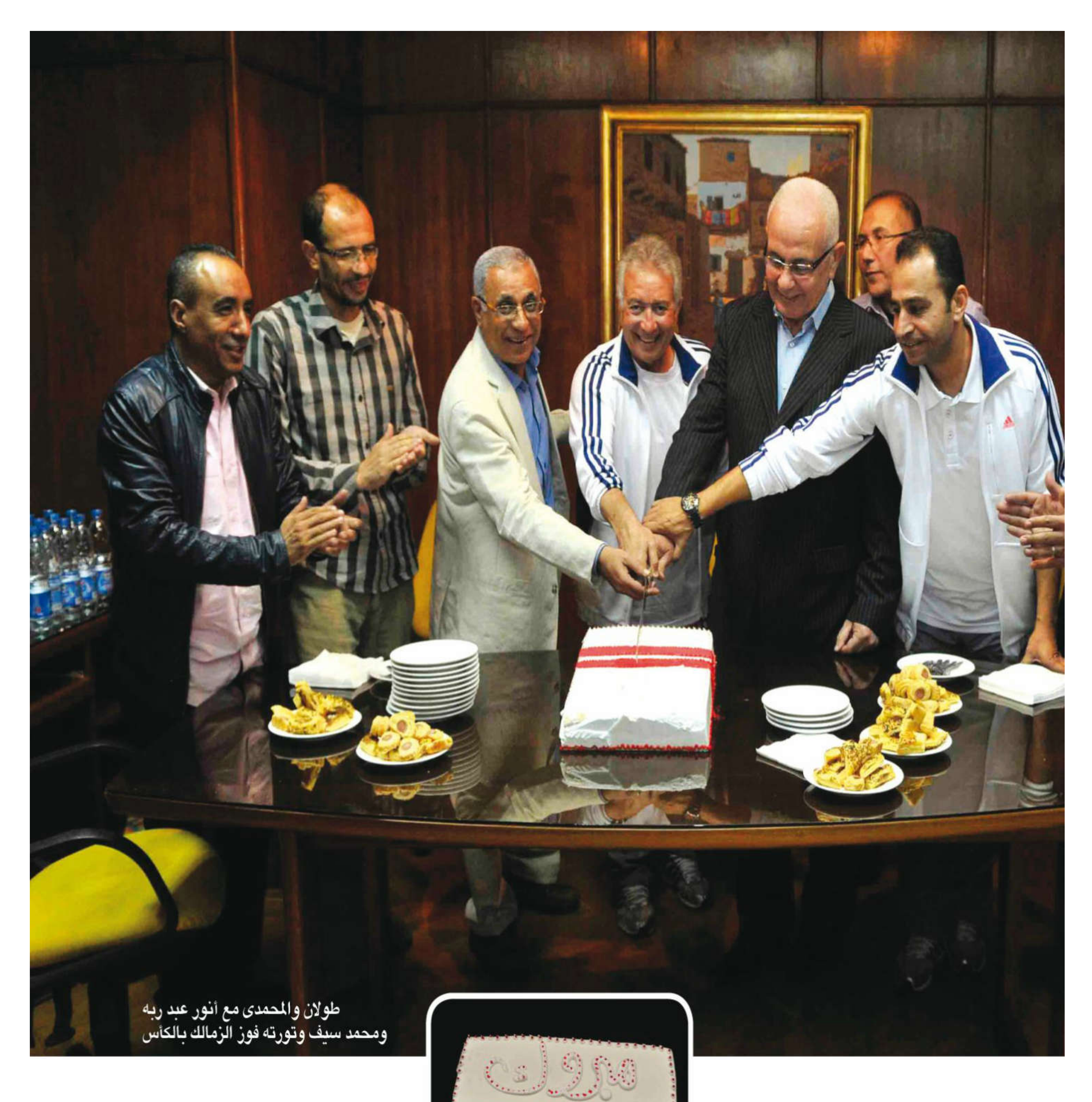
.. «الأهرام الرياضى» أمسكت بخيوط الحل.. ورأت أن عناصر الفريق الفائز بكأس مصر وسط أصعب الظروف وأقساها يستحق التكريم والتقدير ممثلا فى مديره الفنى لكى تتواصل الإنجازات وربما بحثا عن مزيد من الهدوء والاستقرار الذى يمهد الطريق نحو تثبيت أقدام اللاعبين وخلفهم جماهيرهم العريضة التى عانت كثيرا من الانكسار وصبرت كثيرا حتى لاح الأمل فى الانتصار.

.. قررت أسرة تحرير المجلة تكريم النادى وجماهيره ولاعبيه وجهازيه الفنى والإدارى فى شخص أحد أبنائه المخلصين (حلمى طولان) ومساعديه أسامة نبيه و(ممدوح المحمدى) شريكى دربه مع التدريب ورفيقى لكفاحه لإعادة ترميم الفريق رغم قسوة الأحداث والظروف التى بدأ فيها الجهاز عمله وسط نيران البطولة الأفريقية بدون إعداد أو تدريب أو تأهيل بدنى أو فنى وسط غياب ٨ لاعبين أساسيين وقدم نموذجا لكفاح الأبطال وخسر بطاقة التأهل بفارق نقطة واحدة فى مجموعة صعد منها البطل والوصيف، ثم أعاد الجهاز لملمة الفريق وتطوير قدراته الدفاعية ورفع مستوى اللياقة البدنية والقدرات الدفاعية بشكل كامل مع تغيير فى وظائف ومهام بعض اللاعبين فكان الفوز بكأس مصر.. بأقوى خط هجوم وأقوى خط دفاع وأبرز اللاعبين فى البطولة وهم نواة لفريق جديد يكتمل بالتدعيم فى يناير مبشرا بفريق قوى قادر على حصد البطولات.

.. إذن الفكرة لم تكن مجرد تكريم فريق حصل على بطولة، وإنما هى انطلاقة جديدة أو أمل فى المستقبل لناد عريق.. احتشد لها رئيس التحرير ومستشاره ومدير التحرير ومساعدوهما ورؤساء الأقسام..

والبداية كانت حول كعكة النصر (تورتة) بألوان علم الزمالك.. ودعا البعض لإبقائها سليمة وعدم الاقتراب منها فلا أحد يعلم متى يعاود الزمالك الفوز.. وقال آخر اتركوها كما هى صحيحة كالنصب التذكارى لبطولات غابت منذ زمن بعيد جرت خلاله الاحتفالات كلها باللون الأحمر.. فأمسك «طولان» بالسكين فى ثقة وأكد أنها مجرد بداية وفى القريب العاجل ستكون هناك بطولات أكبر وأعظم وأن الزمالك أبدا لن يغيب، فالتف حوله الحضور لتقسيم الكعكة وتناولها فى ثقة بشأن المستقبل.

.. وفى هذه الأثناء تلقى حلمى طولان اتصالا من الكابتن شوقى غريب المدير الفنى للمنتخب يستأذنه فى الاستعانة بمساعده أسامة نبيه ضمن تشكيلة



طولان والمحمدى مع أنور عبد ربه ومحمد سيف وتورته فوز الزمالك بالكأس

الجهاز الفنى للفراعنة فى المرحلة المقبلة.. فرحب بحماسة وحرارة وأثنى على اختيار نبيه للمهمة وأشاد بقدراته وكفاءته العالية وخبراته الكبيرة وأنه شجعه على الانتقال تقديرا لقيمة العمل فى المنتخبات من منطلق المصلحة العليا ورفع اسم مصر وتحقيق آمال جماهيرها وهو ما يسعد ويشرف نادى الزمالك وعشاقه، وإذا كان الأهلى فى المرحلة الأخيرة هو بسمة الكرة المصرية فإن الزمالك هو الشريك الدائم فى الانتصارات والبطولات الدولية والقارية..

.. أشار المدير الفنى للزمالك إلى ذكرياته على مدى أكثر من ٢٠ عاما مع أقطاب «الأهرام الرياضي» وبدأ بالأستاذ أنور عبدربه عندما رافق منتخب الناشئين فى المواجهة الصعبة مع منتخب الجزائر على ملعبه ويومها وعد (عبدربه) اللاعبين بمكافأة مالية لصاحب هدف الفوز فقدم الأولاد عرضا رائعا وعادوا بثلاثية وتألق محمد صديق، محمد فاروق، أيمن عبدالعزيز.. وأثناء الرد داعبه طولان بأنه لم ينفذ وعده بالمكافأة بعد أن تفرق الفوز بين ثلاثة لاعبين بدلا من واحد.. وكشف عبدربه عن أحد أسرار الرحلة التى شارك فيها «رود كرول» المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى وقتها والمكلف بالإشراف على الفريق من قبل الاتحاد، والذى رفض دخول غرفة اللاعبين والجهاز أثناء المحاضرة ووضع خطة المباراة فانفرد به (عبدربه) وسأله عن السبب فأكد فى وضوح وثبات أنه يثق تماما فى كفاءة حلمى طولان وقدراته التدريبية والتفاف اللاعبين حوله وتنفيذ تعليماته وخطته للمباراة وأنه قادر بهم على الفوز ولهذا قرر أن يتابع من بعيد أو أن يجلس فى

طولان فى مكتب رئيس التحرير مع أسرة التحرير



محمد سيف وعاطف عبد الواحد وعبد المنعم الأسطى يداعبون طولان



طولان يتابع بإعجاب أغلفة الأهرام الرياضى السابقة

المدرجات ليؤكد له ولهم هذه الثقة، وفى رحلة العودة نظر إليه «كرول» وأشار بعلامة لم يفهم مغزاها أحد سوى أنور عبدربه!... وسأل سيد هنداوي.. عما إذا كان الفريق الحالى للزمالك يستطيع أن يكون منافسا قويا فى المرحلة المقبلة..؟ وأجاب المدير الفني: لدينا مجموعة رائعة من اللاعبين.. والصفقات الجديدة ممتازة وبدأت فى الانسجام بقوة ولدينا مفاجآت رائعة لمنتخب مصر الأول إضافة إلى أننا طالبنا الإدارة بدعم فى بعض المراكز المحدودة وحددت اختياراتنا لينابر المقبل فى نطاق محدد بترشيح ثلاثة لاعبين فى كل مركز من المراكز التى نحتاج إليها.

.. وعرض محمد سيف الدين لحديث الصفقات وكأن النادى بلا قطاع للناشئين أو أنه لا يعلم رغم وجود قيمة فنية فى حجم القدير د.محمود سعد.. فرد حلمي طولان: الكابتن سعد بناء ومقاول، يعمل ٢٤ ساعة، يده فى كل شيء.. خبير ليس له مثيل فى مصر كلها، عطاؤه للنادى لا يتوقف رغم الظروف المعاكسة، ومؤخرا قدم للفريق الأول خمسة من مواهب ستكون حكاية هائلة وسيكون لها شأن عظيم فى الكرة المصرية فى المنتخب الأول والنادي، وبدأنا فى إدخالها مع الفريق والاستعانة بها بعض الوقت للتأقلم والانسجام من خلال المباريات الودية، وإن كنت لا أحب أن أذكر الأسماء الآن، ولكن الكل يعلم إعجابى بمحمد وعمر نجلى أيمن منصور، وإسماعيل يوسف، وشيكا الصغير ويوسف أوباما، وغيرهم كثيرون سيحصلون على فرصتهم فى الوقت المناسب.. وغضب «سيف» بأن هذا الكلام يجب أن يكون مطروحا على الإعلام دائما ليعطى الأمل لجماهير النادى من جهة.. ويزيد الحافز لدى اللاعبين الكبار ويعطى الصغار ثقة فى أن لهم مستقبلا فى ناديهم.. ووافقه المدير الفني.

وأجاب طولان عن سؤال للزميل عبدالمنعم الأسطى حول مستقبل حراسة المرمى ورفضه للعقباوى فقال: مع التسليم بخبرة وكفاءة عبدالواحد السيد إلا أن جنش حارس موهوب ومن أعظم الحراس الموجودين فى مصر ولا يحتاج سوى المزيد من الثقة وسيحصل عليها من خلال دور حقيقى فى الملعب.. وعن العقباوى حارس المقاولون والذى توقفت صفقة انتقاله للزمالك أوضح أنه حارس ممتاز ولكنه رفض تكرار الفشل الذى أكدته تجربة الحضرى مع عبدالواحد، لأن اللاعب كبير السن وصاحب الخبرات تأبى عليه نفسه الجلوس احتياطيا لزميله بغض النظر عن الاعتبارات الفنية وهى الأزمة التى خرج بسببها عبدالمنصف ثم توالت الأزمات، أما الحارس الصغير سنا فإنه يكون أكثر قدرة على الاحتمال والصبر ومواصلة الارتقاء بالمستوى دون أن يشكل عبئا على الفريق أو الجهاز.

.. والحديث عن الصفقات الجديدة، وما إذا كانت قد تمت بعيدا عن الجهاز الفنى أو فُرضت عليه.. على النحو الذى طرحه الزميل عاطف عبدالواحد فأكد طولان أنه لم ولن يقبل أن يُفرض عليه لاعب أو يضم لاعبا يرفضه ولا يحتاج إليه وهو سعيد بكل الصفقات التى تمت وخاصة أحمد على أحد أقوى المهاجمين فى مصر ومعه عرفة السيد، وأبوجبل الحارس الموهوب صغير السن وياسر إبراهيم أحسن مدافع فى منتخب مصر للشباب وكلكم تعرفون قدرات مؤمن زكريا الهائلة، أما مصطفى فتحى لاعب الوسط المهاجم فهو مزيج من المهارات والقوة والتسديد ومفاجآت التمرير والمراوغة المبدعة التى تجاوبت معها الجماهير فى التدريبات والمباريات الودية وكل هذا مع الموجودين يجعلنى فى منتهى الثقة بالمستقبل ولهذا أؤكد أننا سننافس بقوة على كل البطولات، وهذا الجيل سيكون قادرا على إنهاء حالة احتكار المنافس للإنجازات المصرية محليا وقاريا خاصة إذا ما اكتمل بناء الفريق ببعض العناصر فى يناير المقبل.

واستكمل عبدالمنعم الأسطى مداخلته:

.. أقطاب التدريب فى الزمالك أشاروا إلى أن الفوز بالكأس ناتج لضعف المنافسة بعد غياب الأهلى وأن النتائج الحقيقية للجهاز الفنى تشهد عليها البطولة الأفريقية.. وأن طولان لم يضف لأداء الفريق..؟

.. وكأن السؤال فجر خبايا الصراع الأزلى داخل جدران النادى فاستجمع المدير الفنى رباطة جأشه للإجابة فقال: حصلنا على الكأس بما يشبه الاكتساح، أما المنافسون فلم نخترهم وإنما فرضتهم طبيعة المسابقة فى كل المواسم وكثيرا ما فاز بها

الآن.. نستطيع الفوز على الأهلى وانتزاع الصدارة

مليون و٢٠٠ ألف حققت طفرة فنية بعد ضياع أكثر من ٥٠ مليونًا!

الـ٣٢ مع حسام حسن، ومع فيبرا حصل على نقطة واحدة فى دورى المجموعات وكان معه أفضل لاعبين فى مصر.. ويتحدث المدربون الكبار عن الصفقات الجديدة التى لم تكلف النادى أكثر من مليون و٢٠٠ ألف فى ستة لاعبين هم الأفضل فى مصر، دون أن يتحدثوا عن صفقات المواسم الماضية والتى وصلت إلى ١٤ لاعبا فى الموسم الواحد بأرقام تقدر بعشرات الملايين دون أن يحقق الفريق أى إنجاز.

.. وانتهت الدردشة الجادة إلى سؤال مباغت لا يخلو من المكر.. هل هناك نجوم الزمالك ومدربوه الكبار بتولى مهام المدير الفني.. وهل تلقيت اتصالا من المعلم حسن شحاتة فى هذا الصدد؟!

.. أجاب طولان: المعلم لم يتصل بى أو يبارك لى على تدريب الفريق، ولكن بعض النجوم والرموز القديمة وكبار المدربين فى أكثرهم اتصل بى وقابلنى مهنئا ومشجعا وتمنى لى وللنادى الخير، وكثيرون احتفوا بى وشدوا على يدى وأشعرونى بالفخر وكبر حجم المسئولية. وعقب مباراة كوماسى تأكدت أن لاعبى الزمالك بالمنتخب لديهم مشكلة وأحدهم اشتكى لى من المعاملة وأعلم أن كل هذا له تأثير (إن كان عن حق أو باطل) على أوامر اللاعبين وبعد أن تحدثت مع المدرب السابق (ضياء السيد) تغيرت كثيرا حالات بعضهم فى مباراة العودة وتألق حازم إمام ومحمد عبدالشافى وهو التشكيل الأفضل للقاء الذهاب ولكن «برادلي» كان له رأى آخر.

.. الزميل عبدالشافى صادق حذر من الصراعات الداخلية وبوادرها وسأل:

.. هل يعانى الجهاز الفنى للزمالك أزمة مع مجلس الإدارة.. السؤال يتطاير على الإعلام والفضائيات وكأنه اللغم المتأهب للانفجار فى أى لحظة لإعادة الفريق إلى المربع الأول والعودة إلى أجواء الانهيار والهزائم والمشكلات.. وفى هذا قال حلمى طولان: هناك انسجام تام مع مجلس الإدارة وكل طرف يدرك حقيقة دوره وقيمة النادى الكبير.. والمجلس يضم شخصيات زملكاوية رائعة ولديهم تصورات مبدعة ولا وجه للصدام والخلاف معهم على العكس الكل يدرك حقوق الجهاز الفنى وصلاحياته ولا يتجاوزها، ويعرض عليّ كل ما يخص الفريق أولا قبل طرحه داخل النادى وننتهى إلى تصورات واحدة، ومن جانبى أحترم مجلس الإدارة الحالى وأقدر له جهده لرفع اسم النادى والحفاظ عليه وإعادته إلى البطولات التى هى هدف كل زملكاوي.

.. وأخيرا ألا تؤدى إشادتك بالرئيس السابق (ممدوح عباس) إلى احتقان فى العلاقات داخل البيت الأبيض؟ .. ممدوح عباس كانت له إيجابيات وساهم فى إنهاء بعض الصفقات وسدد للفريق نفقات الاقامة فى إحدى المباريات بعد أن ترك منصبه.. وكل من يقف مع النادى يجب أن نذكره ونشكره وهذه أمانة. وقبل أن أختم أرجو إدراك حقيقة لم يتناولها أحد عبر الإعلام كشفا للواقع وهى أن كل ما أثير حول راتب المدير الفنى والجهاز هو محض كذب وافتراء لأننى أعمل داخل نادى الزمالك بالكلمة ودون عقد ولم نتناقش فى راتبى وقيمته.. وحديث البعض عنه هذه الأيام لا يستهدف سوى التشويه، والمؤسف أن يجرى هذا على ألسنة أشخاص محسوبين على النادى بهدف عرقلة مسيرته.. أما عن الهمس المتزايد داخل قاعة الاجتماع الذى أسعدنى حضوره مع رئيس وأعضاء أسرة تحرير «الأهرام الرياضي» حول الفوز على الأهلى ومتى يكون.. فإننى أقولها بكل وضوح انتظروها قريبا جدا فى المسابقات الرسمية.. وتمنوا معى أن يكتمل الدورى فى الموسم الجديد إن شاء الله.



أسرة التحرير يناقشون طولان



حلمى طولان يتفقد عدد خاص للزمالك

غيرنا وفرح بها ولم يكن هو الأفضل.. وقدمنا أرقاما فى الدفاع والهجوم تؤكد جدارتنا.. أما البطولة الأفريقية فقد خضناها بعد عشرة أيام من تكليف الجهاز وكان الفريق فى راحة قبلها أسبوعين ويحتاج لأكثر من شهر لكى يعود للملعب بدنيا وفنيا ولكننا بدأنا بمواجهة الأهلى وكنا الأفضل، رغم غياب تسعة لاعبين من القوام الأساسي، وفى إحدى الجولات سافرنا بلا لاعبين احتياطيين وبمراكز خالية تماما أجبرتنا على إعادة توظيف لاعبين فى غير أماكنهم، وفى النهاية لم يشعر أحد بالنقص العددى ولم يتحدث عنه فى الاستوديوهات وخرجنا بفارق نقطة عن الوصيف (أورلاندو) الذى واجه الأهلى فى النهائي، ولم يشر الأقطاب فى تعليقاتهم إلى نتائج الفريق فى المواسم السابقة عندما خرج من دور

صفقات الأبيض رائعة وسعد قدم لنا خمسة مواهب فذة

لقاء العودة أمام غانا أكد جدارة حازم إمام وعبدالشافى



حوار

حلمى طولان:

مافرحتش بالكأس

رغم أجواء الأمل والتفاؤل بالمستقبل لدى جماهير الزمالك.. ومظاهر الفرح والسعادة عقب الفوز بكأس مصر بعد طوال غياب والتى يرى فيها عشاق الأبيض بداية للتصحيح وعودة الانتصارات واسترداد المكانة والكبرياء للنادى الكبير.. فإن المدير الفنى فاجأ الجميع بأنه لم يفرح للفوز وبدا قلقًا.. ومن هنا بدأنا الحوار:

حوار: **جودة أبوالنور**

تصوير: **أسامة عبد النبى**

●● لماذا لم تفرح بالفوز بالكأس؟

ـ للاسف هناك من أفسد فرحتى بالكأس وعودة البطولة للقلعة البيضاء منذ ٢٠٠٨ وبدلا من تقديم التهنئة لى وللجهاز وللاعبين شنوا حربا علينا وحاربونى بصفة شخصية وكانوا يتمنون السقوط والفشل لى أثناء البطولة وبعدها وكان السؤال الذى لا أجد له إجابة.. لماذا يفعل هؤلاء ذلك؟

●● ومن هؤلاء الذين تتحدث عنهم؟

ـ للاسف وبدون ذكر أسماء زملاء ومسئولون داخل النادى وأصحاب قرار يدعون الانتماء للأبيض رغم أن أهم شيم الانتماء من وجهة نظرى تقديم المصلحة العامة على الأهداف الخاصة وعموما هم يعرفون أنفسهم والأغلبية تعلمهم ولكننى لن أنظر إليهم وكل تركيزى فى مهمتى مع الفريق.

●● وما أسباب الهجوم على الجهاز الفنى من وجهة نظرك؟

ـ للاسف الشديد لا توجد خلافات بينى وبين أى شخص فى النادى فطوال تاريخى أساند النادى وأنا خارجه وأحترم مسئوليه ولكن البعض يحاول تشويه صورتى الآن من باب مجاملة آخرين أو إزعاج الجهاز الفنى.

●● ألا ترى أن إهداءك الفوز بالكأس إلى المجلس السابق سبب هذا الهجوم عليك؟

ـ فى رأيى أن الفوز بالبطولة لا يأتى فى يوم وليلة والمجلس السابق برئاسة ممدوح عباس كان سببا مباشرا فى الفوز بالكأس بفضل مساندته للفريق ودعمه باللاعبين الجدد والذين صنعوا الفارق وكان لابد ألا أكون ناكرا للجميل وأن أنسب الفضل لأصحابه وعموما لست محسوبا على ممدوح عباس حتى عندما تم التعاقد معى لم يكن حاضرا فى الجلسة التى اختارنى فيها مجلس الإدارة.

●● ولماذا ثار جدل حول استمرارك مع الفريق بين شد وجذب داخل النادى؟

ـ بصراحة شعرت بالحزن بسبب هذا الأمر وتداول مصيرى مع الفريق فى وسائل الإعلام رغم توفيق الجهاز الفنى وحصوله على كأس مصر فى هذه الظروف الصعبة التى مرت على الفريق والنادى والرياضة المصرية بشكل عام وعموما لن أتسول البقاء فى النادى.

●● وهل وقعت عقدا مع النادى؟

ـ لا لم يحدث حتى الآن كما أننا لم نحصل على أى مستحقات مالية منذ أن توليت المهمة على اعتبار أننا أبناء النادى ولهذا أتعجب من الذين يتحدثون عن تخفيض راتبى وأشياء كثيرة ليس لها علاقة بالظروف المعاكسة التى نعيشها داخل النادى، كما أن موضوع راتبى كان لا يجب أن يتم تداوله فى وسائل الإعلام.

●● وهل توقعت الفوز بالكأس؟

ـ كنا فى أشد الحاجة للفوز ببطولة تعيد الهدوء إلى النادى والثقة إلى الفريق بعد الخروج من دورى أبطال أفريقيا وكان اللاعبون يحركهم هذا الهدف ولهذا كنت متفائلا بالروح الجديدة وشعرت معها بأن كأس مصر ستكون زملكاوية هذه المرة.

●● وما تقويمك لمشوار الفريق فى البطولة؟

ـ الفريق قدم عروضا طيبة خلال مشوار الكأس وحسم المباريات فى وقتها الأصلى أمام الترسانة وطنطا والإنتاج الحربى وطلائع الجيش ووادى دجلة فى النهائى بثلاثية وكان أقوى خط هجوم وسجل ١٥ هدفا، وأقوى خط دفاع، فلم تهتز شباكه إلا بهدف وحصل أحمد جعفر على لقب الهداف برصيد خمسة أهداف وجاء أحمد على فى المركز الثانى وسجل ثلاثة أهداف.

●● ولماذا خرج الفريق من دور المجموعات فى دورى أبطال أفريقيا؟

ـ أسباب كثيرة تسببت فى خروج الزمالك من البطولة الأفريقية أهمها رحيل عدد كبير من اللاعبين الذين يلعبون بشكل أساسى مثل إبراهيم صلاح والكسيس موندومو وعبدلله سيسيه ورزاق وأحمد الشناوى، كما أننى تسلمت المهمة قبل بداية دور المجموعات بعشرة أيام وكنت أعانى نقصا شديدا فى اللاعبين فى حين كانت القائمة تضم ٣٠ لاعبا مع فييرا وشحاتة، وللعلم سافرت للكونغو لمواجهة ليوبار بـ١٦ لاعبا فقط وكانت قائمة الزمالك لا يوجد بها سوى مكان للاعب واحد، وعموما لم أتأهل إلى الدور قبل النهائى بفارق نقطة واحدة، كما أن تحقيق الفوز فى دور المجموعات لم يحدث منذ سنوات.

●● رغم الخروج من هذا الدور لم يستطع الزمالك الفوز على الأهلى فما السبب؟

ـ واجهنا الأهلى فى دور المجموعات مرتين، المرة الأولى كنا الأقرب للفوز ولكن نجح الأهلى فى إدراك التعادل بضربة جزاء غير صحيحة وكان فريقى الأفضل رغم أننا لم نستعد جيدا وكانت المباراة فى رمضان، وفى المباراة الثانية تقدمنا على الأهلى ولكن سوء التوفيق لازم اللاعبين وأهدرنا فرصا حقيقية فى حين سجل الأهلى من أنصاف الفرص.

●● ومتى يفوز الزمالك على الأهلى؟

ـ كنت قريبًا من الفوز على الأهلى، كما أننى حققت الفوز مع الفرق التى قدتها مثل حرس الحدود ولكن مباريات القمة تعتمد على قدر كبير من الحظ، فكان يتخلى عن الزمالك، وعموما الفوز على الأهلى ليس مستحيلا وسيحدث فى القريب.

لن أتسول البقاء ولكننى غاضب من المؤامرات ضدى

لست محسوبا على عباس ولكنه وراء الفـــوز بالكـــأس



▼ حلمى طولان يتحدث للأهرام الرياضى

●● وما رأيك فى الصفقات الجديدة؟

ـ الزمالك تعاقد مع مجموعة من اللاعبين وهم أحمد على وعرفة السيد ومؤمن زكريا ومصطفى فتحى ومحمد أبوجبل وياسر إبراهيم وعلى فريد وأهم ما يميز هذه الصفقات أنها دعمت صفوف الفريق من ناحية بالإضافة إلى أنهم لم يكلفوا خزينة النادى حيث لم تتعد أغلى صفقة مليونا ونصف المليون جنيه وبلغت فاتورة ستة لاعبين مليونين و٦٠٠ ألف جنيه.

●● ولماذا لم يتعاقد الزمالك مع لاعب أجنبى على غير العادة؟

ـ بالطبع الأزمة المالية فرضت نفسها على الفريق ولم نتعاقد مع لاعب أجنبى سوبر لأنه سيكون باهظ الثمن كما أننى رفضت التعاقد مع لاعبين أفارقة من الفرز الثانى.

●● وما حقيقة شكوى اللاعبين من أسلوب التدريب؟

ـ فريق الزمالك كان يحتاج إلى تغيير فى نظامه داخل الملعب فلم يكن هناك أسلوب دفاعى وكان يعتمد على اللاعب الواحد ولكنى أعدت تنظيم الصفوف من جديد وتوزيع الاختصاصات حتى أصبح الدفاع مهمة جميع اللاعبين مثل الهجوم تماما كما أننى قمت بتوظيف البعض بشكل مختلف مثل حازم إمام وعبدالشافى وشيكابالا وأحمد سمير ولهذا تغير أسلوب الفريق فى اللعب.

●● ولماذا رفضت التعاقد مع عمرو زكى وجمال حمزة؟

ـ عمرو زكى ليس الصفقة النوعية التى تفيد الفريق الآن لأن هناك اكتفاء فى خط الهجوم كما أنه يتشابه مع أحمد جعفر وأحمد على فى أسلوب اللعب، أما جمال حمزة فلم يكن فى حسباننا ولم نفكر فيه.

●● وهل تعرضت لضغوط من جانب الإدارة للموافقة على هذا الثنائى؟

ـ كانت هناك رغبة داخل المجلس للتعاقد مع اللاعبين ولكننى رفضت بحكم كونى المدير الفنى للفريق وأرفض أن يتدخل أحد فى اختصاصاتى.

●● ولماذا لم يحصل الثنائى محمد إبراهيم وعمر جابر على الفرصة كاملة معك؟

ـ لا خلاف على إمكانات هذا الثنائى ولكن فى الفترة الماضية كانا يفكران فى الاحتراف خاصة محمد إبراهيم الذى كان غير مركز وكثيرا ما كان يحضر إلى التدريبات متأخرا.. وكنت أدفع بهما فى الوقت المناسب.

●● ولماذا رفضت التعاقد مع محمد العقباوى؟
- محمد العقباوى حارس جيد ولكن كنا نبحث عن مواصفات فى الحارس الذى نتعاقد معه وأهمها أن يكون صغيرا فى السن خاصة أن عبدالواحد السيد هو الحارس الأول بحكم خبرته ومستواه الفنى وعموما هذا المركز يشهد اكتفاء الآن لوجود محمد أبوجبل ومحمود عبدالرحيم جنش وحراس من قطاع الناشئين.

●● بمناسبة قطاع الناشئين لماذا لم يتم تصعيد لاعبين جدد؟
- بالعكس هناك أكثر من لاعب ناشئ يتدربون مع الفريق فى الفترة الماضية ولكن لم يتم الدفع بهم فى المباريات الرسمية بسبب تلاحم مباريات كأس مصر ومن بين هؤلاء أحمد أيمن منصور وعمر إسماعيل يوسف ويوسف أوباما وسافروا معى فى ودية الزوراء، كما أننا أبرمنا بعض عقود الفريق كما أن هناك فريق الأمل.

●● وما رأيك فى اللائحة الجديدة؟
- كان فيها بعض البنود التى اعترضت عليها وتم تغييرها ولكنها أصبحت الآن أكثر إيجابية خاصة أنها أقرت بخصم ما يعادل ١,٥٪ من قيمة عقد كل لاعب لصلحة قدامى المدربين واللاعبين بالنادى وهو جانب إنسانى مهم.

●● وما حقيقة الخلاف بينك وبين الكابتن أيمن يونس بسبب هذه اللائحة؟
- لا يوجد خلاف شخصى مع الكابتن أيمن يونس ولكن كانت هناك بنود فى اللائحة ليست فى مصلحة الفريق وطالبت بتعديلها كما أن هذه اللائحة عرضت علىّ لإبداء الرأى ولم تفرض على الفريق كما أشاع البعض، ومن حق أى عضو بالمجلس أن يجتهد ولكن فى النهاية أنا المسئول عن الفريق وإذا أراد أحد أن يتدخل فلن أستمر على الإطلاق فى المهمة.

●● ولماذا وافقت على رحيل الثنائى أحمد حسن وأسامة نبيه؟
- أحمد حسن قيمة كبيرة كعميد لاعبى العالم وكان له دور مع الفريق ولكنه اختار أن يتجه إلى العمل الإدارى مع جهاز المنتخب وكان من الصعب أن نقف فى طريقه، ووجدت الشيء نفسه مع أسامة نبيه الذى اختاره الكابتن شوقى غريب معه وهذه خطوة نوعية شجعت أسامة عليها لأنها تطور فى مستواه التدريبى.

●● وهل اعترض مجلس الإدارة على اختيارك لعبدالحليم على فى الجهاز أو أنه له توجه سياسى يمكن أن يغضب الجماهير؟
- من حقى أن أختار الجهاز المعاون واختيار عبدالحليم على قرار صائب لأنه سبق أن عمل فى الجهاز الفنى الأسبق مع الكابتن حسام حسن وهو إضافة للجهاز ويتمتع بمواصفات جيدة للغاية كمدرب وعموما هو ليس له أى انتماءات سياسية كما ردد البعض.

●● وهل الفريق مازال فى حاجة إلى لاعبين؟
- حددت لمجلس الإدارة ثلاثة لاعبين فى كل المراكز وطالبت بالتعاقد معهم لدعم بعض المراكز والكرة الآن فى ملعب الإدارة وهؤلاء اللاعبون هم الأفضل فى مصر الآن.

●● وماذا عن إبراهيم صلاح؟
- أتمنى أن يعود إلى الفريق من نادى العروبة السعودى لأنه لاعب نحتاج إليه وأتمنى أن يعود من جديد وكما علمت أنه رحب أيضا بالعودة.

●● ولماذا دافعت عن شيكابالا رغم انقطاعه عن التدريبات؟
- شيكابالا حصل على إذن من الجهاز الفنى ثم واصل انقطاعه ولم أرغب فى معاقبته لأن الفريق لم يكن لديه أى ارتباطات، كما أن اللاعب لم يحصل على مستحقاته وكنت لا أجد مبررا لافتعال أزمات معه خاصة أنه قضى ٥ أشهر معى لم يثر أى أزمة وعموما هو عاد إلى التدريبات بعد أن تعهدت الإدارة بجدولة مستحقاته وحل أزمته المالية وأنا متمسك به مع الفريق.

●● البعض يتهم شيكابالا بأنه لاعب محلى غير مجد مع المنتخب؟
- شيكابالا أفضل لاعب فى مصر وموهبة فذة وهذه النوعية تحتاج إلى معاملة خاصة وعموما لاعبو الزمالك كان يتم التعامل معهم فى المنتخب بشكل غير لائق حتى إنهم كانوا لا يرغبون فى الانضمام للفراعنة.

●● ومتى سيتم التجديد لمحمود فتح لله وهانى سعيد؟
- أعربت عن رغبتى فى بقاء هذا الثنائى وأبلغت المجلس، واللاعبان ليس لديهما مانع فى البقاء وأعتقد أن تدبير قيمة الصفقة هو العائق الوحيد الآن وأنا مطمئن لبقائهما معنا.

محمد إبراهيم وعمر جابر انشغلا بالاحتراف وأرفض التدخل فى عملى
شيكابالا معذور ولهذا تعاطفت معه هذه المرة

قرعة الدورى خدمت الأهلى وأسلوب إجرائها غير عادل
من الظلم مقارنتى بحسن شحاتة وفييرا وحسام حسن



٧ .. وفى غرفة التجهيزات الفنية بالمجلة

●● البعض انتقد اعتمادك على أحمد عيد بصفة مستمرة فى المباريات.
- أحمد عيد لاعب جوكر يتمناه أى مدرب وكنت أعتمد عليه لأن الفريق كان يعانى نقصا فى مركز لاعب الوسط المهاجم فى ظل انشغال أحمد إبراهيم بالاحتراف.

●● وما رأيك فى قرعة الدورى؟
- القرعة ظلمت الزمالك وأوقعته فى مجموعة صعبة تضم أندية القناة بالكامل بالإضافة إلى معظم الأندية التابعة للمؤسسة العسكرية وهى أندية قوية كما أن أسلوب القرعة جامل الأهلى بعد أن تم إضافة أربعة فرق إلى مجموعة الزمالك مقابل ناديين فقط لمجموعة الأهلى ثم ستجرى القرعة وهو لا يعنى أن هناك تكافؤ فرص رغم أننى لست خائفا من أى فريق والزمالك قادر على مواجهة كل الأندية.

●● وماذا ستفعل خلال الفترة المقبلة؟
- نستعد للدورى من خلال المباريات الودية كما أننا سنخوض معسكرات خارجية فى إسبانيا وبعض الدول الأوروبية بالإضافة إلى تلبية بعض العروض من أندية عربية فى دول الخليج بحيث تتحقق الفائدة الفنية والمادية.

●● وهل تتوقع عودة الدورى؟
- تصريحات المسئولين أكدت أن الدورى سيعود فى الأسبوع الأخير من هذا الشهر ونحن ننتظر وأعتقد أن إلغاء الدورى سيكون كارثة على الأندية والكرة المصرية ستدفع ثمنها لعشرات السنين فى المستقبل كما هو الحال الآن بعد أن ودع المنتخب تصفيات المونديال.

●● ولكن هناك أزمة فى الملاعب أيضا؟
- الملاعب يمكن حلها كما حدث فى الموسم الماضى كما يمكن أن يتم السماح للجمهور بحضور المباريات خاصة أن هناك تجارب مع الزمالك والأهلى فى البطولة الأفريقية وحدث الشيء نفسه مع المنتخب.

●● وما أوجه الاختلاف بين تجربتك الحالية والتجربة السابقة مع الفريق؟
- الفارق كبير فقد كان النادى فى تجربتى الأولى مع الدكتور كمال درويش مستقرا فنيا وإداريا وانعكس على البطولات فقد توجنا بسبعة ألقاب فى موسم واحد و١٧ بطولة خلال فترة المجلس وكان التحدى الذى يواجهنا هو تدبير مكافآت الفوز والبطولات، أما الآن فالفريق ينقصه الكثير والنادى يدفع ثمن عدم الاستقرار كما أن الأزمة المالية التى يمر بها الزمالك لم تواجهه طوال تاريخه.



تعرض لهجمة شرسة من الكثيرين. اتهموه بالضعف وأنه تابع لهانى أبوريدة، ولا يمكنه اتخاذ قرار بدونه.. يرفض كل هذه الاتهامات.. يؤكد أنه ليس رجل الجبلاية المريض، وأن أخلاقه تأبى أن يرد بالطريقة التى يريدونها، وأنه قادر على الإقناع.. وأن جمال علام قائد الجبلاية الذى يفجر مفاجآت من العيار الثقيل حول اختيارات أجهزة المنتخبات وعلاقته بالكبار والدورى وعودته.. والعديد من الأسرار فى حواره مع «الأهرام الرياضى»:



: حوار أجراه

عبدالمنعم فهمى

جمال علام يكشف المستور فى حوار ساخن:

غضبى «وحش»

عصر زاهر انتهى.. وعودة الدورى وعود!

كلام شحاتة تهريج.. وبرادلى شتمنى وجرى

● **لماذا كل هذه الهجمة الشرسة ضدك؟**

- لم تصل إلى مرحلة الهجمة، بل هم نحو ثلاثة أو أربعة أشخاص ينتمون إلى صحيفة يومية، يهاجموننى من أجل عدم اختيار حسن شحاتة مديرًا فنيًا خلفا للأمريكى بوب برادلى.

● **حسن شحاتة اتهم صراحة بعض مسئولى الجبلاية بأنهم حصلوا على أموال من ممدوح عباس رئيس الزمالك السابق من أجل إبعاده عن تدريب المنتخب.**

- كلام تهريج، لكننى لم أسمعه، وسأحاول أن أسمع الحلقة المذاعة فى قناة دريم، وجاءت فيها هذه الاتهامات، لكى أحدد هل سأرفع دعوى قضائية ضده أم لا، خاصة أنه لم يحدد أسماء معينة من المسئولين الذين قال عنهم فى حواره التليفزيونى إنهم تقاضوا أموالا من ممدوح عباس رئيس الزمالك السابق من أجل أن يدعموا عدم اختيار حسن شحاتة كمرشح لتدريب منتخب مصر.

● **إذن أنت تحدد أصحاب الحملة فى هؤلاء؟**

- نعم، ومن سار على شاكلتهم من رجال الإعلام الذين يسيرون نحو هدف واحد هو محاربتى، وشن الحملات ضدى بغرض تشويه صورتى، لأغراض وحسابات شخصية، لكننى لن أرد عليهم، وهم من تلقاء أنفسهم سيسكتون لأنهم لن يجدوا طائلا من وراء هذه الهجمة، لأننى صعيدى، وتربيت على الاحترام وعدم الدخول فى مهاترات مع أحد، وستثبت الأيام صحة وجهة نظرى، خاصة أننى أطبق مبدأ اتقوا شر الحليم إذا غضب، وأتمنى ألا يرى أحد غضبى لأنه بجد «وحش».

● **وما وجهة نظركم فى عدم الاستعانة بحسن شحاتة؟**

- هدفنا إيجاد كوادر جديدة من المدربين، وصقلهم لخدمة الكرة المصرية، فليس من المعقول أن ندور فى فلك ٣ مدربين منذ أن وعينا على كرة القدم هم: عبده صالح الوحش، ومحمود الجوهرى، وأخيرا شحاتة، فتم إعطاء الفرصة لمدربين جدد من أعمار سنية أقل فى كل المنتخبات التى تم تشكيل أجهزتها الفنية أخيرًا، حيث وقع الاختيار على أسامة نبيه الذى حصل على فرصة للعمل مديرا فنيا قبل مجىء البرتغالى فبيرا فى الزمالك، وهناك عبدالستار صبرى مع المنتخب الأول، وظهر علاء نبيل تلميذ الجوهرى كمدرب، علاوة على أن شوقى غريب كان القاسم المشترك فى البطولات التى حصل عليها منتخب مصر فى الحقبة الأخيرة، ومع حسام البدرى أسامة عرابى، وهشام عبدالمنعم من سوهاج، وكان مساعدا لربيع ياسين فى منتخب الشباب.

● **ولماذا شوقى غريب تحديدًا؟**

- لأنه شارك فى صنع الإنجازات القارية مع شحاتة، وكان يعمل فى عدد من المنتخبات فى المراحل السنية المختلفة، علاوة على أنه كان سيحصل على الفرصة قبل التعاقد مع برادلى.

● **اختيار حسام البدرى للأوليمبى كان ترضية له لعدم اختياره للأول؟**

- البدرى مع غريب صاحبا فكر رائع، لكن تم اختيار غريب للأول للأسباب التى ذكرتها، ومع اعترافى بأن البدرى يصلح للمنتخب الأول أيضًا فإن التجاوب المنشود بينهما من أجل مصلحة الكرة المصرية، سيكون الداعم لهما فى عملهما، من أجل كأس العالم المقبلة.

● **تردد كثيرا أنكم دُفعتم لاختيار معظم هذه الأسماء وأن هانى أبوريدة هو صاحب القرار وأنتم مجرد منفذين فقط؟**

- هذا الكلام نسمعه، وسنسمعه كثيرا، فأين أبوريدة عندما كان يريد مديرا تنفيذيا اختاره هو بالاسم للجبلاية.. لكن لم يحدث؟ وأين هو من اختيار حسام البدرى، حيث كان يطلب وجود هانى رمزى؟ أبوريدة موجود على «الترابيزة» وله صوت واحد فقط بحكم منصبه، فالمسألة تصويت فى المقام الأول.

● **التصويت يتم مجاملة لأبوريدة؟**

- لا يجوز، فمثلا محمود الشامى عضو المجلس رفض الاستمرار فى الجلسة، ورأى أن الأمر لا يعجبه وقرر عدم التصويت.

● **هذا يدل على أنه استشعر الحرج من أبوريدة؟**

- لا، فهو كان يتمنى تأجيل التعاقد مع الجهاز الفنى حاليا.

● **إذن أبوريدة لم يختر شوقى غريب؟**

- الكلام عن أبوريدة بهذه الطريقة يضره، وأرفض ذلك، فللأسف الجميع يربط بين عدم مجىء أبوريدة فى الانتخابات، ونجاحنا لمحاولة تأكيد أننا سنكون تابعين له، وهذا غير صحيح وأوهام فى عقل من يقولها، خاصة أن بعضهم لم يكن من اختيارات أبوريدة وأعنى حمادة المصرى.

● **متى يتخلص جمال علام من هاجس أبوريدة؟**

- للأسف أبوريدة يمتلك «لوبى إعلامى» يحاول إرضاءه دون أن يطلب هو ذلك، لذا تجد العديد من هؤلاء يتحدثون باسمه فى كثير من القضايا، وعندما تجمعنا مكالمات واجتماعات نجده ينكر أى كلام فى مثل هذه الأمور نهائيًا. وأعترف بأن تأثير هذا اللوبى واضح وكبير للغاية، وصعب فعلا، لكن هناك حلا، وهذا الحل فى يد أبوريدة كما قلت، ويجب على الجميع أن يقتنع بأن أبوريدة لا يفكر فيما تشيعونه، فهو لا يحضر الاجتماعات، ولا يملى علينا أى أمر، بل على العكس هو رجل له سمعته، وقيمته.

● **لكنه لا يخرج للإعلام لينفى تدخله؟**

- لأنه ليس طرفًا فى الأمر، فلو تحدث فإنه سيضعف نفسه وسيقحمها فى أمور هو يرى أن الابتعاد عنها أفضل.

● **ولماذا يتدخل أحمد شوبير، وليست له أى صفة سوى أنه نائب سابق بالجبلاية؟**

- شوبير، وقبل أى حديث، تمت تصفية الأجواء بينى وبينه على خلفية طلبه لنا بأن «نسترجل» والقصة معروفة، ولن أكررها، حيث قمت بتفنيد كلامه على الهواء وأمام الرأى العام، وعاتبته على أن الكلام كان وديًا، وفى جلسة خاصة، فقام هو مستغلا نفوذه الإعلامى بإذاعة أسرار هذه الجلسة على الهواء، خاصة أنها كانت عقب الخسارة الثقيلة أمام غانا بكوماسى.

● **ولماذا تسمح بالجلسات الودية التى تتناول عملكم؟**

ـ من منطلق أنه قريب منا، وأخلاقى لا تسمح بأن أرفض طلبًا لأحد يطلب الجلوس معى، فما بالك بشخص فى حجم شوبير، وبرغم ذلك لم أسكت، وأحرجته على الهواء وقلت له إننى صعيدى، وتربيت على أنه لو كنت فى مجلس، فعلى ألا أذيع أسراره، علاوة على أننى رفضت أى مهاترات من باقى الأعضاء، وحاسبتهم خلال اجتماع آخر للمجلس، وعلى العموم الأمر انتهى تمامًا الآن.

● **جمال علام.. أصبح لقمة سائغة لكل من هب ودب ليتحدث عنه، نبدأ من برادلى الذى قال إنه كان يتعامل مع رئيس اتحاد كرة قدم ضعيف؟**

ـ لو كان جريئًا لقاله وهو موجود على رأس الجهاز الفنى للمنتخب، لكنه قال هذا الكلام على طريقة «اشتم واجرى»، وأقسم بالله أن برادلى وزكى عبدالفتاح كانا يقولان فىّ شعرًا لأننى رفضت الإطاحة بهما بعد انتخابى، وساندتهما فى عملهما، ومن الطبيعى أن يقول برادلى أى كلام، خاصة أننى خصمت منه الضرائب التى كان يرفض أن تستقطع من راتبه وأعطيته مدة عمله فقط وهى ٩١ يوماً من شهر نوفمبر، لأنه مال ناس، وليس من المعقول أن أعطيه أكثر من حقه، والغريب أن هناك البعض ممن يهاجموننى الآن كانوا يحاولون التدخل من أجل إعطاء برادلى أكثر مما يستحق فرفضت.

● **وماذا عن مازن مرزوق الذى اتهمك أيضًا بالضعف على الهواء؟**

ـ وماذا تنتظر من شخص قبلت استقالته على الهواء أيضًا، لأنه كان يريدنى أن «أتحايل» عليه من أجل عدم الاستقالة من لجنة المسابقات، فهل أنا ضعيف عندما قبلت استقالته على الهواء؟ وإذا كنت قد رفضتها وطالبته بالبقاء وقلت له «علشان خاطرى» و«معلش» وقتها هل أصبح الرجل القوى؟

● **قلت إن لديك «وش خشب».. لكن حتى الآن لم نره؟**

ـ القوة ليست صوتًا عاليا «وشخط ونطر» إنما حجة، ومنطق، وللأسف الكثيرون يفهموننى خطأ، لكننى أرفض أن يقال عنى إننى رجل الجبلاية الضعيف أيضًا، وستثبت الأيام أن جمال علام كان قويًا بأخلاقه واحترامه، وأن هناك من حاول جرجرته لمشكلات لأهداف شخصية، لكنه رفض.

● **ما ردك على ما قاله سمير زاهر من أن أبوريدة يقود بالفعل الجبلاية، وأن هناك بعض الأعضاء يستشيرونه ـ أى زاهر ـ قبل الإقدام على أى قرار جديد؟**

ـ لن أرد على الجزئية الأولى، لأنها كلام والسلام كما يقولون، أما ما يتعلق باستشارته، فهو لا يعدو كونه كلامًا من ابن أخيه سيف زاهر، ولم يصل إلى مرحلة الاستشارة، لأننى لن أسمح به.

● **زاهر يقول إنه يستطيع أن يعيد الدورى بتليفون؟**

ـ لو كان يستطيع أطلب منه ذلك من أجل مصلحة الكرة المصرية، وعليه أن يتدخل بصفته الشخصية مادام الأمر فيه فائدة للجميع، فلماذا يبخل بذلك إذا كان يستطيع؟ لكننى أقول أيضًا إن زاهر لم يجد أحداً يرد عليه عندما حدثت كارثة بورسعيد، كما أن العصر الذى جاء فيه زاهر كان مختلفًا، حيث كانت الرياضة اتجاه دولة أما الآن فكل شىء تغير، والحسابات اختلفت، فالأولوية للتنمية قبل الرياضة.

● **زاهر انتقد أداء الجبلاية قبل مباراة كوماسى وقال إنه كان يستطيع جمع الملايين لتحفيز اللاعبين ومن ثم التأهل؟**

ـ كلام يقال بعد خراب مالطة، ولن يجدى أو يفيد، فلا يوجد أحد فى هذه الأيام يريد أن يخرج جنيهًا من جيبه.

● **الدورى.. على كف عفريت؟**

ـ نعم، لأن الموافقات الرسمية لم تتم وما حدث عبارة عن وعود بالدورى، وحتى الآن لا أستطيع أن أفعل شيئًا، فهناك لجنة الأندية برئاسة كمال درويش ووزير الرياضة، اللذين يمتلكان هذا الملف حاليًا.

● **جمال علام فى ٢١٠٢ غيره فى ٣١٠٢؟**

ـ تغيرت كثيرا، وازدادت الخبرات، وعلاقاتى زادت كثيرا، وزالت عنى أقنعة لأشخاص مع الأسف كنت أضعهم فى مرتبة كبرى.



«لوبى» إعلامى لشوبير وأبو ريدة
البدرى يستحق المنتخب الأول!

● **الدهشورى حرب، وهو من رجالات الجبلاية دائمًا يردد أن اتحاد الكرة فى حاجة إلى «دكر»؟**

ـ وأنا أطالبه بأن يحدد لنا معنى كلمة «دكر» فى الوقت الحالى.

● **يقصد أن شخصيته قوية وهو الذى يقود الجبلاية بدون إملاءات من أحد مهما تكن الأسماء؟**

ـ الاحترام الذى تعلمته يفسرونه خطأ حاليًا بأنه ضعف، لكن القوة والضعف لا يظهران إلا فى المواقف، وليس فى الرد على فلان أو علان أو الصوت العالى.

● **تتحدث عن أصحاب المصالح وترفض تعريتهم على الملأ؟**

ـ لأن ذلك ليس من طبيعتى أن أفضح أحدًا على الملأ، ويكفى أن تعرف أن عددًا من هؤلاء توجد رسائل منهم على هاتفى المحمول كلها مدح فى شخصى، وتليفونى جاهز للرد بهذه الرسائل لو أنكر أحد ذلك.

● **ألا تشعر بالحرج لأنك موجود على رأس الجبلاية عندما حدثت فضيحة كوماسى؟**

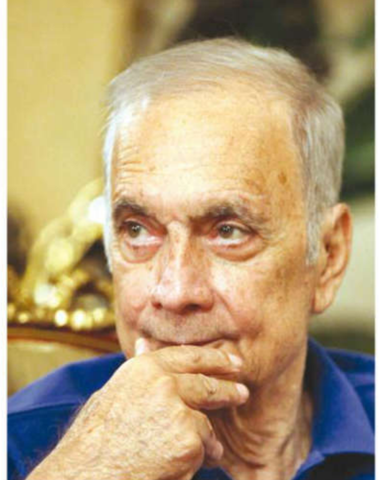
ـ لست مسئولا عما حدث فى كوماسى، لأنه تراكمات من السنوات الماضية، فالرياضة لا يوجد مناخ مؤهل لها، وتحققت الإنجازات لأن الدولة كانت كلها تسخر لها كل إمكاناتها أما أنا فلا أستطيع تنظيم الدورى لأنه بيد الدولة ممثلة فى وزارة الداخلية، علاوة على أننى لست صاحب قرار التعاقد مع برادلى الذى فشل فى تحقيق حلمنا.

● **ولماذا لم تقله أو تطالبه بالرحيل منذ قدومك؟**





برادلى



سمير زاهر



حسام البدرى



هانى أبو ريدة

- يسأل فى ذلك أصحاب التعاقد معه، والذين حرروا شروطا جزائية، تعطيه الحق فى الحصول على راتب ٦ أشهر، علاوة على بند آخر لا يسمح لنا بترحيل أى عضو فى الجهاز الفنى دون موافقته، وكان كل ذلك «تكتيف» لمجلسنا، لكننا مع ذلك نخطط من أجل مسابقات تفرز دورى محترمًا ٨١ فريقا فى الممتاز «أ» و«ب» ومسابقات ناشئين محترمة أيضا.

● لجنة الأندية.. هل تتوقع مشكلات معها؟

- لا، لأننا وضعنا لوائحها بأنفسنا، وهى تدير المسابقة من خلالنا، ولا يمكنها اتخاذ قرارات إلا من خلال اللوائح التى وضعناها والنظام الذى نريده.

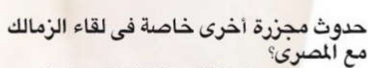
● ماذا عن البث وانسحاب الأهلى؟

- لدينا لجنة خاصة بالبث تنسق مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والأهلى لا يمكنه التسويق إلا من خلال الاتحاد، ولولا القصور الموجود بلوائح الاتحاد من أوقات سابقة، ما استطاع الأهلى أن يتفوه بكلمة التسويق بمفرده على الإطلاق، فهناك بنود لابد من توضيحها فى لائحة النظام الأساسى، وإذا كان الأهلى لديه شركة خاصة به فليحضرها للجبلاية، فخلال هذه الفترة الحرجة لابد من أن يكون الجميع تحت راية واحدة لأن الخلاف لن يفيد، وعلى الجميع أن يستفيد.

● كيف تدير الجبلاية بخزانة خاوية؟

- من خلال بعض المباريات والبث الفضائى للموسم الماضى، وعدد من الموارد، ومع الأسف لم تعطنى الدولة مثلما كان يحدث سابقا، ولم تساعدنى وزارة الرياضة بأى أموال.





● الكل متخوف من بداية الدورى، ويتوقعون حدوث مجزرة أخرى خاصة فى لقاء الزمالك مع المصرى؟

- الدورى فى يد لجنة الأندية، كما قلت، ولن أكون مسئولا عن شىء، وإذا لم تأت الموافقات الأمنية النهائية فلن يكون هناك دورى، ونجهز الخطابات حاليا قبل إرسالها لوزارة الداخلية.

● هل تعتبر نفسك فاشلا فى إدارة الجبلاية؟

- بالتأكيد لا، فلم يمر علىّ إلا ٤١ شهرًا، ويجب على من يتهمنى بالفشل أن يمنحنى ٠١ سنوات على الأقل مثل غيرى ليكون حكمه صائبًا، فسمير زاهر والدهشورى حرب مرا بتجربة عدم معرفة أحد بهما فى الجبلاية قبل أن يكونا نجمين كبيرين.





عبدة الدولار

فى بلدنا قلة لا تريد له الخير ولا تريد لشعبه الأمن والأمان.. هذه القلة أعضاؤها هم ما يسمون أنفسهم الحقوقيون أو جمعيات حقوق الإنسان.. هذه الجمعيات الحقوقية لا تسمع صوتًا لأصحابها عندما تحدث فى مصر عملية إرهابية مثل التى وقعت فى معسكر الأمن المركزى بالإسماعيلية أو ما سبقها من سقوط شهداء فى رفح الأولى ورفح الثانية ورفح الثالثة.. لا تسمع صوتًا لهؤلاء ولا تراهم على شاشات الفضائيات ويختفون تمامًا من المشهد، وكأنهم بالضبط فص ملح وداب.. وهذا الاختفاء وهذا الصمت والسكوت له معنى واحد من وجهة نظرى هو أن هؤلاء الحقوقيين راضون تمامًا عما يحدث فى بلدنا من تخريب وحرق وتدمير، وسعداء بما يجرى فى المحروسة من قلاقل بفعل فاعل.. والدليل أن هؤلاء القلة المندسة لم ولن يتكلموا عن الحرائق والخراب الذى تشهده جامعات مصر، ولم يعلقوا عليه حتى ولو من باب ذر الرماد والإيحاء بأن هؤلاء الناس قلوبهم على مصر وقلوبهم على شعبها ومصالحه.. ولكن حين قتل طالب كلية الهندسة وجدنا هؤلاء يملؤون الفضائيات صراخًا ويطعنون الوطن بطعنات الخيانة ويهددون ويتوعدون الدولة والشعب.. ولم أسمع أحدًا من هذه الجمعيات يشجب أو يستنكر ما حدث فى كنيسة الوراق وما سقط فى هذه الواقعة من شهداء.. وحين صدر قانون التظاهر حاولوا تحريض العالم ضد مصر وأصدروا البيانات والتعليقات ضد الدولة وضد الشعب، كما لو أن حقوق الإنسان عندهم هى حق التظاهر والتخريب والحرق والتدمير أما حقوق الحياة لكل الشعب وحقوق العيش وحقوق العمل وحقوق العيش فى أمن وأمان فكلها حقوق محرمة ولا يستحقها الشعب المصرى العظيم.. يا حضرات هؤلاء هم عبيد الدولار ولا يقبضون ولا يحصلون على الأموال إلا بقدر ما يفعلونه من تعطيل للحياة وتخريب لمصالح البلاد والعباد.. هؤلاء أموالهم من جيوب المخابرات الأجنبية ومن جيوب أعداء مصر وأعداء شعبها فى الداخل والخارج.. هل سمعتم واحدًا من هؤلاء العملاء تحدث عن الإرهاب وقتل خيرة رجال الوطن.. يا حضرات حماية الوطن تستوجب محاكمة هؤلاء دون رحمة ولا شفقة.. وتعلموا من كوريا الشمالية التى أعدمت الرجل الثانى فى الدولة بتهمة الخيانة.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com

عندما تدخل الكواليس تجد فيها ما لا يُرضى الكثيرين.. فالكواليس هى مرصد الحقائق ومعمل الخلافات ومكان الوفاق.. كل التناقضات والتباينات تراها وتقف عندها فى هذه الكواليس التى يعرفها الناس بغرف الأسرار.. وفى نادى الزمالك أسرار وحكايات لا يمكن أن تعرفها إلا إذا كان مسموحًا لك بدخول غرف الأسرار ولديك القدرة على قراءة ما يحدث بها من تفاصيل وأحداث من الممكن أن تحدد ملامح صورة المستقبل فى النادى الكبير.. داخل غرف الأسرار فى ميت عقبة الكثير من الأحداث المثيرة وغير المتوقعة ولا يمكن أن يصدقها أحد من فرط غرابتها ومن قسوة مفاجآتها:

عبد الشافى صادق

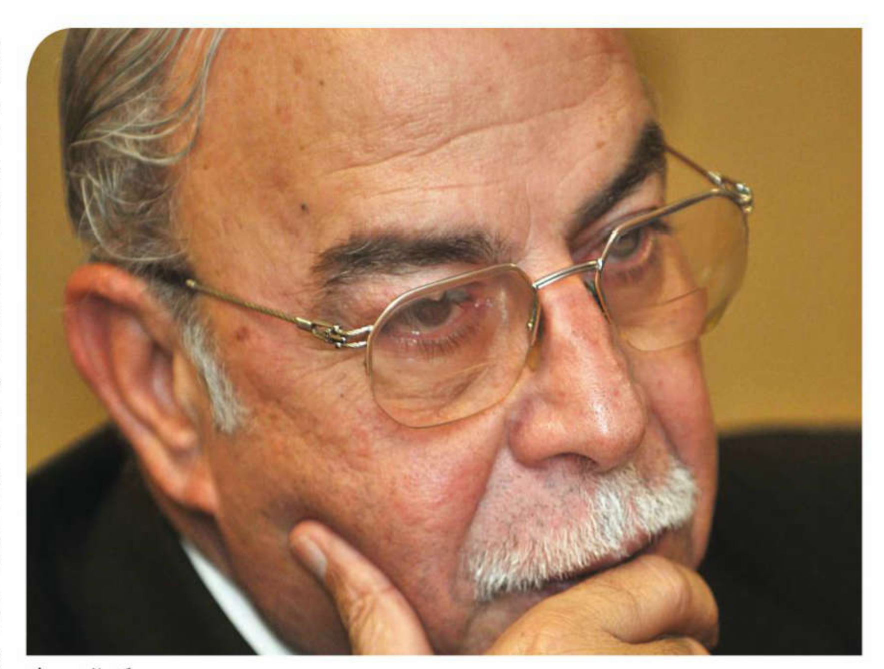
يحدث فى كواليس الزمالك

رحيل حلمى طولان

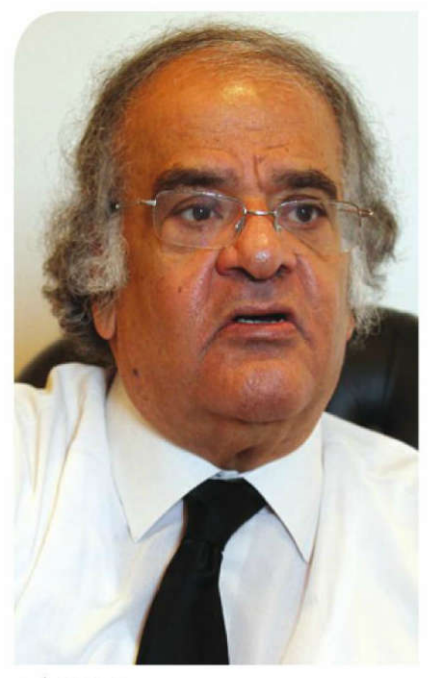
تعالوا ندخل كواليس نادى الزمالك نرصد ونسجل ونقرأ معًا هذه الأحداث التى من الممكن أن تثير غضب البعض وتجعلهم أكثر انفعالاً وتوترًا فى الأيام المقبلة.. الغضب من تسريب ما يتعلق بهم من أحداث كانوا لا يريدون أن يطلع عليها أحد وانفعلوا من أن هذه الأحداث مازالت تحت الرماد، ومازالت فى بطن المسئولين وفى نياتهم.. لكن حين تتحول هذه النوايا إلى واقع ووجهات نظر وموضع المناقشات فإن المهنية والحرفية تفرض علينا المغامرة ودخول الكواليس وقراءة الممنوعات.. ورصد المحرمات التى قد تدفع بعض المسئولين إلى توزيع كلمات النفى وإرسال كلمات التطمين من باب الدبلوماسية فى التعامل مع الحقائق التى تسربت والمعلومات التى وصلت إلى آذان الناس وأسماعهم.. وربما يتساءل الكثيرون

الهجوم على مجلس درويش.. والعندليب وراء إنهاء العلاقة

الآن عن أهم هذه الأحداث وما هى المفاجآت المدوية التى تحملها وما هى التفاصيل الكاملة.. وقبل أن نرصد ونقرأ ونسجل لابد أن نطرح السؤال المهم والكبير.. السؤال الذى قد يثير الدهشة والاستغراب وهو ما هى طبيعة العلاقة بين حلمى طولان المدير الفنى لفريق كرة القدم والمسئولين فى مجلس إدارة النادى.. وهل هذه العلاقة حاليًا عاديةٌ وطبيعية ولا تحمل فى ثناياها رواسب أو خلافًا وما شابه من أمور تعكير الصفو والتوتر والنفور.. طرح السؤال له ما يبرره وله ما يجعله مقبولاً.. فالإجابة هى الدافع الكبير لاقتحام الكواليس ورصد ما بها.. وقبل الإجابة عن هذه التساؤلات لابد من الوقوف عند الكثير من المشاهد.. وهى أن حلمى طولان جاء به ممدوح عباس رئيس النادى المعزول ومعه أعضاء مجلس الإدارة السابقين



كمال درويش



ممدوح عباس

محمد عبد الشافى

ليحل محل البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى الذى لم يكن حازم إمام عضو مجلس الإدارة راضيًا عنه تنفيذًا والتزامًا بتوصيات والده الكابتن حمادة إمام رئيس لجنة الكرة التى كانت مغلولة اليد والعمل بسبب جورفان فييرا الذى كان يفضل العمل فى صمت ودون تدخل من أحد ونجح فى مهمته وحتى لحظة تطفيشه من النادى بإرادة جماعة «حازمون» نسبة إلى حازم إمام الذى كان لا يطيق جورفان فييرا.. وبعد حل مجلس الإدارة وتعيين الدكتور كمال درويش رئيسًا للنادى ومعه أعضاء مجلس إدارة اختارهم بعناية لكفاءتهم وخبرتهم وحماستهم كان لابد من إعادة ترتيب البيت الكبير كمحاولة لإنقاذه واستعادته واسترداده من الخاطفين.. وبالفعل أنجز مجلس الإدارة الكثير من خارطة الطريق وقام بإعادة ترتيب الكثير من الأمور فى البيت الأبيض بداية من إدارة شئون العاملين والشئون القانونية وإدارة الاشتركات والإدارة المالية وإدارة العلاقات العامة.. وهذه التعديلات طالت قطاع الناشئين لكرة القدم بوجود محمود أبورجيلة مشرفًا عامًا لفرق الأمل بالنادى.. وكان من المفترض أن تتم هذه الترتيبات والتعديلات فى الفريق الأول لكرة القدم.. ولكن هذه المسألة كان لابد من تأجيلها انتظارًا للوقت المناسب حتى لا يحسب هذا الموقف ضد الدكتور كمال درويش ورفاقه فى مجلس الإدارة.. فالفريق كان على موعد مع نهائى بطولة كأس مصر وكان لابد من الفوز بها لإعادة الثقة والعودة إلى زمن البطولات والانتصارات.. وهذا الوضع كان يفرض دعم حلمى طولان وجهازه المعاون وتجديد الثقة فيه بعد إنجاز المهمة من باب تلوين الصورة ومن باب التكريم.. والفوز ببطولة كأس مصر لم يغلق ملف التغيير والتعديل.. وترك المسئولون فى النادى الباب التغيير مفتوحًا لأسباب كثيرة منها أن حلمى طولان كان يرفض حل مجلس الإدارة ورحيل ممدوح عباس ويؤكد على أنه يشعر بالارتياح التام مع مجلس ممدوح عباس ويشعر بالرضا فى التعامل معه.. وبعد تعيين **الدكتور كمال درويش ومجلسه أبدى حلمى** طولان فى جلساته الخاصة ومع المقربين منه أنه لا يرتاح فى التعامل مع المجلس الجديد وأن لديه غصة.. وعلامات وتباشير عدم الرضا بين الطرفين فى أن حلمى طولان لم يوقع عقدًا رسميًا مع النادى حتى الآن رغم أن مجلس الإدارة طلب الجلوس معه أكثر من مرة للكلام معه فى هذا الموضوع وأيمن يونس عضو مجلس الإدارة والمسئول عن ملف كرة القدم تحدث كثيرًا مع المدير الفنى الذى وضع شروطا مالية أكبر من إمكانات وقدرات نادى الزمالك المالية وأكبر من ظروفه الحالية وديونه التى بلغت ٢٢١ مليون جنيه وهى الديون التى ورثها مجلس الإدارة الجديد من المجلس المنحل بخلاف الترهل الإدارة وزيادة عدد الموظفين والعاملين على حاجة النادى الفعلية.. والشىء الذى زاد من غضب المسئولين فى النادى من المدير الفنى هو أن حلمى طولان يروج لعدم حصوله على راتبه الشهرى منذ شهر يوليو الماضى بما يعطى انطباعًا بأن مجلس الدكتور كمال درويش هو السبب فى التأخير مما جعل بعض أعضاء مجلس الإدارة مثل المهندس هانى زادة يؤكد على أن المدير الفنى لم يحصل على راتبه منذ مجلس ممدوح عباس ولم يتكلم فى هذا الموضوع أثناء وجود المجلس السابق.. ولماذا يتعمد المدير الفنى إثارة هذا الموضوع بكثافة فى الوقت الحالى.. وبعض أعضاء مجلس الإدارة فسر موقف المدير الفنى بأنه محاولة لإحراج المجلس الجديد الذى تسلم النادى وبه تخمة من المشكلات والأزمات وعدم حصول المدربين واللاعبين على حقوقهم المالية لشهور كثيرة.. ويكافح المجلس الجديد فى وضع حلول لهذه المسألة القاسية والصعبة.. فضلاً عن الألغام التى تركها مجلس ممدوح عباس خلفه فى صورة شيكات بدون رصيد وهى شيكات مستحقة لكل الصفقات التى عقدها النادى فى عهد ممدوح عباس.. ومن الأمور الغريبة هى أن المجلس الجديد لا يعرف قيمة الراتب الشهرى لحلمى طولان ولا يوجد عقد رسمى يحدد قيمة الراتب الشهرى.. والدفع له يعد مخالفة مالية ما لم يوقع حلمى طولان عقدًا رسميًا مع النادى.. ومن الصدامات التى وقعت بين مجلس الإدارة وبين المدير الفنى هو بديل أسامة نبيه الذى تم تعيينه فى الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى مع شوقى غريب المدير الفنى.. فمجلس الإدارة كانت له تحفظات كبيرة على الاستعانة بعبدالحليم على لأسباب سياسية ولكن حلمى طولان تمسك به وأصر على وجوده فى الجهاز المعاون على مسئوليته الشخصية.. وموافقة مجلس الإدارة على تعيين عبدالحليم على مدربًا فى الجهاز الفنى لا تعنى مطلقًا أن مجلس الإدارة تراجع عن موقفه من حلمى طولان.. فالكواليس تشير إلى أن أيام حلمى طولان فى ميت عقبة معدودة وعلمت أن قرار رحيل حلمى طولان وجهازه المعاون جاهز والأيام المقبلة سوف تشهد فض العلاقة بين طولان ونادى الزمالك حسب المعلومات القادمة من ميت عقبة ورغم كلمات التطمين التى يروج لها البعض فى النادى.



اهتزت أرجاء المدينة الباسلة بورسعيد فور إعلان قرعة مسابقة الدورى العام وتوزيع أنديتها على المجموعتين.. الأولى يتصدرها الأهلى والثانية يتصدرها الزمالك.. التوزيع غير العادل للقوى الكروية.. أثار كل المعنيين فى الأوساط المحبة للمصرى وتصاعدت المطالبات بالانسحاب أو الاعتذار أو إعادة النظر فى توزيع أندية المسابقة بالمجموعتين:

نصر قنديل

الغضب فى بورسعيد

قـــرعة الدورى مؤامـــرة لإسقـــ

رصدنا فى ذلك التقرير مخاوف البورسعيديين وانطباعاتهم عن وقوع المصرى فى مجموعة الموت - كما يطلقون عليها - والآثار المترتبة على اشتراكه فى المسابقة والمتوقع من هذا الاشتراك بعد غياب.
إبراهيم المصرى - كابتن المصرى الأسبق - استهل تعليقه على القرعة بأنها ليست كذلك وإنما هى قرعة بفتح القاف.. وتفتح أبواب الجحيم على المصرى العائد بعد غياب لأنه سيلعب مع أقوى أندية المسابقة.. فقد تم عمدًا خصخصة أندية المجموعة الأولى ليصبح الطريق مفروشًا بالورد أمام الأهلى الذى عمل اتحاد الكرة ولجنة مسابقاته على تجنب مواجهة فرق مثل الإسماعيلى والمصرى والشرطة والحدود والجيش وكلها فرق من الوزن الثقيل - والحجة العبيطة التى ساقوها - فض المنازعات مع أندية القناة!!
وطالب إبراهيم المصرى مجلس المصرى المسئول من بقايا إدارة كامل أبو على تحمل مسئولياته واتخاذ موقف جرىء وشجاع إذا كان يملك شجاعة الموقف كما ملك إنفاق ٧,٨٠٠ مليون جنيه فى تعاقدات غريبة.. فهو مطالب أمام الرأى العام الساخط على أوضاع النادى والمتخوف من الانخراط فى المسابقة.. وطالب باتخاذ موقف جرىء من تلك القرعة غير العادلة.. فنحن لا نطالب باللعب مع الأهلى ولكن نطالب بالعدل فى توزيع القوى الكروية المتنافسة على الدورى.

ويبدى حسام غويبة - المدير الفنى السابق للمصرى - غاية اندهاشه من جراء تلك التوزيعة الغريبة لفرق المسابقة فهى تضم مجموعة هزيلة وضعيفة وخائرة القوى يتصدرها الأهلى.. والثانية تضم أقوى فرق المسابقة بينها على الأقل خمسة فرق تتطلع للصدارة مثل الزمالك والإسماعيلى والشرطة والحدود والمصرى.. والخلاصة أنه سيكون دورى منعدم الفرص والتكافؤ.. ولا أعرف معايير توزيع الفرق على المجموعتين.. هل هذه قرعة بالفعل شارك فيها مندوبو الأندية، ولماذا قبلوا توزيع الفرق بهذا الشكل ولم يعترضوا عليها - إنها مسئوليتهم التاريخية أمام جماهيرهم وسيدفعون ثمن سلبيتهم غاليًا - وحول آثار ذلك على المصرى العائد بعد غياب.. اعتذر غويبة عن عدم التعليق على مستوى المصرى وإعداده نظرًا لأنه فى موقف يضعه فى حرج حيث يعمل مديرًا فنيًا للمريخ ولا يفضل إبداء الآراء الفنية فى فريقه العتيد.

على الصعيد الفنى للفريق الأول فإن كريم ذكرى - كابتن المصرى - كان متفائلاً وأبدى ترحيبه باللعب فى أى مجموعة معتبرًا ذلك تكليف حرب كما قال وأن العناصر الحالية للفريق جاهزة تمامًا للاشتراك ولا يعنيها أى مجموعة ستلعب بها.. يعنيها فقط استعادة اسم المصرى والحفاظ على كيانه وحمايته من الوقوع والاحتفاظ به ضمن أندية المقدمة.. وأكد كريم ذكرى أن المصرى عائد للمنافسة على الصدارة.. وسواء لعب فى السويس أو عجرود أو حتى جبل عتاقة فهو جاهز لمواجهة كل الصعوبات.. وسيرد بقوة على محاولات وتربيطات تجرى «لإسقاطه» لدورى المظاليم!
أعضاء مجلس المصرى البقية الباقية من مجلس أبو على أربعة بينهم عضو قدم استقالته وتراجع بضغوط من المحافظ حتى لا يضطر لتشكيل مجلس جديد ويتحمل مسئولية نتائجه هى فى علم الغيب.. والمصرى ذلك الكيان التاريخى العريق يديره ثلاثة تجمعهم علاقات تجارية وجمركية رفضوا إضافة أى عنصر جديد لمجلسهم «الرائق» وتصدوا لمحاولات دعمهم بلجان استشارية أو تنموية.. الثلاثى الجمركى حولوا المصرى إلى عزبة خاصة أبرموا فيها التعاقدات وجلبوا أنصاف المتواضعين بعقود خيالية واستقدموا جهازًا فنيًا



ـــاط المصرى!


طموح كبير للمنياوى وجهازه المعاون فى الموسم الجديد



قلق بين صفوف المصرى بعد قرعةصص الدورى

ليس على رغبة الجميع وأصروا على المضى قدمًا فى الطريق الخطأ ثم أعلنوا بعد حملات الهجوم المتزايدة إثر نتائج وعروض المباريات الودية عن عدم رغبتهم فى الترشح لمجلس المصرى القادم.. وذلك بعد أن أنفقوا ١١ مليون جنيه وثمانمائة ألف جنيه.. لم يبد أى من الثلاثى قلقه أو خوفه أو حتى اعتراضه على قرعة المسابقة واختفوا عن الأجواء وتسابقوا على الفضائيات يردون على حملات النقد اللاذع دون إدراك لمخاطر وقوع ناديهم فى تلك المجموعة القاتلة.

لقد تم تدمير المصرى بأيدى القائمين على شئونه ـ خزينة مفلسة ـ إنفاق ضخم عقود غريبة.. فريق متواضع.. جهاز فنى لا يرضى غرور البورسعيديين.. رواتب شهرية للمتواضعين وأنصاف الموهوبين.. جهاز مترهل فى قطاع الناشئين.. كل شىء فى المصرى يدعو إلى الأسف والحسرة بعد رحيل «أبو علي» وتدمير فريقه الذهبى الذى كونه منذ ثلاث سنوات!!

المهندس حسن شلبى ـ العضو المستقيل من إدارة المصرى ـ يحمل الثلاثى مسئولية الموافقة على الاشتراك فى تلك المجموعة وكان يجب اللجوء إلى لجنة الأندية برئاسة كمال درويش والتى من حقها إعادة توزيع الأندية باعتبارها المسئولة عن النشاط الاحترافى هذا الموسم وأنها لجنة منتخبة تختص بشئون اللعبة فى الدورى الممتاز ولديها كل الصلاحيات التى تؤهلها لإعادة النظر.. فإذا كانوا يريدون إهداء الدرع للأهلى دون منافسة فليقدموه ويريحوا أندية المسابقة ويبطلوا ضحك على الذقون.

ويضيف حسن شلبى أن الدورى بهذا الشكل ليس دورى بل فقد مصداقيته فكيف تضع كل الفرق القوية فى كفة والفرق الأقل فى كفة أخرى.. هذا مبدأ يعدم تكافؤ الفرص ولا أعرف كيف وافقت الأندية التى حضرت القرعة على ذلك التصنيف وارتضت بهذا التقسيم الظالم وكان على مندوب المصرى اللوذعى التقدم باعتراض واضح ومكتوب يتضرر فيه من تلك القرعة لأنه موقف تاريخى ستترتب عليه آثار عميقة فى المستقبل.

وفى بورسعيد منطقة يطلقون عليها منطقة كرة القدم يتم تعيين أعضائها بواسطة هانى أبو ريدة الذى يقوم بتعيين مدرب المنتخب الوطنى وأعضاء اللجان فى الاتحادين الأفريقى والعربى ويشرف على تحرير الخطابات الكيدية لـ«الفيفا» ويتلاعب باسم مدينته فى القاهرة ويتبرأ منها أمام الأهلى فى الجزيرة.. تلك المنطقة التى تشكلت بعناصر غريبة.. حاولنا أن نعرف «صدي» ثورة البورسعيديين لديها.. فلم نجد أحدًا قط.. لأن عناصرها اختيروا على غير رغبة وانزووا بعد الاختيار مرددين «يعيش الباشمهندس أبو ريدة».. وكفي!!

الغضب يجتاح مدينة بأكملها بعد إعلان قرعة الدورى.. فلا خوف على المصرى تجاوز المألوف الموسمى وهناك إحساس عارم فى بورسعيد بأن التربص سيكون بناديها فى المسابقة وأن المجموعة التى وقع فيها المصرى ستكون أشد قسوة وعنفًا من تلك المجموعة الهادئة.. ومن الصعب تحديد من سيهبط منها إلى دورى المظاليم فوادى دجلة بلغ نهائى الكأس.. وتليفون بنى سويف كان ندًا قويًا فى الموسم الماضى.. وكل من القناة والمنيا الصاعدين يبحثان عن صيغة إثبات الوجود والبقية كيانات قوية تسعى للصدارة والمنافسة.. فأين يذهب المصرى بتلك الكائنات من فريق «كان» متبقيًا من بقايا مرحلة لن تعود فى تاريخه العتيد.

وسلام على الكرة المصرية فى دورى المجموعات الفاشل لثلاث سنوات.. وسلام على المصرى قبل دخوله غرف الإنعاش.







أخيراً الصلح بين الغندور وعبد الفتاح

برعاية قطرية

نهاية الحرب الباردة بين الغندور وعبدالفتاح!

إذا كان مسئولو اتحاد الكرة قد سعوا وحاربوا من أجل أن يبدأ الدورى فعليهم من الآن أن يسعوا لاستمراره وهو الأمر الذى لن يتحقق إلا بالعدالة بين الفرق والضمان الوحيد لتحقيقها هو التحكيم الذى يمكن أن يحول ملعبًا إلى جحيم بسبب خطأ غير مقصود لحكم أو هفوة لمساعد:

خالد عبدالمنعم

الحقيقة التى على الجميع أن يعرفها أن لجنة الحكام ومنذ أن عرف أعضاؤها ورئيسها قرعة الدورى وهم فى حالة يرثى لها وأزمة يبدو أنها سوف تستمر وهذه الأزمة سببها عدم وجود حكام يديرون الأسابيع الأولى من الدورى وخاصة مباراة الافتتاح بين المصرى والزمالك التى من الممكن أن تكون ضربة النهاية بدلا من البداية، فتلك المباراة لها أهميتها سواء لأن الزمالك طرفها أو لأن المصرى سوف يظهر من جديد بعد عقوبة الإيقاف التى حرمته من المشاركة فى الموسم الماضى وهذا الظهور له محاذيره سواء لاحتمال اقتحام الألتراس الأهلاوى الملعب رغم إقامة المسابقة بدون جماهير أو لتعرض أى فريق لهزيمة نتيجة لخطأ حكم وقتها سيقول الجميع إن اتحاد الكرة تحامل على المصرى لإبعاده أما إذا فاز فسيقولون جامله بعد عودته وجامله من أجل عيون هانى أبوريدة صاحب اليد العليا والحاكم الآمر فى الجبلاية، ووقتها سيثور جمهور الزمالك وربما تكون لجماهيره ردة فعل لا يعرف مداها إلا الله.

كل هذه الاحتمالات بمثابة كوابيس تهدد كيان لجنة الحكام خاصة فى ظل صعوبة رحلة البحث عن حكم فى هذه الأوقات بعد إجبار جيل الكبار على الاعتزال فهيم عمر وسمير عثمان وياسر عبدالرءوف وحمدى شعبان، إضافة إلى تقاعد مدحت عبدالعزيز ومحمد عباس ومحمد عبدالقادر الشهير بقدورة وخلاف اللجنة مع عدد من الحكام مدحت الحوفى ورءوف الحوشى وأسامة العارف وآخرين من الذين يملكون الخبرة والتاريخ.

لجنة الحكام تاهت وتعثرت فى تعيين مباراة واحدة فى بداية الدورى فما هو الحل فى باقى مباريات الدورى وخاصة الحاسمة منها والمهمة

وماذا ستفعل اللجنة ورئيسها عصام عبدالفتاح فى تعيين إحدى عشرة مباراة للدورى الممتاز و٦٣ مباراة للممتاز (ب) أو بمعنى آخر تعيين خمسين حكما كل أسبوع ولمدة موسم كامل خاصة أن مباراة الزمالك وطلائع الجيش فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس مصر التى انتهت منذ شهر مازالت عالقة فى أذهان كل عضو من أعضاء اللجنة بعدما رفض الزمالك جهاد جريشة ورفض الجيش تعيين هشام عبدالحميد فأدار محمود البنا اللقاء وأفسده بقرارات خاطئة ومستوى متدن فأغضب مسئولى الطلائع وطالبوا بإبعاده عن مبارياتهم.

عصام عبدالفتاح لم يجد مفرا من الرضوخ وتقديم التنازلات عن طريق العودة فى قراره ومصالحة الحكام الكبار الذين كان قد أعلن طوال الفترة الماضية عن رفضه عودتهم للتحكيم بل وطالب بأن يتجهوا إلى العمل الإدارى..

رئيس اللجنة طلب من مساعديه داخل اللجنة أن يتواصلوا مع مجموعة الكبار لإقناعهم بإجراء اختبارات اللياقة البدنية مرة أخرى تمهيدا لعودتهم لإدارة المباريات مرة أخرى.. الغريب أن الحكام رفضوا وطالبوا بمنحهم فرصة للتفكير أو للعودة للتدريب لكن المفاجأة التى حملها مراسيل عصام عبدالفتاح للحكام أنه من بين ما قدمه من تنازلات أنه على استعداد لإجراء الاختبارات بشكل مبسط فى محاولة منه لإقناعهم بالعودة.

لجنة الحكام لم تجد بديلا حتى الآن لإدارة مباراة المصرى والزمالك إلا بإسنادها للحكم محمد فاروق صاحب الخبرة الكبيرة خاصة أن جهاد جريشة سيشارك فى كأس الأمم الأفريقية للمحليين فى مطلع الشهر المقبل ولن يكون موجوداً فى الأسابيع الأولى من المسابقة بسبب ظروف سفره.

الغريب أن لجنة الحكام التى راهنت على الحكام الصغار فى الموسم الماضى عادت فى قرارها واعترفت بأن الكبار أصحاب الخبرة لهم دور كبير فى إنجاح المسابقة وأنهم هم الوحيدون الذين يمكنهم أن يصنعوا التوازن فى المسابقة خاصة فى المباريات المهمة.

ورغم ما تعيشه لجنة الحكام من أزمات فى تعيين حكام الأسابيع الأولى من مسابقة الدورى للموسم الجديد فإنه كانت هناك جلسة مصالحة بين عصام عبدالفتاح رئيس لجنة الحكام وجمال الغندور رئيس اللجنة السابق بعد الحرب الباردة التى عاشها الطرفان فى الفترة الماضية وسادت خلالها الكثير من التصريحات النارية بينهما وكل منهما اتهم الآخر بالجهل وضعف الإمكانات خاصة من جانب جمال الغندور الذى وصف رئيس اللجنة الحالى بأنه سيكون السبب الرئيسى فى ضياع التحكيم وفقده هيبته واتهمه بالمجاملات والمحسوبيات سواء فى إدارة الحكام أو اللجنة الرئيسية لكن الحكام فوجئوا بجمال الغندور يتولى القيام بإلقاء المحاضرات فى معسكر المحاضرين وهو الأمر الذى أثار حفيظتهم خاصة أن كلا منهم سمع من الغندور الكثير حول خطايا وأزمات عصام عبدالفتاح،

مجاملات لجنة الحكام عرض مستمر

عودة فهيم وسمير للدورى بعد تنازلات رئيس اللجنة



أزمة فى لجنة الحكام بسبب مباراة المصرى والزمالك



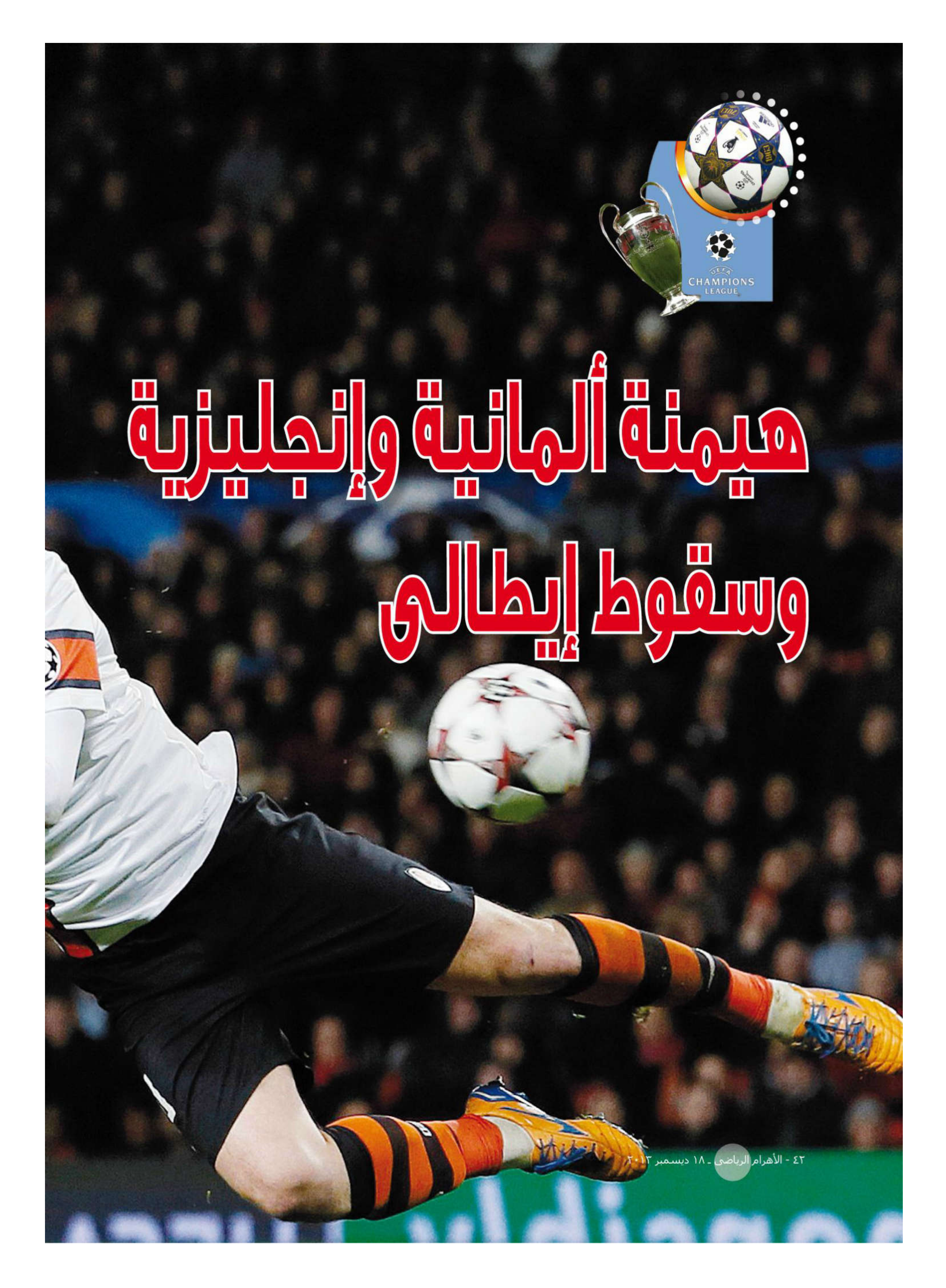

ناجى جوينى

لكن كل هؤلاء لا يعرفون أن عصام عبدالفتاح كان هو الأكثر دهاء ومكرا من الجميع فبعد الخلافات الشديدة التى عاشها مع كبار الحكام قرر أن يعيش فترة من الهدوء خاصة أنه مقبل على موسم جديد وأن كل هؤلاء الكبار سيصبون غضبهم عليه من خلال تحليل أخطاء الحكام فى الفضائيات ووقتها سوف يهتز عرش رئيس لجنة الحكام، لذلك فكر فى طرح مصالحة له مع الغندور ولم يجد سبيلا لتحقيق ذلك إلا من خلال ناجى جوينى رئيس لجنة حكام قطر الموجود فى القاهرة لحضور اجتماعات الكاف فطلب منه أن يتدخل لتسوية الصراع بينه وبين الغندور ولأنه يعرف أن مفاتيح ناجى جوينى يملكها محمد حسام رئيس لجنة الحكام الأسبق ففضل أن تتم الأمور كلها تحت رعايته وكان الثمن البخس الذى حصل عليه محمد حسام هو منحه الإشراف على دورة المحاضرين التى عقدتها لجنة الحكام مؤخرا والتى شهدت مهازل لا حصر لها سواء بالصراع حول المناصب أو فى حالات الغش التى شهدتها الاختبارات التى أجريت للمحاضرين، وشكا خلالها المحاضرون من قيام لجنة الحكام بتسريب أسئلة الامتحان لبعض الدارسين حتى يتمكنوا من الحصول على أعلى الدرجات بينما آخرون تعمدت اللجنة إبعادهم عن الصورة تماما، والغريب أن الشهادات التى منحتها لجنة الحكام للدارسين لم تكن معتمدة بخاتم اتحاد الكرة وأنها منحت للدارسين وكتب فيها أنهم اجتازوها بنجاح بينما آخرون دون لهم أنهم اجتازوها فقط.. أما أغرب ما شهدته هذه الدورة فهو قيام كل من عصام عبدالفتاح وأحمد الشناوى بإلقاء المحاضرات على الدارسين رغم أنهما لا يملكان الخبرة ولا الكفاءة ولا الأحقية فى أن يقوما بإلقاء هذه المحاضرات وأن الوحيد الذى له الحق ويملك الأحقية فى إلقاء المحاضرات هو جمال الغندور الذى يحمل لقب محاضر دولى باعتماد الفيفا عكس كل هؤلاء الذين منحوا أنفسهم هذا اللقب زورا وبدون وجه حق.

عصام عبدالفتاح الذى منح نفسه الحق فى أن يلقب نفسه بالمحاضر الدولى منح نفسه أيضا الحق بالسفر لحضور دورة المحاضرين التى ينظمها الفيفا على هامش بطولة كأس العالم للأندية بالمغرب ومعه أربعة من الحكام غير الدوليين الذين لا يملكون إلا صداقة رئيس اللجنة والتقرب إليه فى سابقة أثارت غضب كل الحكام الدوليين المتقاعدين الذين كان لهم الحق فى حضور هذه الدورة لأنهم مثلوا بلادهم دوليا وشاركوا فى مباريات وبطولات حتى أصبحوا من المشاهير محليا ودوليا لكن كل هذا لم يشفع لرئيس اللجنة فى أن يختارهم لحضور الدورة.

عصام عبدالفتاح سيتوجه من المغرب إلى تونس لحضور دورة شمال أفريقيا للناشئين التى يشارك فيها المنتخب المصرى للشباب ومعه طاقم حكام مكون من إبراهيم نور الدين الذى لم يصبح دوليا حتى تاريخه وكذلك زميله فى الدورة الحكم أحمد حسام طه اللذان اختارهما رئيس اللجنة على نفس النهج الذى اختار به المشاركين فى دورة المحاضرين بالمغرب.





هيمنة ألمانية وإنجليزية وسقوط إيطالى

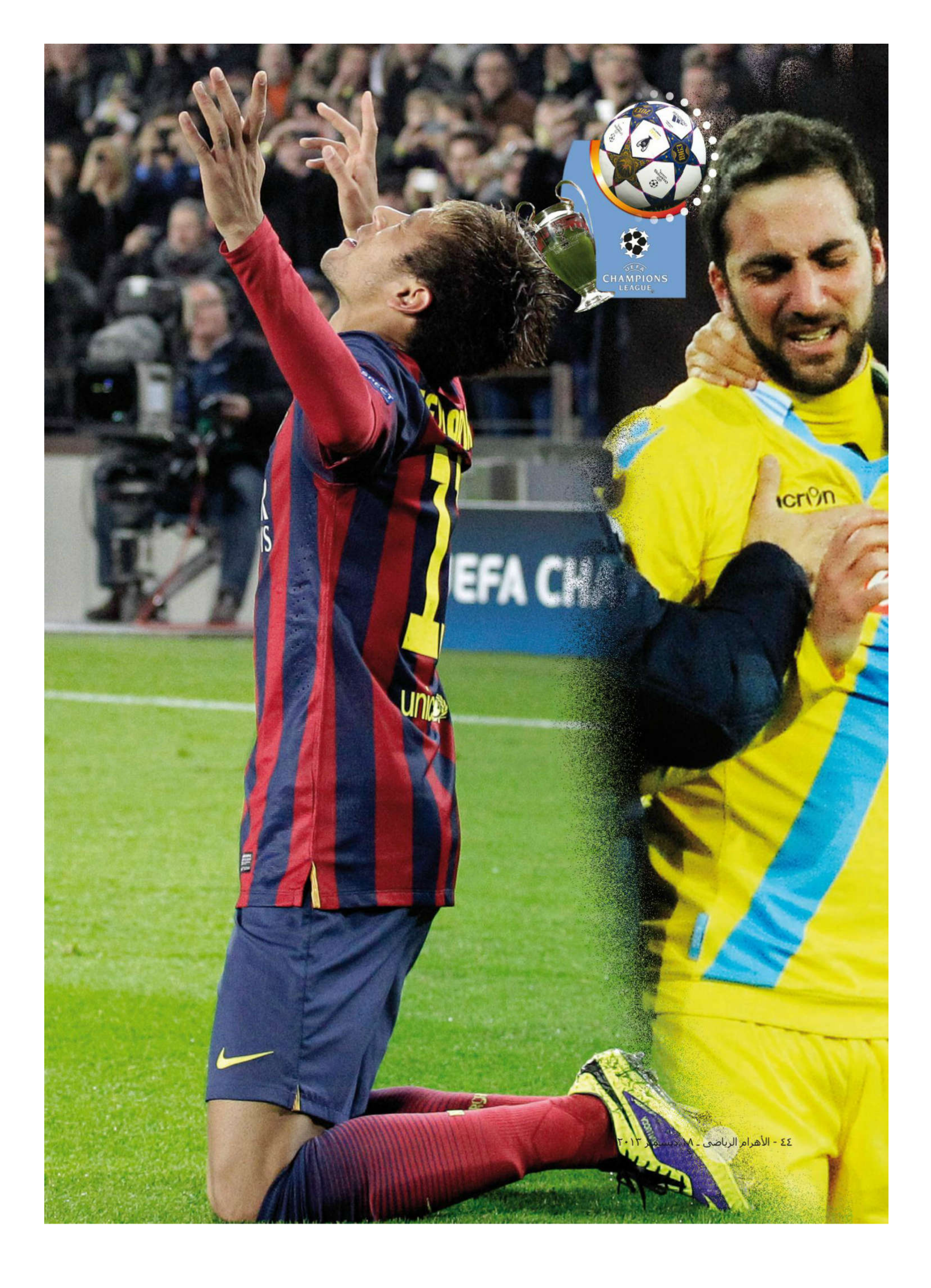


«لم نفعل أى شىء خطأ لندفع ثمنه، لقد حققنا ١٢ نقطة مثل دورتموند والأرسنال، إنها أول مرة فى تاريخ البطولة فريق يحقق مثل هذه النتائج ويخرج».. الكلمات للنجم الأرجنتينى هيجواين مهاجم نابولى والذى بكى بقوة بعد خروج فريقه من دورى أبطال أوروبا.
فريق الجنوب الإيطالى تألق وحقق الفوز فى أربع مباريات وآخرها الانتصار على أرسنال بهدفين ولكنه ودع البطولة بفارق الأهداف فى سيناريو يحدث للمرة الأولى فى تاريخ البطولة الأقوى والأكبر والأغلى على مستوى العالم.
جماهير نابولى شجعت لاعبيها بقوة بعد المباراة رغم أن الفوز على بطل إنجلترا لم يكن كافيا للتأهل والصعود إلى دور الـ١٦ وذهب فريقها للعب فى الدورى الأوروبى.

إعداد :
عاطف عبد الواحد

فى الجولة السادسة من دور المجموعات.. كانت بطاقات المجموعة السادسة فى الملعب.. ودع مارسيليا السباق مبكرا وترك الصراع غاية فى السخونة والإثارة والقوة بين أرسنال وبروسيا دورتموند ونابولى.

وبمساندة كبيرة لأنصاره فى ملعب ساو باولو الصاخب دخل نابولى مواجهة أرسنال بحثا عن تحقيق فوز كبير وبالتحديد الفوز بثلاثة أهداف نظيفة لضمان التأهل بعيدا عن حسابات مباراة بطل ألمانيا أمام بطل فرنسا ولم يكترث فريق الإسبانى بنيتيز لترك مساحات كبيرة فى خطوطه الخلفية لمنافسه الإنجليزى الذى لم ينجح فى استغلالها وأضاع مهاجمه جيرو أسهل الفرص. انقلبت الأمور رأسا على عقب فى ربع الساعة الأخير من المباراة. فقد تبادل جونزالو هيجواين الكرة مع خوسيه كاليخون وعندما بلغ نقطة الجزاء أطلقها قوية داخل شباك الحارس البولندى فويتشيك تشيشنى. وفى الدقيقة التالية، حصل ميكيل أرتيتا على بطاقة صفراء ثانية ليكمل أرسنال المباراة بعشرة لاعبين. واصل نابولى ضغطه ونجح فى إضافة هدف ثان بهدف رائع سجله كاليخون من تسديدة ساقطة من فوق الحارس.. لكن الهدف الثالث الكافى لانتزاع


CHAMPIONS LEAGUE
UEFA CH



دموع هيجواين تهز ساو باولو.. والصحافة الإسبانية تصف رونالدو بهرقل

نابولى لم تنفعه الانتصارات الأربعة.. وزينيت يصعد بفوز وحيد

بطاقة التأهل لم يأت، فالوقت داهم بطل إيطاليا ليكتفى بتحقيق فوز شرفى.. وليتأهل فريق الفرنسى أرسين فينجر ولكن ليس فى الصدارة وإنما من باب المركز الثانى بعد فوز وصيف دورة أبطال أوروبا فى فرنسا.

ويكى هيجواين عقب صافرة النهاية وقال «بعض الفرق صعدت بفوز وحيد فقط ونحن ١٢ نقطة لم تكن كافية لمرورنا».

وأضاف «لقد هزمنا متصدر الدورى الإنجليزى وقدمنا مباراة رائعة ومع ذلك خرجنا، لا أصدق ما يحدث، لا أصدق أننا خارج البطولة».

ومن المفارقات الغريبة أنه فى الوقت الذى فشل فيه نابولى فى التأهل رغم حصوله على ١٢ نقطة فإن زينيت الروسى نجح فى التأهل رغم أنه لم يكن فى جعبته سوى ست نقاط فقط فى المجموعة السابعة بعدما اكتفى بالفوز فى مباراة واحدة فقط وتعادل فى ثلاث مباريات.

الصورة كانت مختلفة فى فرنسا حيث كانت دموع الفرح للمدرب يورجن كلوب ورجاله فقد كان دورتموند خارج السباق قبل ثلاث دقائق من نهاية مباراته مع مرسيليا، لكن وصيف بطل أوروبا الموسم الماضى نجح فى انتزاع بطاقة التأهل بتسديدة من كيفن جروسكروتس. وأكمل مرسيليا المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد ديميترى بابيت فى الدقيقة ٣٤، وقد دافع طويلا للمحافظة على التعادل الذى أدركه له سليمان دياوارا بعد أن تقدم دورتموند بواسطة روبرت ليفاندوفسكى.

ولم يكن نابولى هو الفريق الإيطالى الوحيد الذى سقط وودع وإنما خرج معه أيضا حامل لقب الدورى ونتحدث عن فريق السيدة العجوز الذى كان الكثير ينتظره فى الأدوار النهائية نتيجة المستوى والأداء الرائع الذى يقدمه من الموسم الماضى تحت قيادة المدرب كونتى.

فريق السيدة العجوز ذهب إلى تركيا لمواجهة صعبة أمام جلطة سراى وكان يكفيه التعادل للتأهل.. استكملت المباراة بعد ٢٤ ساعة رغم رفض مدربى الفريقين، توقفت بسبب الظروف المناخية وهطول الثلوج، وما تبعه من سوء أرضية الملعب واعترف حكم اللقاء بأن الاتحاد الأوروبى يصر على إقامتها مهما تكن الظروف بسبب موعد القرعة.. وحسمت المباراة بهدف من مجهود فردى رائع قبل نهايتها بخمس دقائق.. تسلم ويسلى شنايدر الكرة إثر تمريرة رأسية من ديدييه دروجبا قبل أن يتوغل بقوة داخل المنطقة ويسدد كرة خدعت الحارس جانلويجى بوفون. لعبت الأحوال الجوية فى مصلحة جلطة سراى الذى انتزع بطاقة التأهل إلى الدور الثانى على حساب يوفنتوس الذى دفع غاليا إهداره أربع نقاط على ملعبه.. وليغرق فى النهاية فى أوحال اسطنبول.

جلطة سراى حافظ على سجله خاليا من الهزائم على ملعبه أمام الفرق الإيطالية فى عشر مباريات ويتضمن سجله ٧ انتصارات وثلاثة تعادلات.

ويدين ميلان بالفضل إلى تأهله إلى حارس مرماه المخضرم كريستيان أبياتى الذى تصدى لأكثر من كرة خطيرة فى مباراة مشدودة الأعصاب كان يواجه فيها ميلان خطر الخروج، لكن أياكس لم يتمكن من استغلال الفرص الكثيرة التى سنحت له، ولا النقص العددى بعد الكارت الأحمر الذى حصل عليه مونتفنيو الكابتن بعد أقل من نصف ساعة من بداية المباراة وتألق أبياتى والدفاع الإيطالى فى الدفاع على نظافة الشباك والتعادل السلبى الذى كافيا للتأهل واحتفاظ المدرب أليجرى بمنصبه بعد أيام من الهجوم والقلق بسبب النتائج المتواضعة فى الدورى كما عادت المياه إلى مجاريها بين باربارا ابنة بيرلسكونى رئيس الميلان وجاليانى نائب الرئيس والذى كان يفكر فى الرحيل فى نهاية الموسم بسبب مشكلات وخلافات معها دفعت رئيس وزراء إيطاليا السابق للتدخل والفصل وتحديد اختصاصات كل منهما ويبدو أن ميلان يعرف جيدا كيف يتألق فى البطولة الأوروبية وحصدها من قبل مرات.

ووقعت أعمال الشغب بين مشجعى أياكس ومحتجين أغلقوا الشارع القريب من ميدان لوريتو، فى موجة احتجاجات شعبية ضد الحكومة الإيطالية.

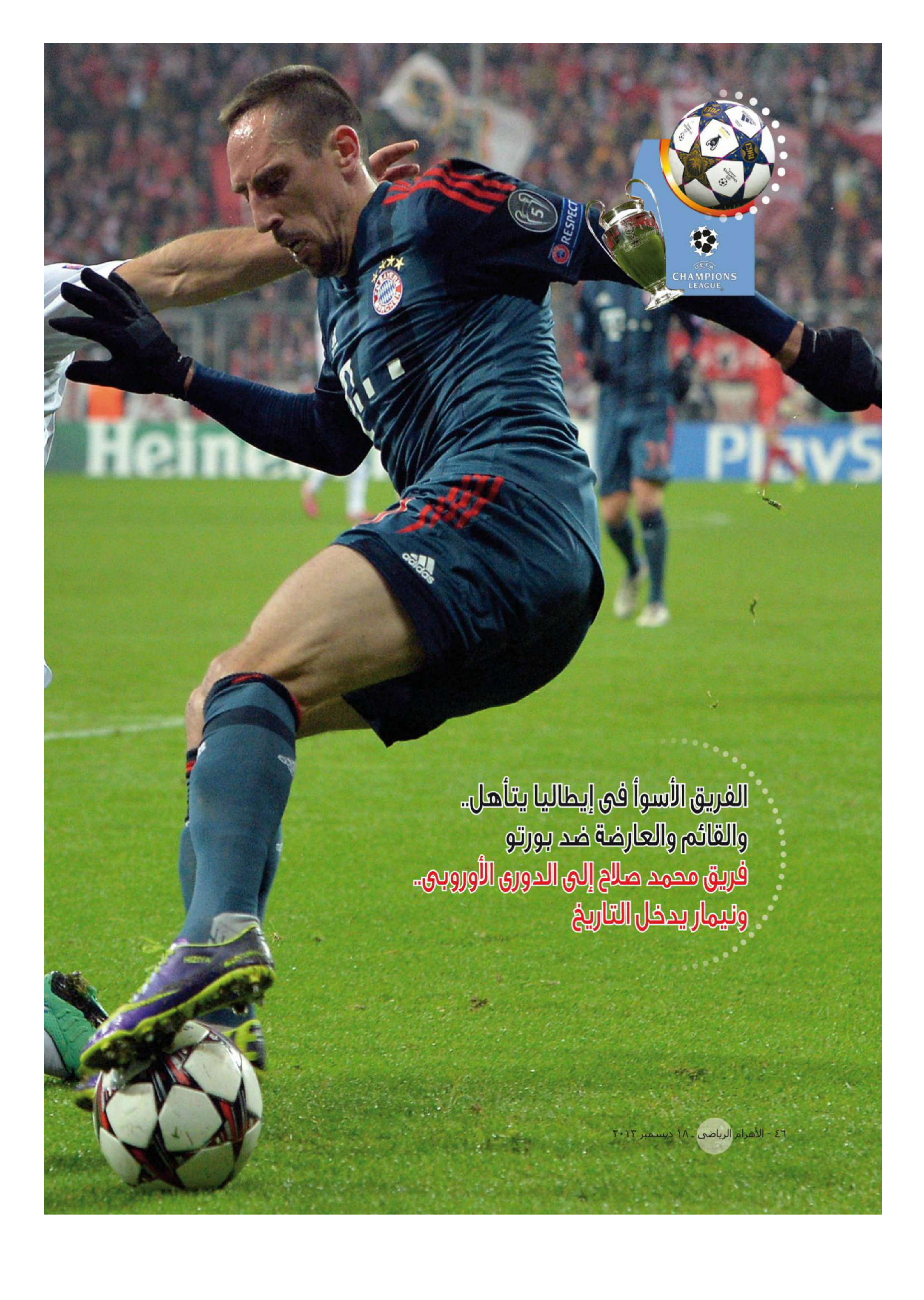
وتدخلت الشرطة لتفرقة المشجعين الهولنديين الذين هاجموا متجرا لبيع منتجات فريق ميلان.. وتردد أيضا وقوع أعمال عنف ضد جماهير أرسنال الإنجليزى قبل المباراة على ملعب نابولى الإيطالى فى دورى الأبطال.

ومن المحزن والمؤلم خروج فريق محمد صلاح أو بمعنى أدق وأكثر تحديدا انتقاله للعب فى الدورى الأوروبى بعد أن حل فى المركز الثالث فى مجموعته أو المجموعة الخامسة.

صمد بازل السويسرى (فريق النجم المصرى الذى تطارده كبار أندية إنجلترا) على مدى ساعة أمام شالكة محافظا على آماله فى التأهل. لكنه لم يستطع الصمود طويلا خصوصا بعد طرد إيفان إيفانوف فى الدقيقة ٣١ لتنقلب المباراة رأسا على عقب. مارس شالكة ضغطا هائلا على بازل الذى انهار فى الشوط الثانى وتلقت شباكه هدفين فى مدى ست دقائق بواسطة جوليان دراكسلر وجويل ماتيب. فى المقابل، اكتفى تشلسى بفوز ضئيل وهدف لديمبا با ليؤكد صدارته للمجموعة.. وليعتبر مدربه البرتغالى ذلك نجاحا لفريقه لكنه لم يضعه ضمن الفرق المرشحة للفوز بالأميرة الأوروبية أو بلوغ النهائى ورشح الثلاثى بايرن ميونيخ وريال مدريد وبرشلونة.

وفى المجموعة السابعة.. حسم أتلتيكو مدريد الذى يحقق نتائج رائعة هذا الموسم النتيجة بسرعة بعد أن تقدم بهدفين فى الدقائق الـ٣٧ الأولى بواسطة راءول جارسيا ودييجو كوستا، فى حين أصاب بورتو القائم مرتين والعارضة مرتين وأهدر ركلة جزاء. إزاء عدم الفعالية أمام المرمى وعدم الحظ أيضا، كان من المستحيل على الفريق البرتغالى أن يعود فى النتيجة فى مواجهة فريق متماسك.

وبلغ زينيت الدور الثانى لكنه قدم من دون أدنى شك أسوأ أداء خلال شوط ثان من دور المجموعات. فبعد



الفريق الأسوأ فى إيطاليا يتأهل..
والقائم والعارضة ضد بورتو
فريق محمد صلاح إلى الدورى الأوروبى..
ونيمار يدخل التاريخ



أن تقدم بهدف سجله ألكسندر كيرجاكوف بعد مجهود رائع من هولك، انهار الفريق تماما فدخل مرماه ٤ أهداف من قبل فريق لم يسجل سوى هدف واحد فى مبارياته الخمس السابقة فى هذا الدور.

وفى المجموعة الثامنة وعلى ملعب كامب نو وعلى الرغم من افتقاده نجمه ليونيل ميسى، استعاد برشلونة كرته الممتعة المبنية على الكرات القصيرة وتبادل المراكز بسرعة بقيادة نجم المباراة نيمار الذى سجل ثلاثية وكان مصدر جميع الهجمات الخطيرة. وأضاف جيرار بيكيه وبيدرو وتيلو الأهداف الثلاثة الأخرى ليضمن فريقهم المركز الأول بانتظار عودة ميسى إلى الملاعب فى يناير.

وسجل الساحر البرازيلى واحدا من أفضل أهداف الجولة.. نيمار مرر الكرة بالكعب باتجاه تشافى الذى أعادها إليه، وعندما بلغ مشارف منطقة الجزاء سيطر عليها بقدمه اليمنى قبل أن يطلقها بيسراه فلم يحرك لها حارس سلتيك فرايزر فورستر ساكنا.

ودخل مهاجم برشلونة التاريخ بالهاتريك الذى سجله فى مرمى سيلتيك الاسكتلندى وبالتحديد بات هو رابع أسرع «هاتريك» فى تاريخ «الشامبيونز ليج».

وكانت مفاجأة البطولة تأهل فريق أوليمبياكوس اليونانى بعد فوزه على أندرلخت بثلاثة أهداف مقابل هدف.. أنجز أوليمبياكوس المهمة فى مواجهة فريق بلجيكى مهتز دفاعيا والذى أكمل المباراة بثمانية لاعبين. وأثبت خافيير سافيولا مرة جديدة فعاليته أمام المرمى وأسهم بشكل كبير فى فوز فريقه على الرغم من إهداره ركلة جزاء. لم يرتجف الفريق اليونانى حتى بعد إدراك ساشا كلايستن التعادل فى خضم سيطرة أوليمبياكوس. لكن الفريق اليونانى وعلى الرغم من تألق حارس أندرلخت سيلفيو بروتو نجح فى اختراق دفاع منافسه مرارا وتكرارا ليجبره على إنهاء الدور الأول فى المركز الأخير.

على الرغم من معاناة مانشستر يونايتد فى الدورى الإنجليزى فإنه اعتمد على خبرته ليحقق فوزا ضئيلا على شاختار الأوكرانى الذى قدم أداء ممتعا فى الشوط الأول لكنه لم يفعل شيئا فى الثانى. سيكتفى الفريق الأوكرانى بالتالى بخوض مسابقة الدورى الأوروبى. وجاء هدف يونايتد الوحيد بواسطة فيل جونز الذى أطلق كرة مباشرة من نقطة الجزاء مانحا الفوز لفريقه. واكتفى باير ليفركوزن وصيف بطولة ألمانيا حاليا بهدف سجله لاعبه التركى أومير توبراك فى مرمى ريال سوسييداد إثر دربكة داخل المنطقة من ركلة ركنية ليتغلب على فريق باسكى شجاع لكنه يفتقد الواقعية أمام المرمى. على الرغم من سيطرة كبيرة فى الشوط الثانى، أهدر الفريق الألمانى عدة فرص لتعزيز تقدمه لكنه حقق الأهم بانتزاع بطاقة التأهل. وعاد ريال مدريد بالفوز من كوبنهاجن من دون أن يبذل جهودا كبيرة بهدفين للوكا مودريتش بتسديدة سكنت الزاوية البعيدة، وكريستيانو رونالدو بكرة رأسية مستغلا كرة عرضية لمواطنه بيبى. وحطم البرتغالى بالتالى رقما قياسيا بتسجيله ٩ أهداف فى دور المجموعات.

أبرزت الصحافة الإسبانية الرقم القياسى التهديفى لكريستيانو رونالدو، حيث وصفته صحيفة (البايس) بأنه «هرقل كرة القدم».

وقالت (البايس): «لم يسبق للاعب أن سجل كل هذا العدد من الأهداف فى الدور الأول من دورى الأبطال وهو الذى يعى أكثر من سواه قدراته غير المحدودة، احتفل بالحدث بفتح ذراعيه وقدميه من أجل استقبال زملائه فى عناق تقليدى. ثابتا كما لو كان تمثالا لنفسه. إنه هرقل كرة القدم».

وحقق الفريق الملكى رقما خاصا بتسجيله ٢٠ هدفا فى مبارياته الست فى دور المجموعات ليعادل بالتالى الرقم القياسى المسجل باسم مانشستر يونايتد ١٩٩٨ ـ ٩٩ وبرشلونة ٢٠١١ ـ ٢٠١٢.

وفى المجموعة الثالثة.. أنهى بنفيكا دور المجموعات مرفوع الرأس بفوزه على باريس سان جيرمان الذى خاض المباراة بدون أفضل نجومه والذى افتتح له إدينسون كافانى التسجيل. ونجح بنفيكا الذى حظى بمساندة جماهيرية كبيرة فى إدراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء سددها بنجاح رودريجو ليما، قبل أن يحسم النتيجة فى مصلحته عن طريق نيكولاس جايتان. لكن بنفيكا سيكتفى بخوض مسابقة الدورى الأوروبى لتخلفه عن أوليمبياكوس بفارق المواجهات المباشرة.

وفى المجموعة الرابعة جاءت المواجهة بين بايرن ميونيخ مع مانشستر سيتى استعراضية بين فريقين كانا ضمنا التأهل. اعتبر بايرن ميونيخ حامل اللقب الموسم الماضى بأنه حسم الأمور فى مصلحته عندما تقدم بهدفين مبكرين عن طريق توماس مولر وماريو جوتزه. تراخى الفريق البافارى بعض الشىء ما سمح لدافيد سيلفا فى تقليص الفارق قبل نهاية الشوط الأول. ونزلت كتيبة المدرب مانويل بيليجرينى فى الشوط الثانى مصممة على استعادة زمام الأمور وضغط السيتيزن بشكل كبير ونجح فى تسجيل هدفين فى مدى ثلاث دقائق منتصف الشوط الثانى بفضل ألكسندر كولاروف من ركلة جزاء وجيمس ميلنر ملحقا بالفريق البافارى أول هزيمة له بعد ١٠ مباريات متتالية والأولى بإشراف جوسيب جوارديولا لكن الأخير حافظ على المركز الأول فى المجموعة. وحقق بلزن المفاجأة أيضا بتغلبه على سيسكا موسكو الروسى بهدف سجله توماس فاجنر ليحقق أول انتصار له وينتزع بطاقة التأهل إلى الدورى الأوروبى.

انتهت مرحلة دور المجموعات وسط حالة من التوتر والجدل، ولكنها فى النهاية أكدت هيمنة الأندية الألمانية والإنجليزية على الكرة الأوروبية، فى الوقت الذى شهدت فيه تراجعا قويا للأندية الإيطالية.

ولأول مرة، تصعد جميع الأندية الألمانية والإنجليزية الأربعة المشاركة فى البطولة إلى دور الستة عشر، حيث صعدت أندية شالكة، بروسيا دورتموند، بايرليفركوزن، وحامل اللقب بايرن ميونيخ من ألمانيا، فى الوقت الذى تأهلت فيه أيضا أندية مانشستر يونايتد، تشلسى، أرسنال، مانشستر سيتى من إنجلترا.

واكتفت الكرة الإسبانية بصعود ثلاثة أندية فقط هى برشلونة، ريال مدريد، أتليتكو مدريد إلى مرحلة خروج المغلوب، كما صعدت أيضا فرق زينيت سان بطرسبرج الروسى، جلطة سراى التركى، ميلان الإيطالى، باريس سان جيرمان الفرنسى، أوليمبياكوس اليونانى.

واحتفل الفرنسى فرانك ريبيرى أيقونة فريق بايرن ميونيخ بصعود الأندية الألمانية الأربعة المشاركة فى البطولة حيث قال «إن الدورى الألمانى (بوندسليجا) يهيمن على أوروبا فى هذا الوقت».

هبطت أسهمه فى البورصة وخسر ٣٠ مليون يورو

السيدة العجوز تغرق فى أوحال إسطنبول





هجوم اليوفى تاه أمام جلطة سراى

انعكس الخروج المبكر لفريق يوفنتوس الإيطالى من دورى أبطال أوروبا لكرة القدم على مؤشرات البورصة الإيطالية.

وافتقد السيد العجوز حامل لقب الدورى الإيطالى أسلحته الفتاكة بعد خسارته على يد مضيفه جلطة سراى بهدف الهولندى ويسلى شنايدر ليصعد الفريق التركى إلى دور الستة عشر بينما خرج يوفنتوس من البطولة مبكرا بعدما اكتفى بحصد ست نقاط فقط.

وعبرت وسائل الإعلام الإيطالية عن خروج يوفنتوس عبر نشر صور لويسلى شنايدر صاحب هدف الفوز لجلطة سراى قبل خمس دقائق من نهاية المواجهة، التى تأجلت حوالى ٢٤ ساعة بعد سقوط ثلوج غزيرة على المباراة التى بدأت بعد مرور ٣٢ دقيقة فقط من بدايتها.

وهبطت أسهم النادى بنحو ٧ بالمائة مما تسبب فى خسارة مالية قدرها حوالى ٣٠ مليون يورو ـ ٤١,١ مليون دولار ـ ليوفنتوس.

وأعرب أندريا أنييلى رئيس يوفنتوس، وعضو العائلة المنحدرة من تورينو التى تستحوذ على النادى، عن امتعاضه من أرضية الملعب فى اسطنبول.

وقال أنييلى عبر حسابه الشخصى على شبكة التواصل الاجتماعى فيسبوك «لقد كانت نتيجة مدمرة، شكرا لليويفا (الاتحاد الأوروبى لكرة القدم) ما كان يهم حقا هو إقامة المباراة، وليس لعب كرة قدم، إنه أمر مخز».

كما تذمر أنطونيو كونتى المدير الفنى ليوفنتوس من سوء أرض الملعب، ولكنه اعترف بأن فريقه ظهر بشكل باهت طوال مشواره فى دور المجموعات، رغم أن نقطة التعادل فى اسطنبول كانت كفيلة بصعود فريقه إلى دور الستة عشر.

وأوضح كونتى «لقد عقدنا الأمور على أنفسنا فى البطولة، لأننا خضنا آخر مباراة لنا دون أن نكون قد حسمنا بطاقة التأهل».

وأضاف «أرضية الملعب عذر مقبول، ولكننا أيضا نتحمل المسئولية».

وبجانب الخسارة المالية الكبيرة فى البورصة، أهدر يوفنتوس فرصة تحقيق الانتعاشة المالية التى حققها فى الموسم الماضى، عندما حقق النادى دخلا ماليا بلغ ٦٥,٣ مليون يورو رغم خروجه على يد بايرن ميونيخ الألمانى من دور الثمانية لدورى أبطال أوروبا.

وتوج بايرن فى النهاية بلقب دورى الأبطال ولكنه حقق دخلا ماليا أقل بعشرة ملايين يورو من يوفنتوس، الذى حصل على أغلب هذه الأموال جراء بيع حقوق البث التليفزيونى.

ويتحول يوفنتوس للمنافسة فى الدورى الأوروبى انطلاقا من فبراير المقبل، ولكنها بطولة أقل هيبة وأقل ربحا من دورى الأبطال، ويأمل الفريق الإيطالى أن يتوج بلقب البطولة خاصة أن المباراة النهائية ستقام على ملعبه.

وأكد اليويفا أن الفائز بلقب الدورى الأوروبى سيحصل على الحصة الأكبر من الجوائز المالية الإجمالية للبطولة البالغة ١٦٨,٧٥ مليون يورو، وهو المبلغ الذى يقل كثيرا عن جوائز دورى أبطال أوروبا التى تبلغ ٥٣٠ مليون يورو.

وتعرض نابولى الإيطالى لنفس مصير يوفنتوس حيث ودع دورى الأبطال رغم فوزه على أرسنال الإنجليزى بهدفين نظيفين.

وسار ميلان على نقيض مواطنيه حيث صعد إلى دور الستة عشر بعد تعادله سلبيا بعشرة لاعبين مع ضيفه أياكس أمستردام الهولندى، ليصبح الممثل الوحيد لإيطاليا فى دورى الأبطال.

.. أزمة الهوكى المصرى تجاوزت حدود العقل.. الفساد اخترق حاجز القوانين واللوائح، وثبت تورط وزارة الرياضة والقائمين عليها مع المنحرفين ولم يبق أمام أسرة اللعبة سوى نية الصيام غدًا (الخميس) والتوجه إلى اللّه بدعاء واحد لحظة أذان المغرب أن يقصم ظهر الظالمين بالظالمين وأن يخرج الهوكى من بين أيديهم سالماً!



عماد محجوب



وكأنه قطار وخلفه ثلاثى السبنسة لاعبو مصر

من أسرة «الحكشة» لـ«أبو زيد»: حسبنا الله ونعم الوكيل

هوكى الشرقية فى المحكمة دفاعًا عن الكأس الـ٢٣

. فشلت مساعى محافظ الشرقية واتصالاته بالوزير طاهر أبو زيد لإنقاذ الفريق من مؤامرة الاتحاد برئاسة هانى حمودة الذى قرر إيقاف ركائز الفريق وحرمانها من المشاركة فى بطولة أفريقيا للحفاظ على اللقب الذى حققت به مصر الرقم القياسى العالمى (٢٢ مرة) وهو الذى يكشف فضائح وفساد الاتحاد الذى تحكمه عصابة المزورين وعاملهم المؤقت بفعل أصوات الأندية المشبوهة.

هوكى الشرقية نادى القرن فى اللعبة على مستوى القارة الفائز بـ٣٠ بطولة محلية (٢٣ دورى ـ ٧ كأس) ممول المنتخبات وأصحاب الخبرات رغم فقر الإمكانات وضعف الدعم والمساندة، نجوم مصر ورموز اللعبة يحصلون على ٢٠ جنيهًا شهريًا من المنتخب و٤٠ جنيهًا شهريًا من النادى فكيف لهم أن يعيشوا ويتدربوا ويتنقلوا فضلاً عن إعالة أسرهم وذويهم.. هانى حمودة يفعل كل شىء لتدمير اللعبة وإسقاط الشرقية عن عرش القارة لأنه قرر حرمان اللاعبين الدوليين من السفر للعب فى بعض الدول الأوروبية مثل إيطاليا أو العربية مثل عُمان والمغرب لتدبير أعباء الحياة ومستلزماتها وتلبية نداء الوطن فى المنتخبات وأيضًا المشاركة مع ناديهم الأصلى (الشرقية) فى بطولة أفريقيا والفوز بها باعتبارها رياضة فرعونية الأصل عرفها المصريون ونقشوها علي جدران معابدهم على مدى التاريخ باسم «الحكشة» وتألقوا فيها.

.. وزير الرياضة تلقى اتصالات المحافظ د. سعيد عبدالعزيز ولم يفعل شيئا لأنه لا يملك من الأمر شيئا ولا يرى فى الرياضة سوى كرة القدم والتخطيط لإبعاد مجلس إدارة الأهلى وتشكيل لجنة برئاسة عصام عبدالمنعم لإدارة النادى بعد رفض واستنكار كمال الجنزورى ومحمود أحمد على لفكرة التآمر على النادى العريق وكأنه اختزل الرياضة فى تحقيق مخطط الانتقام وترك الـ٢٦ لعبة أوليمبية بلا راع تشكو إلى الخالق ظلم الخلق.

.. قرر نادى الشرقية إقامة دعوى قضائية ضد الاتحاد والوزارة بعد أن رفض المدير التنفيذى (إيهاب زين العابدين) تسلم خطابات النادى بتشكيل بعثته لبطولة أفريقيا وفيها أسماء اللاعبين الدوليين السبعة الموقوفين: محمد السيد إدريس، وليد الرشيدى، حسام غريب، حسام محمود، أحمد جمال عبدالله، أحمد عز الدين، محمد حسنى.. وأقل لاعب فيهم مثل مصر أكثر من رئيس الاتحاد وممن جعلوه فانجعل، وقد سافروا إلى الخارج وحصلوا على التأشيرات استنادًا إلى خطابات من الاتحاد موجهة إلى سفارات البلاد التى لعبوا فيها، ومن المقرر أن يعود حمودة خلال ساعات من الهند بخفى حنين بعد أن سقط منتخب الشباب فى بطولة العالم وعاد بالمركز الخامس عشر بين ١٦ دولة بعد الهزيمة من باكستان ٣/٢، ألمانيا صفر/٦، بلجيكا صفر/٥، إنجلترا ٦/١.

.. وقبل أسابيع هبط المنتخب الأول إلى المركز الـ٢٦ عالميًا بعد أن كان الثالث عشر قبل سنوات حكم العصابة.. وفشل فى الوصول إلى نهائيات كأس العالم بهولندا الصيف المقبل بعد الهزيمة أمام جنوب أفريقيا مرتين صفر/٦ وصفر/٢، وتأكدت صحة ما كشفت عنه «الأهرام الرياضي» أن البعثة سافرت بعد الاعتذار لتحقيق أهداف جنوب أفريقيا فى التأهل للبطولة العالمية بعد انسحاب ٣ دول أخرى أي لاستكمال النصاب وكله بثوابه أو حسابه، كما تم استبعاد الحكام والقضاة المصريين رغم وجود القاضى الغانى ريتشارد أبوكافى، والحكمين جيرى ساموندى وجون وارت من جنوب أفريقيا، وكل ما يهم ويشغل حمودة وسيف حامد هى الأسفار والترحال ومعسكرات فى بلاد التسوق بمئات الآلاف واستمرار إهدار واستنزاف المال العام فى ظل تستر وزارة الرياضة وكبار معاونى

الوزير والذين تورطوا مع الفاسدين وضللوا الوزير في وقائع التزوير التى تلاعبت بأسماء أندية الجمعيات النوبية بالإسكندرية وهى لا تمارس الهوكى ولا تعرف عنه شيئًا ولكنها أصبحت بقدرة قادر أو فاجر أصواتًا انتخابية يعرف قصتها وأسرارها د. عماد البنانى وقرر إبعادها فى ٢٠١٢/٤/٨ وبعد تنصيب العامرى وزيرًا أعيدت: أمبركاب، الكنوز، قرشة، دابود، النوبى، ثم اختار من أعضائها مصطفى عبدالمتعال رئيسًا لمنطقة الإسكندرية للهوكى دون أن يمارس اللعبة أو يفهم فيها ولا يدرى من لوائحها وقواعدها.. ولكنها المؤامرة التى ضلع وشارك فيها عبدالرحمن يوسف الذى تصدى لمذكرة اللواء نبيل بدر رئيس اتحاد الهوكى السابق عندما أثبت أن سجلات اللعبة والاتحاد لا تضم أى إشارة أو فكرة لوجود الأندية النوبية أو مشاركتها فى أنشطة اللعبة وأمر بطرد شخوصها المزورة من الاتحاد وأعادهم حمودة.

.. الدعاء على الفاسدين لحظة أذان المغرب وقبل الإفطار يشمل أيضًا استلهام قيم العدالة فى الحكم بحل اتحاد الهوكى يوم ٢٨ يناير المقبل أمام القضاء الإدارى والحكم يشمل إبعاد حمودة وأعوانه وإجراء الانتخابات بين المرشحين فى ٢٠١٢ بعد حذف أسماء علياء ومحسن استنادًا لقاعدة الـ٨ سنوات التى خالفها شاهين وتستر عليه فيها العامرى ومعاونوه.

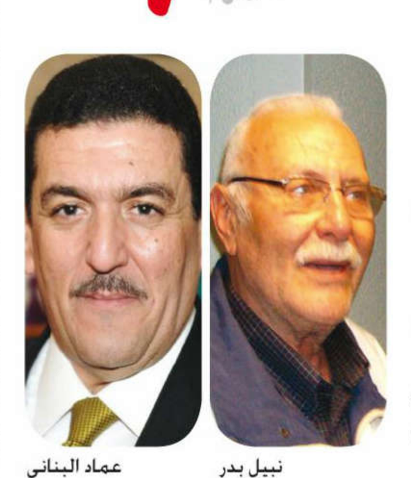
.. وبعد الدعاء وكنس أضرحة الأولياء الصالحين للخلاص من الفاسدين وأقطاب الوزارة المتسترين على اللصوص الذين سرقوا أطفال المشروع القومى بالإسكندرية، وأصبح مركز زهران (سرًا) فريق النوبى دون علم اللاعبين وذويهم ومدارسهم، ومشروع الليسيه (أمبركاب) وغيرها واسألوا عبدالرحمن يوسف وعمر شوقى وارجعوا إلى أوراق حسن صقر لتصلوا إلى أدق أسرار العصابة ونسأل الوزير طاهر أبو زيد والمدير التنفيذى د. عماد البنانى عن مسوغات تعيين عبدالفتاح عبدالله ٧٥ عامًا والمتخصص فى كرة اليد مستشارًا فنيًا للهوكى دون أن يمارسه أو يدرسه أو يعلم عنه شيئا ويحصل على أكثر من ٥٠ ألف جنيه.

.. تقدم اللواء نبيل بدر بشكوى لوزير الرياضة (يبدو أنه لم يجد وقتًا لمطالعتها) لأنه يكشف فيها أن الخبير الذى تم تنصيبه لقيادة منتخبات الهوكى لا يحمل مؤهلات ولا حتى الثانوية العامة لأن مبدأ حمودة إخواتى تلبس وتاكل من الـ١٥٠ ألف جنيه رواتب.. ولا بأس أن تغمض وزارة الرياضة وأجهزة الرقابة والمعايير عينها عن إبقاء مقر الاتحاد العربى للعبة فى منزل أشرف حسين فرحات بالعبور باعتباره أمين الاتحاد العربى ومدير المنتخبات المصرية حتى الآن. رغم أنه هارب من جنوب أفريقيا من أحكام قضائية فى منازعات مالية، لأن الناس «لبعضيها» فى منهج العصابة.

.. د. عماد البنانى تأكد بنفسه أن محاضر مجالس إدارة الأندية النوبية لا تحمل أية إشارة إلى الهوكى ضمن أنشطتها، وهى بالتالى لا تصرف عليها من ميزانياتها ولا تدفع لمدربين أو لاعبين أو لشراء أدوات أو مستلزمات من ميزانياتها.. وفى محاولة فاشلة لترتيب الأوراق المزورة بتوجيه من رأس الفاسدين داخل الوزارة الذى مرر عقود وهمية للاعبين مزيفين بزعم المشاركة مع نادى امبركاب وقع العقود شخص واحد وأقر بأنها جميعًا وتوقيعات اللاعبين أمامه وهو عضو مجلس إدارة سابق وتم تعيينه مشرفًا على أحد المنتخبات براتب كبير.. وهو جانب من


لاعبو المنتخبات ونادى الشرقية الذين أبعدهم الاتحاد عن بطولة أفريقيا

الفراعنة الصغار ١٥ من ١٦ فى كأس العالم بالهند.. والكبار حصالة أمام جنوب أفريقيا بـ١/٨ يا بلاش!


نبيل بدر — عماد البنانى

حمودة أوقف أبطال أفريقيا وتستر على الفساد وإهدار المال العام

بلاغ للوزير يكشف بالمستندات لصوص المشروعات وتزوير أندية النوبة وفرقة «ماليزيا»



أوجه التلاعب المفضوح ونهب المال العام التى لم يتوقف أمامها أبو زيد وهو يطالع موازنة الهوكى التى وضع فيها حمودة ٣٠٠ ألف جنيه رواتب.. رغم أنها فى العام السابق لم تتجاوز الـ٥٣,١٢٨ ألف جنيه أى أنه ضاعفها ٦ مرات أكثرها يذهب إلى خبير كل مؤهلاته هى الإعدادية فضلاً عن ٣٨٥ ألف جنيه رواتب العاملين بالاتحاد، ٧٨ ألفًا مصروفات إدارية كل هذا بعيدًا عن التفتيش المالى عشان الحبايب لهم نصيب فى الكعكة (تورتة الاتحاد) و٢١,٢٥٧ ألف جنيه أدوات كتابية ومطبوعات هذا خلاف مصروفات يوم واحد (الجمعية العمومية) وقدرها ١٢,٧٦٥ ألف جنيه.

.. سيادة الوزير الشريف العفيف سقط القناع أنت شخصيًا مسئول عن جرائم لصوص الهوكى وسيحاسبك الله عن جرائمهم لأن مصروفاتهم فى الأوراق الرسمية المتاحة لأجهزة الوزارة مكتوبة بمسميات مختلفة بأشخاص مكررة وإليك بعض النماذج.. مشروع مراكز التدريب ٢٨٩,٩٨ ألف وهو ذاته مشروع الهوكى بالمدارس ٢١٧,٧٧٠ ألف، ومشروع الهوكى بالمراكز ٤٥,٨٣٥ وهو ما يزيد على نصف المليون جنيه.. فماذا عن النتيجة أو العائد يا سيادة الدكتور عماد البنانى المدير التنفيذى لوزارة الرياضة.. وما عدد اللاعبين الذين أفرزتهم المشروعات للمنتخبات الوطنية أو قدمتهم للأندية الحقيقية فى اللعبة.

.. قدمنا فى بلاغ إلى النائب العام مع التصرفات المشبوهة لمجلس إدارة الاتحاد ورئيسه الذى رصد ٣٧٠ ألف جنيه سنويًا رواتب وبدلات سفر وانتقالات مجلس الإدارة (١٥٠ ألفًا) فى حين رصد لإعانات المناطق فى كل مصر المحروسة خمسة آلاف جنيه سنويًا يعنى لكل منطقة بدلة تدريب واحدة أو فردة حذاء وربما جورب وفقًا للحساب الختامى كما قدمه المراقب المالى.. والذى عرض أيضًا لصرف ٢٥٠٠ جنيه بدلات (بدون فواتير) للتسوية لرئيس الشئون القانونية الذى يعمل بالاتحاد مقابل راتب شهرى لمتابعة قضايا الاتحاد.

.. فلول نظام مبارك وأعوان الإخوان لا يحق لهم الحديث عن الفضيلة والنزاهة ومحاربة الفساد مادامت وزارة الرياضة مغلقة العينين وأيديها ملوثة بنهب المال العام والتزوير الذى وصل إلى نادى الجامعة بالإسكندرية والذى ضم طلابًا من ماليزيا يدرسون بكلية الطب وتم تسجيلهم كلاعبين للهوكى بعقود بيضاء بلا توقيع ولم يتم تحصيل رسوم عنها بالاتحاد، أو رسوم تسجيل لاعب أجنبى وفقًا للقانون، ولا أحد يعرف من أعطاهم حق المشاركة ومن الذى يدفع لهم أو عنهم وكيف تناولتهم بيانات المباريات المزيفة وأسماؤهم لمن أراد أن يبحث ويتحرى هي: رحمنى رحمان بن زبير، أحمد عزت زبلانى، أحمد شكرى بن محمد، محمد فخر الله بن محمد أمين، لقمان الحكم بن راليم، محمد حزمى الوافى، روزيدى بن رسلان، أبى رحمانى بن إرسال، محمد عبدالمنير جوهارى، نذير مخلص بن زكريا، هشام بن هان، أمير الدين بن عمران، عفيفى الفدائى بن حسان، أحمد نقيب بن نور الدين، محمد هاشم بن ماتسنور.

.. وبعد كل هذا يعرقل حمودة مسيرة وسفر هوكى الشرقية إلى أوغندا لرفع علم مصر والعودة بكأس بطولة القارة للأندية للمرة الـ٢٣.. وتعانى أسرة اللعبة الأمرين وتكاد أجيال من الأبطال ورموز الهوكى أن تلقى وجه الله وهى تصارع الفاسدين والمزورين دون كلل أو ملل.. رغم تواطؤ الوزارة وتورطها.. فقط يتضرعون ووجوههم إلى السماء بدعاء واحد: حسبنا الله ونعم الوكيل.



شريف عليش

eleish@ahram.org.eg

-علامة رابعة تظهر فى المغرب-

أربع دقايق ،،
وقت ضايع ،،،!!

كل الماتشات كده ،،،،
مايديش غير أربع دقايق
،،،،،،،،

شريف عليش

جـائزتان لفيلم «خـان»..

«فتاة المصنع» أعاد التفاؤل للسينما

قبل أن يودع عام ٢٠١٣ السينما المصرية بما مرت فيه من عثرات، نجح فيلم «فتاة المصنع» للمبدع محمد خان فى أن يضع بصمته على عام مضى بقدر من التفاؤل لعله يكون بداية لعام جديد هو عام ٢٠١٤ من منطلق أن الفيلم سيعرض فى العام الجديد.. قبل نهاية هذا العام نجح فيلم «فتاة المصنع» فى أن يحصل على جائزتين فى مهرجان دبى السينمائى قسم «المهر».. جائزة الاتحاد الدولى لنقاد السينما للأفلام الروائية لمحمد خان، وجائزة أفضل ممثلة لبطلة الفيلم ياسمين رئيس.

وكان لهذا الفوز ردود فعل كثيرة على السينمائيين فى مصر وعلى بعض الفنانين ومنهم شريهان التى أرسلت تهنئة سريعة للمخرج محمد خان على هذا الفوز.. تدور أحداث «فتاة المصنع» على مدار فصول سنة كاملة. فى شارع صغير وفقير فى واحدة من «عشوائيات» القاهرة، حيث تعمل معظم بناته فى مصنع ملابس. هيام واحدة من تلك البنات، سيتفتح ربيعها مع قدوم صلاح مشرفًا على العاملات، تقع فى غرامه وتستسلم لحلمها بذلك الشاب رغم الفوارق الطبقية.

تواجه الواقع ظنا منها أنها ستحقق كل شىء بطريقتها الخاصة ولكنها تقع فى المحظور.. فتطارد من قبل المجتمع إلى أن تمتلك شجاعة المواجهة رغم قسوة نظرات الناس والإدانات التى تلاحقها والتى سيتبناها صلاح نفسه، لا بل إنها سترفض الزواج بصلاح . الحبيب الذى طالما تمنته فى خيالها . عندما يجبرونه على الزواج منها درءًا للفضيحة، محاولة التخلص من حياتها بدلا من قبول تلك المسرحية المعروفة والكئيبة.

الفيلم من تأليف وسام سليمان، ويشارك فى بطولته ياسمين رئيس، وهانى عادل، وسلوى خطاب، وسلوى محمد على.

سيد محمود



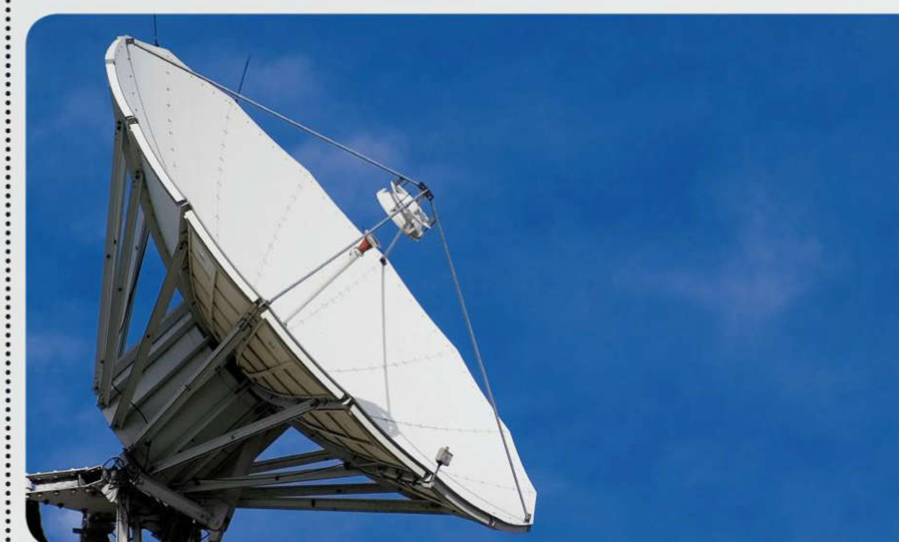
قبل بداية الدورى بأيام..

شارة البث تشعل الحرب بين الأهلى والتليفزيون

طبقًا للقانون ١٣ الخاص باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى لا يستطيع الاتحاد أن يمنع شارة البث على الهواء إلا لسبب أمنى محدد بالإضرار بالأمن القومى المصرى ومن حقه مطاردة كل الوحدات التى لم تحصل على تراخيص للبث على الهواء مباشرة منه لأى مادة فيلمية يتم بثها من أرض جمهورية مصر العربية باعتبار أن الاتحاد هو مالك حقوق البث لأية مادة فيلمية «فيلم - أغنية - إعلان - تقرير إخبارى - نشرة إخبارية - برنامج - احتفال» أى شىء مصور من داخل الجمهورية:

طارق رمضان

الاتحاد هو أيضًا صاحب الحق فى البث الأرضى فقط وحصريًا ولا يتنازل عن هذا الحق لأية قناة أو جهة أخرى لذا فاتحاد الإذاعة والتليفزيون لا يستطيع أن يمنع بث مباراة كرة قدم على الهواء مباشرة إلا لسبب أمنى واضح أن هذه المباراة تهدد الأمن القومى المصرى أو قد تتسبب فى فتنة وضرر للدولة المصرية بالإضافة إلى أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون لا يتعامل مباشرة بشكل أو بآخر مع الأندية فيما يخص شارة البث على الهواء إنما يتعامل مباشرة وبشكل واضح مع القنوات أو الشركات التى تشترى أو تستحوذ على الحقوق التليفزيونية والدليل على ذلك أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون لا يتعامل مع الاتحاد الأفريقى فى مباريات أفريقيا إنما يتعامل ويتراسل مع الشركة صاحبة الحقوق التليفزيونية وهى سبورت فايف ويتعامل فقط مع الاتحاد الأفريقى إذا حدثت مشكلة بينه وبين الشركة صاحبة الحقوق وهو ما شاهدناه كثيرًا فى عهد المهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق عندما رفض شروط سبورت فايف لبث مباريات الأهلى والإسماعيلى وقتها فى البطولة الأفريقية وأرسلت الشركة إلى الاتحاد الأفريقى للتدخل باعتباره صاحب الحقوق الأصلية ومنظم المسابقة وهو ما حدث بالفعل بالإضافة إلى أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون عندما اتفق مع اتحاد الكرة المصرى لينسق أو ليعرف من سيعطيه حق الشارة بعد اتفاق واضح بين الطرفين أن يقوم الاتحاد بتحصيل حق الشارة مقابل الديون التى على اتحاد الإذاعة والتليفزيون وهو أسلوب التسديد للديون إذ يحق أن يقول اتحاد الكرة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون أعط قناة سين أو أعط قناة صاد فهذا مقابل فلوسه وهو اتفاق شفهى أو اتفاق جنتيل مان بين الطرفين والدليل على ذلك أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون هو من حدد ثمن الشارة والإنتاج وليس اتحاد الكرة وأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون يعطى الشارة لقنوات فضائية أرسل اتحاد الكرة موافقته عليها لتنقل المباراة لأنها قامت بتسديد الحقوق المالية الخاصة بالمسابقة والدليل على هذا أيضا أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى منع الشارة عن جميع القنوات التى لم تقم بتسديد مبالغ مستحقة لاتحاد الكرة عن مباريات الدورى الماضى ولم يضبط اتحاد الإذاعة والتليفزيون مخاطبًا ناديًا أو منتخبًا إلا لو كان يرغب فى شراء حقوق العرض أما مخاطبات شارة البث وحقوقها فلا يوجد لديه أية خطابات بينه وبين ناد ما سواء كبيرًا أو صغيرًا والحقيقة الأخرى أنه لا يوجد على الإطلاق عقود بين الاتحادين التليفزيون - الكرة منذ آخر عقد بين الطرفين فى ٢٠١٠ والموقع من المهندس أسامة



الشيخ ولا يوجد فى هذا العقد ما ينص على منع إعطاء الشارة لأى ناد ولم يأت فى هذا التعاقد أى ذكر على منع أو إعطاء لحقوق الشارة وإن كان نص على حقوق الأرشفة لاتحاد الكرة وأنه يحتفظ بجميع التسجيلات للمباريات ويتسلمها من اتحاد الإذاعة والتليفزيون نسخة مجانية للاحتفاظ بها وهى حقوق تؤكد المصادر أنه لم يحصل عليها حتى الآن وأن أرشيف الكرة موجود فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، إذ لا يوجد بند يمنع أى فرد من الحصول على حقوق الشارة؛ بالإضافة إلى أن لائحة النظام الأساسى للأندية المصرية الأخيرة تعطى جميع الحقوق للنادى فى أن يسند إلى الغير حقوق التسويق التليفزيونى خاصة الشركة التى تستثمر مع النادى؛ كل هذه البنود الواضحة والحقائق الثابتة تؤكد أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليس لديه أية موانع فى قانونه أو فى عقوده تجعله يرفض إعطاء الشارة لأى قناة فضائية قادمة ولديها أوراق امتلاك الحقوق من الأندية صاحبة الحقوق الأصلية والأصيلة للمباريات والتى تستطيع أن تمنع عرض مبارياتها تمامًا على أية وسيلة إعلامية سواء كانت حديثة أو قديمة؛ اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن طريق رئيس الاتحاد عصام الأمير أكد أنه لن يقوم بإعطاء الشارة إلى أى ناد يأتى إليه منفردًا وأنه لن يشق عصا اتحاد الكرة وأنه مع البيع بطريقة جماعية؛ وهو ذكاء من الأمير حيث إنه بالفعل لا يتعامل مع أى ناد منفردًا وأنه بالفعل لا يتعامل إلا مع القنوات التى ستأتى إليه جماعة أو منفردة لكنها تمتلك الحقوق بالإضافة إلى أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون يرغب فى أن تظل لجنة الأندية تستحوذ على الحقوق حتى ينتهى تمامًا من مشكلة الديون التى عليه لها ولكن إذا قام الأهلى ومعه مجموعة من الفرق بالتعاقد المباشر والواضح والصريح مع قناة أو وكالة أو شركة وأعطاها الحقوق وذهبت هذه القناة إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون طلبت حق بث المباريات على الهواء -الشارة- سيكون أمام الاتحاد قرار من قرارين الأول أن يلتزم بقانونه ويعطيها الشارة ما لم يثبت أن هذه الشركة أو الوكالة أو القناة تهدد الأمن القومى وفى هذه الحالة من حقه إعادة تسعير الشارة والإنتاج كيفما يرغب ويعرض المباراة على الهواء مباشرة ويحتفظ الاتحاد بهذا الدخل المالى فى خزائنه باعتبار أنه لن يمر على لجنة الأندية أما إذا اعترض ورفض فإنه سيكون مقبلا على قضية خطيرة وهى إهدار مال عام لأنه خالف قانونه ولوائحه وامتنع عن قبول أموال وأهدرها متعمدًا خاصة أنه لا يوجد ما يمنع من التصرف.. والقرار الأخير يدفع الأنديه صاحبة الحقوق إلى التدخل الفعلى فى الموضوع وإذا لم يستجب اتحاد الإذاعة والتليفزيون لرغبات الأندية وصمم على عدم إعطاء الشارة تحت بند أنه يعطيه للجنة الأنديه فقط فهنا سيتم اللجوء إلى السيناريو الآخر وهو أن تقوم الأندية بإبعاد اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن الموضوع تمامًا وتقوم الشركة بالتعاقد مع سيارات إذاعة خارجية حتى من اتحاد الإذاعة والتليفزيون نفسه لتسجيل المباريات وعرضها بنظام الديلى- أو العرض المتأخر وهو نظام يتيح للقناة أن تقوم بعرض الشوط الأول من المباراة فور انتهائه على أن تعرض الشوط الثانى بعد انتهائه مباشرة وهو النظام الفعلى الجاهز خاصة أن الإعلانات ستكون فارس الرهان رقم واحد فى هذا العرض وهو المكسب الحقيقى وفى هذه الحالة ستقوم الأندية المتعاقدة مع الشركة أو الوكالة بمنع اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع قنواته وإذاعاته والقنوات غير المتعاقدة والمواقع بعدم العرض أو بث أية لقطات من المباراة وخاصة الأهداف قبل أن تقوم هى بعرض المباراة على شاشة القنوات المتعاقدة معها حفاظا على الحقوق وفى ذات الوقت لن تتأخر عن التوقيت المحدد للمباراة إلا بعض الوقت وقالت المصادر إن القيمة التجارية للنادى الأهلى تعطيه حقوقًا إعلانية أكثر خاصة أنه يمتلك بالفعل حقوقًا إعلانية لبعض الشركات الراعية والتى ستزيد من مبلغ الرعاية أو تتعاقد مع القنوات التى ستنقل مباريات الأهلى وبالتالى تستطيع كل قناة أن تعطى سعرًا أعلى لحقوق الراعية أو الأسبوت الإعلانى بما يحقق مكاسب ضخمة لها وفى هذه الحالة سيخرج الاتحادان -الكرة والتليفزيون- من الصورة ولا يصبح لهما حق الاعتراض حيث إن المادة المسجلة ليس عليها أية رقابة أو حقوق طبقًا للقانون خاصة مباريات كرة القدم ويقوم الأهلى بهذه التجربة بنجاح فى تسجيل مبارياته الودية وعرضها على شاشة قناته بدون أية اعتراضات من أية جهة وهو ما يعطيه الحق فى تفويض شركته التى تبيع الحقوق فى أن توقع على عقود البيع بوضع شرط فى التعاقد بالعرض الديلى مع القنوات الراغبة فى الشراء سواء العرض الحصرى أو العرض المتزامن وتنتهى المشكلة بين الجميع حيث يظل اتحاد الإذاعة والتليفزيون مع الأندية ويظل الأهلى بعيدًا عن المشكلة الخاصة بشارة البث إلا إذا رغب اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى شراء حقوق العرض لمباريات الأهلى على شاشاته وفى هذه الحالة يصبح من حق الشركة أو الوكالة صاحبة الحقوق أن تتفاوض على شارة البث مقابل إعطاء الاتحاد حقوق البث الأرضى والفضائى مقابل الشارة وتنتهى المشكلة عند هذا الحد وهو ما سنكشفه فى الأيام المقبلة.

نص الكلام



بعبع البرامج الدينية

أخشى وأنا أكتب عن البرامج الدينية أن أتهم كما يحدث لكل من يتكلم فى الأمور الدينية بأنه إخوانى، فقد اختلط الحابل بالنابل، ولم تعد هناك فوارق بين ما هو سياسى وما هو خالص لوجه الله تعالى.

إذ تم إقصاء متعمد لكل البرامج الدينية من القنوات الفضائية ومن التليفزيون المصرى خشية أن يتهم المسئولون بأنهم ضمن تيار معين حتى تحولت إلى «بعبع».

تراجع عدد البرامج الدينية بشكل لافت للنظر، بل وتم إقصاء إعلاميين كانوا يقدمون فقرات بها عظات، وبها خدمات إنسانية كما كان عمرو الليثى الذى وجد ضالته فى الإذاعة.

وما بقى من برامج يمكن أن يُعد على أصابع اليد الواحدة، برنامج للدكتور مبروك عطية على قناة دريم وهو «الموعظة الحسنة» الذى يقدم كل يوم جمعة وفيه كم من الشروحات المهمة التى تؤكد سماحة الإسلام ووعى هذا الرجل بأمور حياتنا وما نعيشه، فهو لا يقدم لوغاريتمات أو يفتى كما لو كنا نعيش فى الصحراء، فيتكلم عن الناقة والخيمة وارتداء القميص القصير.. هو يعلم أن الإسلام دين لكل العصور ومن هنا لا يسعى لتعقيد الأمور بل لبث روح التفاؤل فى السائل.

وهناك أيضًا من تفرغوا ليس للكلام فى الدين بل طوعوا كل إفتاءاتهم لما هو سياسى، فأصبح ظهورهم وكأنه يهدف لتبرير انتماءاتهم، أو للتأكيد على أنهم ليسوا «إخوان»، مع أنهم فى حل من ذلك، وهنا أخص معظم مشايخ الأزهر الذين يظهرون فى برامج التليفزيون المصرى وفى القنوات الفضائية ومنهم الدكتور سعدالدين الهلالى الذى تحول لمدافع عن أشياء هو غير مطالب بأن يدافع عنها مثل مواد الدستور فالشعب هو من سيدافع عن الدستور ومن سيقول رأيه بنعم، أو أن يقول لا هو حر فى ما يبديه من رأى.

نحن اليوم فى أشد الحاجة إلى البرامج الدينية التى هى على طريقة ما كان يقدمه شيخنا الجليل الراحل متولى الشعراوى، أو ما يقدمه حاليًا الدكتور مبروك عطية لأن الجيل الحالى يواجه خطرًا داهمًا وهو عدم فهمه حتى لأبسط أمور الصلاة!!

سيد محمود
sydsallam@ahram.org.eg

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق

ميريام فارس فى حب الإمارات

رغم مرور اكثر من أسبوع على العيد الوطنى لدولة الامارات فإن الاحتفالات مازالت مستمرة ، ميريام فارس كانت أخر النجمات احتفالاً بهذه المناسبة و شاركت فى حفل أقيم بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية فى أبوظبى. وارتدت خلال الحفل فستاناً أسود تزين جزءه العلوى نقوش ذهبية وخاتم ذهبى ضخم غطى معظم يدها وأصرت على ان تغنى بعلم دولة الامارات فى الحفل الذى استمر لأكثر من ساعتين.



مجوهرات هيفاء وهبى

رغم انشغالها بتصوير مشاهدها فى فيلم حلاوة روح وأيضا التحضير لمسلسلها الجديد "كلام على ورق"، فإن هيفاء وهبى انتهزت فرصة حصولها على إجازة قصيرة ووافقت على الظهور كموديل لإحدى شركات المجوهرات الشهيرة فى لبنان، هيفاء ظهرت فى الإعلان رائعة الجمال والأناقة وبعد انتهائها من تصوير الإعلان عادت للقاهرة لتصوير آخر مشاهدها فى فيلم حلاوة روح المقرر عرضه فى موسم نصف العام.

تكريم غادة رجب

بحضور عدد كبير من النجوم، كرم مهرجان المبدع العربى الصغير للأغنية الوطنية الذى ينظمه كل عام اتحاد المبدعين العرب، المطربة غادة رجب والمطرب والملحن مصطفى كامل نقيب الموسيقيين، إلى جانب الموسيقار حلمى بكر وذلك فى الحفل الذى أقيم على مسرح وزارة الشباب والرياضة.

وقدمت غادة بمشاركة أحد الفرق الشبابية أوبريت غنائيا عن الثورة والتحول الديمقراطى فى مصر.

وفى الحفل أيضاً تم تكريم الفائزين فى الدورة الثامنة من المهرجان وذلك بمجالات التأليف والغناء والإنشاد والعزف واللحن والتوزيع الموسيقى.





كلاكيت رابع مرة..

عبدالواحد.. صائد الجوائز

احتفظت "الأهرام الرياضى" بمكانها ومكانتها فى جوائز التفوق الصحفى منذ بدايتها، حصل الزميل عاطف عبدالواحد على المركز الثانى فى فرع الصحافة الرياضية لهذا العام بما يؤكد تواصل تفوقها وتألقها حتى بات أحد مقاعد المقدمة محجوزا أو ثابتا لأحد نجومها.. فى حين يؤكد عبدالواحد تفوقه على نفسه لسابق فوزه بالمركز الأول فى ذات الجائزة أعوام ٢٠٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧.

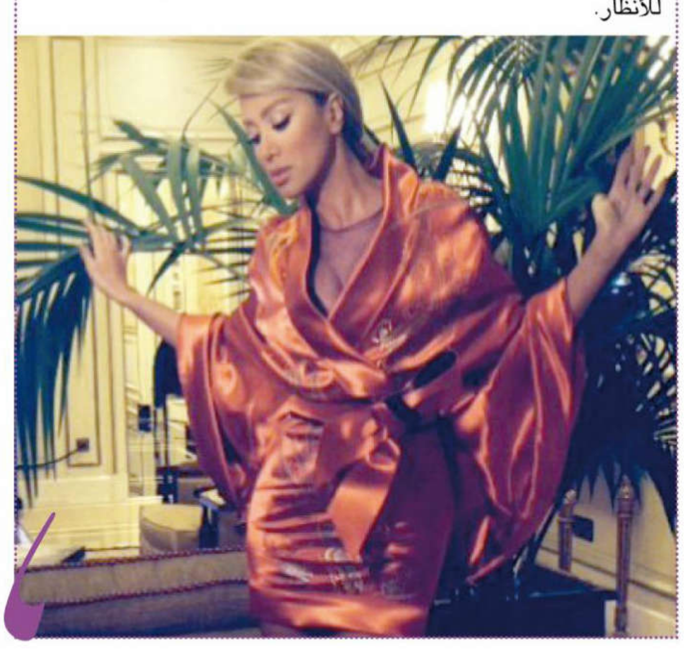
الموضوع الفائز عنوانه "الإفلاس يهدد الأندية" فى حلقتين تناول وفرد جزءا كبيرا منها لصفقات النادى الأهلى كاشفا عن أدق الأسرار والخبايا وهو أحد أهم ثلاثة موضوعات فى التصفية النهائية لجائزة دبى للصحافة العربية التى تنتهى إلى فائز واحد.

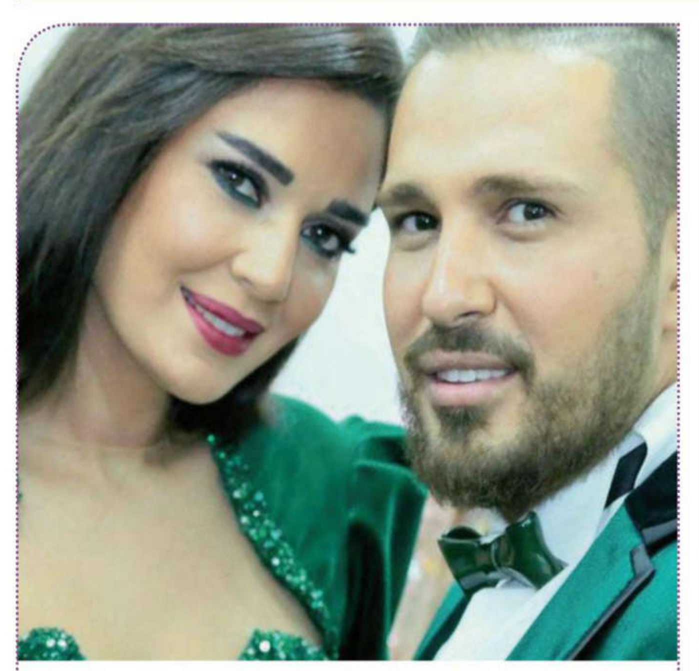
الجائزة الأبرز والأهم لانتسابها إلى نقابة الصحفيين وانطلقت على يد الراحلين محمود عوض ثم مجدى مهنا.. وفاز بها من أسرة تحرير "الأهرام الرياضى" الزملاء أنور عبدربه وأكرم يوسف فى أول عودة لها عام ١٩٩٩ ثم حصل عليها فى السنوات التالية الزملاء أنور عبداللطيف، بلال المسلمى، خالد توحيد، سيد هنداوى، رأفت الشيخ، محمد شبانة، أشرف الشامى، ومحسن لملوم.. وعماد محجوب.

جرأة مايا دياب

شاركت مايا دياب فى حفل توزيع جوائز الـOTV وهو الحفل الذى أقيم هذا الأسبوع بحضور عدد كبير من نجوم الوطن العربى، وظهرت مايا فى الحفل بفستان أثار دهشة الجميع نظرا لتصميمه الغريب والجرىء جدا، الفستان كان يشبه "الروب" وقام بتصميمه لها نيكولا جبران.

عدد كبير من الحاضرين فى الحفل وصفوا الفستان بأن تصميمه مختلف ويشبه صاحبته التى تفضل دائما ارتداء أزياء ذات تصاميم غريبة ولافتة للأنظار.





الأميرة سيرين عبد النور

حرصت سيرين عبدالنور على حضور عرض أزياء صديقها المصمم اللبنانى أنطوان القارح الذى تستعين به لتصميم معظم ملابسها فى المناسبات المختلفة.. سيرين خطفت الأضواء بفستانها الأخضر القصير، وهو الفستان الذى قامت باختياره لها مصممة الملابس مايا حدّاد، ووضعت ماكياجا من نفس درجات الأخضر، فظهرت وكأنها أميرة كلاسيكية من الروايات وقامت بوضع الماكياج لها خبيرة التجميل كوليت إسكندر زيتون.